مداخيل الخزينة تتراجع ب 45 مليار درهم والحكومة تقرر اللجوء إلى 136 مليار درهم من القروض

ستشهد مداخيل الخزينة هذا العام تراجعا خطيرا يناهز 45 مليار درهم، وذلك بسبب توقف عجلة الاقتصاد طوال 3 أشهر جراء انتشار الأزمة الوبائية، وما خلفته من أضرار غير مسبوقة على مختلف القطاعات الحيوية في البلاد.

ويتوقع قانون المالية المعدل ألا تتعدى هذه الموارد في أحسن الظروف 212 مليار درهم، وذلك بفعل الانكماش الكبير الذي ستشهده جميع أنواع المداخيل الجبائية، والذي يقدر بأزيد من 43.3 مليار درهم مقارنة بتوقعات قانون المالية لسنة 2020، ونتيجة لذلك، تقدر التوقعات المحينة للموارد الجبائية بحوالي 189.9 مليار درهم، أي بانخفاض يبلغ معدله 18.5 في المائة مقارنة مع ما كان متوقعا في بداية العام.

03

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الجمعة 10 يوليوز 2020 الموافق 19 ذوالقعدة 1441 العدد 12.587

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمر بنجلون 1936 - 1975 شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

الولايات المتحدة تنفي نقل قاعدة عسكرية من إسبانيا إلى المغرب

02

الفريق الإشتراكي بمجلس المستشارين يتقدم بمقترحي قانون لـ:

تفويت أصول شركة سامير للدولة
تنظيم أسعار المحروقات بالمغرب

تقدم الفريق الإشتراكي بمجلس المستشارين بمقترحي قانون يتعلق الاول بتفويت أصول شركة- وهي مصفاة سامير - للدولة المغربية والثاني بتنظيم أسعار المحروقات بالمغرب.

مقترحا القانون اللذان تقدم بهما المستشار عبد الحميد فاتحي وباقي أعضاء الفريق بمجلس المستشارين، جاء بعد الاستقبال الذي خص به الكاتب الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يوم الاثنين الماضي أعضاء الجبهة الوطنية لانقاذ مصفاة البترول سامير، بالدار البيضاء.

وكان اللقاء الذي تمحور حول المجهودات لانقاذ معلمة سامير الوطنية، مفتتح لقاءات عديدة عقدتها الجبهة مع زعماء الاحزاب السياسية والامناء النقابيين وغير ذلك...

وسنعود الى تفاصيل المقترحين في عدد لاحق..

في لقاء بين قيادتي الاتحاد الاشتراكي و«البام»

لشكر: نحرص على نجاح العمليات السياسية بشفافية ونزاهة والحفاظ على التعددية

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عقب استقباله لعبد اللطيف وهبي، أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة، بأن اللقاء كان وديا وأخويا بين قيادتي الحزبين، وأنه تم تدارس الوضع العام في ظل الجائحة الخطيرة التي تعصف بالعالم والتي مست بلدنا ومازالت مستمرة، وكشف لشكر أن اللقاء تداول في الأوضاع العامة للبلاد ووجهات النظر المتفاوتة في عدد من القضايا، وشدد على أهمية العمل من أجل تطوير العملية السياسية حفاظا على التعددية والديمقراطية عبر ضمان آليات للنزاهة والعمل على توسيع نطاق المشاركة، بما يضمن، حسب الكاتب الأول، التجديد والتشبيب وتمثيلية النوع وصولا لبرلمان ممثل بالأطر والكفاءات، وأفاد لشكر، الذي كان مرفوقا بالحبيب المالكي، رئيس اللجنة الإدارية الوطنية للحزب، وعبد الحميد فاتحي، عضو المكتب السياسي، فيما حضر إلى جانب وهبي، رشيد العبدي من قيادة الحزب، بأن مرحلة الجائحة تتطلب تحولا في مقاربة أوضاع البلد لتجاوز كل العقبات والإكراهات المستجدة، كما أكد أن أجهزة الحزب وهياكله تقرر في طبيعة التعاطي مع كل المستجدات المطروحة على قيادة حزب القوات الشعبية.

03

قصة أغرب من الخيال أبطالها من القضاء والسلطة ...

الاستيلاء على مكتب المحامي الأستاذ الأخ مصطفى عجاب بشفشاون وتخريب حديقته..

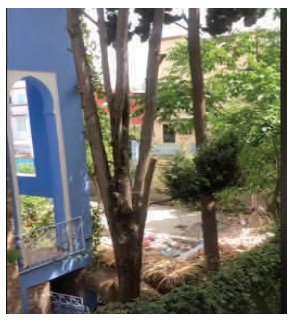

تعرض مكتب المحامي الأستاذ الأخ مصطفى عجاب بمدينة شفشاون إلى الاستيلاء والتخريب من طرف مالك العقار الذي يقع داخله المكتب.

هذا التطاول، تم أمام صمت مريب للنيابة العامة، التي تحفظ شكاية تقدم بها المحامي عجاب منذ سنتين بخصوص هذا الانتهاك .

وحسب مصادر متطابقة، فإن الوكيل العام ووكيل الملك بتطوان يرفضان إنجاز معاينة للمكتب، للوقوف على حاله، ومصير الممتلكات الخاصة بالمحامي عجاب .

وحسب مصادرنا فإن عددا من المحامين بهيئة تطوان بصدد تنظيم وقفة تضامنية مع المحامي مصطفى عجاب بمدينة شفشاون ،يتقدمهم النقيب كمال المهدي .

وتفاصيل هذه الحكاية أغرب من الخيال، إذ يستفاد منها أنه، منذ سنتين تم الاستيلاء على مكتب الأستاذ عجاب الذي شغله مدة ثلاثين سنة من المهنة، فتم تخريبه، وتقسيمه إلى غرف،وتم الاستيلاء على ممتلكاته وسرقتها وتبديدها من ضمنها كتب ومراجع في القانون والآداب والسياسة والاقتصاد والاجتماع.. ووثائق الحزب من محافظ ووثائق المؤتمرات الوطنية من الثالث إلى العاشر، محاضر اجتماعات المؤسسات والأجهزة الحزبية، وثائق ومحافظ كل منتديات مهنة المحاماة منذ 1987..ثم أرشيف ثلاثين سنة يحتوي قرابة ألفي ملف بجميع وثائقها ومستنداتها..

الغريب، أن المفروض فيهم حماية القضاء الواقف من الشطط لا يعيرون القصة رغم لاقانونية حيثياتها أي اهتمام، بحيث يسجل على وكيل الملك بشفشاون، أنه يحفظ شكايات الأستاذ عجاب كشكاية انتزاع عقار، شكاية بتحفيز مقرر قضائي بإيقاف الأشغال، شكاية بالعصيان بمنع مأمور إجراءات التنفيذ من القيام بتنفيذ حكم قضائي..

وإلى الغرابة السابقة، يضاف التسويف من خلال وجود شكاية تراوح مكانها أمام الوكيل العام بتطوان منذ أزيد من سنة، قدمت تحت إشراف السيد نقيب الهيئة بتعييب وتخريب بناء المكتب وسرقة وتبديد محتوياته..

ما يزيد الأمر نكاية أن المشتكى أحاط المكتب بأبواب حديدية شاهقة الارتفاع تمنع حتى إمكانية الإطلالة على ما يحدث به..

وقد كتب الأستاذ عجاب تدوينة صرخة، على صفحته على الفايسبوك، تحمل أكثر من رسالة وأكثر من تنبيه.. وجهها إلى السلطات الإقليمية في شفشاون»:

أيها المؤتمنون على الحدائق في مدينة تقولون إنها صديقة للبيئة:

أيها المكلفون بمراقبة أوراش البناء،أوقفوا أشغال إعدام حديقة مكتبي، بعد أن لم أستطع إيقاف عملية إعدام المكتب نفسه، رغم كل الشكايات، والاتصالات، والاحتجاجات العلنية والصامتة.

ما لهذه البناية تجاوزت الخمسة طوابق في أهم شوارع المدينة، ملاصقة للمحكمة، تحدد وثائق التعمير العلو المسموح به في طابق أرضي وآخر علوي..كيف تعلو هذه البناية باستمرار، على جوارها، على المحكمة، وعلى القانون المنظم للعمران..أين هي، وأين كانت، تلك العيون التي لا تنام حينما يتعلق الأمر بالعاديين من خلق الله..؟؟

كيف أن الأشغال لم تتوقف هنا طيلة فترة الحجر والطوارئ الصحية ولا ناه ولا منته..

لماذا كل هذا التواطؤ؟؟!!

أوقفوا هذه الكارثة..

فقد طفح الكيل ..

حذار من الاعتقاد بأن هذا الاستضعاف سيطول..

انتظرت بصبر أيوب، وبتوجيه من نقيبي، ومجلس هيأتي، ومن زملائي، وكثير من إخوتي،إنصاف القضاء الذي يقال إننا جزء منه..

لكن بعد أن طال هذا الانتظار..

وبعد أن تم الاستيلاء على مكتبي، وتخريبه، وإتلاف معالمه، وسرقة وتبديد محتوياته، بما فيه أرشيف ثلاثين سنة من المحاماة، مع ما كان يحتويه من وثائق تقع تحت حماية السر المهني..

تجري الآن عملية إتلاف حديقته لتكتمل عملية طمس معالم مكتبي .. أعرف بعضا من حقائق الحماية التي تمنع إنفاذ القانون لحد اليوم..

واحتفظ بكثير تفاصيل..

ربما آن الأوان، وقد تعددت حالات الاعتداء على المحامين والمحاماة؛ أن انتفض»..

وللقصة بقية....

بلاغ اجتماع أعضاء المجلس الوطني عن جهة أوروبا

الدعوة إلى انخراط مغاربة العالم في الهيئات الجمعوية والسياسية في بلدان الإقامة، خاصة أحزاب اليسار

04

واشنطن تنسحب رسميا من منظمة الصحة العالمية

باشر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسميا آلية سحب الولايات المتحدة من منظمة الصحة العالمية، منفذا تهديداته بالخروج من الوكالة الأممية التي يتهمها بالتأخر في التحرك للتصدي لفيروس كورونا المستجد.

وانتقد مسؤولون في مجال الصحة وخصوم لترامب قراره سحب بلاده التي تعتبر أكبر مساهم في المنظمة المكلفة مكافحة الأمراض في العالم وتنسيق الجهود في التصدي لوباء كوفيد19-.

في المقابل، أكد المرشح الديمقراطي للبيت الأبيض جو بايدن أنه سيلغي هذا القرار في حال انتخابه في 3 نوفمبر.

وكتب على تويتر «في اليوم الأول من رئاستي، سألتحق مجددا بمنظمة الصحة العالمية وأعيد تأكيد ريادتنا العالمية».

وأضاف أن «الأمريكيين أكثر أمانا عندما تلتزم أمريكا بتعزيز الصحة العالمية».

وسيكون الانسحاب نافذا بعد مهلة عام أي في 6 يوليو 2021، على ما أوضح مسؤولون في الحكومة الأمريكية الثلاثاء.

وأفادوا أنه تم إرسال التبليغ إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

وأكدت الأمم المتحدة أنها تسلمت الإثنين البلاغ بالانسحاب الأمريكي.

وأوضح المتحدث باسم غوتيريش أن على الولايات المتحدة، العضو المؤسس في منظمة الصحة العالمية عام 1948، أن تفي بشرطين للانسحاب من المنظمة، وهما التزام مهلة عام ودفع مساهماتها المستحقة.

وأعلن ترامب في أواخرمايو «وضع حد للعلاقة» بين بلاده ومنظمة الصحة التي يتهمها منذ بدء انتشار الوباء العالمي بالتساهل حيال الصين حيث ظهر الفيروس لأول مرة في أواخر ديسمبر قبل أن ينتشر في العالم.

كما اتهم ترامب مدير المنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس بأنه عاجز عن إصلاح المنظمة.

وأعلن للصحافة أن الولايات المتحدة التي تؤمن 15% من ميزانية الوكالة الأممية، ما يوازي 400 مليون دولار في السنة، «ستعيد توجيه هذه الأموال إلى حاجات ملحة وعالمية أخرى على صعيد الصحة العامة تستحق ذلك».

وصدر هذا الإعلان في وقت أسفر وباء كوفيد19- عن أكثر من 544,311 وفاة في العالم منذ نهاية ديسمبر، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس الأربعاء استنادا إلى مصادر رسمية.

وتسجل الولايات المتحدة أكبر عدد وفيات وإصابات في العالم إذ بلغت حصيلتها 131,480 وفاة من أصل 2,996,098 إصابة.

وعلق مدير المعهد الأمريكي للأمراض المعدية أنطوني فاوتشي مساء الإثنين أن الولايات المتحدة «غارقة حتى الركبتين» في الوباء، ولا سيما مع ظهور بؤر جديدة للفيروس في جنوب البلاد وغربها بعدما قررت السلطات المحلية رفع الحجر المنزلي.ونددت الصين الأربعاء ب»نموذج جديد للنهج الأحادي الأمريكي».

ورأى متحدث باسم الخارجية الصينية تشاو ليجيان متحدثا للصحافة أن القرار الأمريكي «يقوض الجهود الدولية وستكون له تبعات خطيرة على الدول النامية».

كما صرحت المتحدثة باسم الحكومة الألمانية مارتينا فيتز أن الانسحاب الأمريكي هو «نكسة للتعاون الدولي» مؤكدة «إننا نحتاج إلى تعاون دولي أكبر لمكافحة الوباء، وليس لتعاون أقل».

وندد اتحاد العلماء الأمريكيين بالانسحاب الأمريكي معتبرا أنه يأتي «في وقت نحن بأمس الحاجة إلى التعاون الدولي»، وحذر بأنه «سيضر بالكفاح العالمي ضد كوفيد19-».

وقال السناتور روبرت مينينديز العضو الديمقراطي في لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ، إن الانسحاب «لن يحمي حياة الأمريكيين ولا مصالحهم، سيدع الأمريكيين مرضى وأميركا وحيدة».

ولم تعلق منظمة الصحة على قرار ترامب، وهي تحذر من أن الوباء يتسارع مؤكدة أن العالم لم يبلغ بعد ذروة تفشي الفيروس.

فتح الحدود للمسافرين من مواطنين ومقيمين ابتداء من 14 يوليوز عند منتصف الليل

أعلن المغرب، الأربعاء، أنه سيفتح حدوده أمام مواطنيه والأجانب المقيمين في المملكة ابتداء من الأسبوع المقبل، بينما لم يعلن بعد عن موعد فتح الحدود في وجه عموم المسافرين والمغلقة منذ مارس بسبب جائحة كوفيد19.

02

استعدادا للاحتفال بعيد الأضحى المبارك في زمن كورونا

أعلنت كل من وزارة الداخلية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عن مجموعة من التدابير التي يجب التقيد بها استعدادا للاحتفال بعيد الأضحى.

03

الدعوة إلى متابعة الحالات الإيجابية وغير الحاملة لأعراض "الكوفيد 19" في المنازل مع التقيد بالشروط الوقائية

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف أن متابعة المواطنين المغاربة الذين تم جلبهم من مختلف الدول من خارج المملكة تتم بكيفية جادة وجيدة، وتبذل المصالح المختلفة مجهودات جبارة لكي تتسم عملية إرجاع المغاربة ومتابعة وضعهم الصحي بالنجاعة الكاملة.

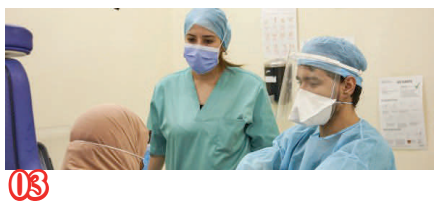

03

في الملحق الثقافي

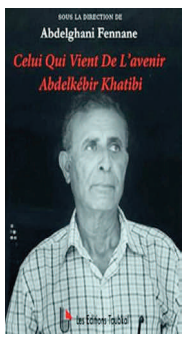

الشاعر والناقد عبد الغني فنان: نحتاج إلى إحداث تغييرات في حساسيتنا الفنية وإنتاجاتنا الرمزية

06

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki
الجمعة 10 يوليوز 2020الموافق 18 ذو القعدة 1441 العدد 12.588

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الولايات المتحدة تنفي نقل قاعدة عسكرية من إسبانيا إلى المغرب

عزيز الساطوري

نفت الولايات المتحدة عزمها نقل قاعدتها البحرية «روتا» المتواجدة جنوب إسبانيا إلى المغرب، مؤكدة أنها لم تتوصل بأي طلب مغربي بهذا الخصوص.

وقالت السفارة الأمريكية بالرباط في بلاغ لها إن «الولايات المتحدة لا تعتزم نقل جنودها وعتادها العسكري من قاعدة «روتا» المتواجدة بالجنوب الإسباني إلى قاعدة القصر الصغير بالمغرب»، مضيفة أنه وعلى خلاف ما تناقلته بعض وسائل الإعلام، فإن واشنطن لم تتوصل من الرباط بأي طلب مماثل، موضحة أن الأخبار التي قالت بأن الاتفاقية التي تجمع بين البحرية الأمريكية وقاعدة «روتا»، والتي سينتهي أجلها قريبا، غير صحيحة.

وكانت جريدة إلكترونية إسبانية نشرت، الأحد الماضي، مقالا جاء فيه أن الولايات المتحدة تعتزم نقل قاعدتها البحرية من «روتا» إلى القصر الصغير، ونقلته عنها وسائل إعلام أخرى في البلدين طيلة الأيام السابقة.

قاعدة «روتا» البحرية، التي تم إنشاؤها بموجب اتفاقية الدفاع الثنائي المعروفة ب «ميثاق مدريد»، الموقع عليه من طرف كل من الجنرال فرانسيسكو فرانكو والرئيس الأمريكي دوايت أيزنهاور، تعتبر أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في إسبانيا، وتقع في بلدة روتا بمقاطعة قادس، وتم إنشاؤها سنة 1953، ويتم تمويل هذه القاعدة بشكل كامل من طرف الولايات المتحدة الأمريكية، وتحتوي القاعدة البحرية على سفن تابعة للأسطول الأمريكي، إضافة إلى جنود من مشاة البحرية، المارينز، بينهم وحدة للتدخل السريع، وكذلك قوات برية وجوية أمريكية.

وبالإضافة إلى قاعدة «روتا» البحرية، تضم إسبانيا قاعدة أمريكية أخرى لا تقل أهمية ويتعلق الأمر بقاعدة «مورون» الجوية التي تقع بالجنوب أيضا، في مقاطعة إشبيلية، وتحتوي على خط طيران ونظام للتزود بالوقود ومهبط طويل للطائرات.

النقاط الرئيسية في عرض بنشعبون لمشروع قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020 أمام مجلسي البرلمان

في ما يلي النقاط الرئيسية في عرض وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعبون، لمشروع قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020 أمام مجلسي البرلمان، يوم أول أمس الأربعاء.

- مشروع قانون المالية المعدل يهدف إلى توفير آليات الدعم المناسبة للاستئناف التدريجي للنشاط الاقتصادي، والحفاظ على مناصب الشغل.

- مواكبة الآليات بإجراءات عملية للرفع من فعالية الإدارة، استنادا إلى مرتكزات أساسية تتمثل في مواكبة الاستئناف التدريجي للنشاط الاقتصادي، والحفاظ على مناصب الشغل، وتسريع تنزيل الإصلاحات الإدارية.

- إعداد مشروع القانون "ينبني على توازن مالي جديد يأخذ بعين الاعتبار تراجع مداخيل الميزانية بحوالي 40 مليار درهم، وإعادة ترتيب الأولويات على مستوى النفقات من خلال تقليص نفقات التسيير بـ4,3 مليار درهم، ورفع استثمارات الميزانية العامة للدولة بـ7,5 مليار درهم".

- الحكومة ستولي أهمية خاصة لتقديم الدعم والمواكبة الضرورية للمقاولات الوطنية المتضررة، من أجل مساعدتها على استعادة نشاطها بشكل تدريجي.

- التدابير القطاعية تأتي لتعزيز الإجراءات المتخذة على مستوى إقرار مجموعة من آليات الضمان لتمويل القروض لفائدة المقاولات العمومية والخاصة، الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة والكبيرة، وذلك بنسبة فائدة لا تتجاوز 3.5 في المائة، ومدد سداد على سبع سنوات، مع فترة إعفاء لمدة سنتين، وضمان للدولة بنسبة تتراوح بين 80 إلى 95 في المائة بحسب رقم المعاملات.

- سيتم القيام بإصلاح مؤسساتي لصندوق الضمان المركزي، وسيخصص له غلاف مالي يقدر بخمسة ملايير درهم من صندوق تدبير جائحة فيروس كورونا، وذلك بهدف تغطية المخاطر المتعلقة بعدم سداد المقاولات المستفيدة من الضمان لديونها.

- المقاولات المستفيدة من آليات الضمان مطالبة بالحفاظ على مناصب الشغل، وتقليص آجال الأداء في ما بينها بنسبة لا تقل عن 50 في المائة من القروض الممنوحة، مما سيساهم بصفة فعالة في تحسين السيولة وتسريع دوران عجلة الاقتصاد.

- الرفع من استثمارات الميزانية العامة للدولة لتبلغ 86 مليار درهم، ما مكن من تعبئة 15 مليار درهم سيتم تخصيصها لتسريع استعادة الاقتصاد الوطني لديناميته.

- سيتم إيلاء اهتمام خاص لتشجيع المنتوج المحلي، أساسا عبر تفعيل الأفضلية الوطنية بالنسبة للمقاولات الوطنية والمواد والمنتوجات مغربية المنشأ في إطار الصفقات العمومية.

- سيتم العمل، مع مراعاة التزامات المغرب في مختلف الاتفاقيات الدولية، على تفعيل مقتضيات المادة 155 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية، من خلال إلزام أصحاب المشاريع بتطبيق النسبة الأعلى المحددة في 15 في المائة في جميع نظم الاستشارة المتعلقة بمساطر إبرام صفقات الأشغال والدراسات المرتبطة بها.

- يقترح مشروع القانون تدبيرا هاما يروم تعزيز حماية الإنتاج الوطني وتشجيع تعويض الواردات بالمنتوج المحلي.

يتعلق الأمر بالرفع من رسوم الاستيراد المطبقة على بعض المنتجات مكتملة الصنع الموجهة للاستهلاك من 30 في المائة إلى 40 في المائة، وذلك في حدود النسب المكرسة من طرف المغرب على مستوى منظمة التجارة العالمية.

- يقترح هذا المشروع تخفيض واجبات التسجيل المطبقة على اقتناء العقارات المعدة للسكن، بهدف إنعاش قطاع العقار عبر دعم الطلب لدى المقاولات والأسر.

يقترح مشروع القانون تدبيرا هاما يروم تعزيز حماية الإنتاج الوطني وتشجيع تعويض الواردات بالمنتوج المحلي.

- الحفاظ على مناصب الشغل وتسريع تنزيل الإصلاحات الإدارية من ضمن مرتكزات مشروع قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020. - الحكومة ستعمل أيضا على ربط الدعم المقدم لمختلف المقاولات لمواكبتها في مرحلة استئناف النشاط، بضرورة احتفاظها بـ80 في المائة على الأقل من أجرائها المصرح بهم في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، إلى جانب الالتزام بالتسوية السريعة لوضعية الأجراء غير المصرح بهم، وذلك في إطار تعاقدي مع الفاعلين الاقتصاديين المعنيين.

- من المنتظر أن يتراجع النمو الاقتصادي ب5 في المائة مقابل زائد 3.7 في المائة كانت متوقعة في إطار قانون المالية للسنة المالية 2020، وذلك أخذا بعين الاعتبار استئناف النشاط الاقتصادي انطلاقا من الشهر الماضي، واعتمادا على فرضيات تراجع الطلب الخارجي للبلاد دون احتساب الفوسفاط ومشتقاته بـ20 في المائة، وتحقيق محصول للحبوب في حدود 30 مليون قنطار، واستقرار سعر غاز البوتان في معدل 290 دولار للطن.

- تم حصر عجز الخزينة لهذه السنة في 7.5 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مقابل 3.5 في المائة كانت متوقعة في إطار قانون المالية للسنة المالية 2020، وذلك أخذا بعين الاعتبار تراجع مداخيل الميزانية العامة للدولة بـ40 مليار درهم وما تم اتخاذه من تدابير لإعادة توجيه الأولويات على مستوى النفقات لمواكبة استئناف النشاط الاقتصادي.

- مجموع النفقات الملتزم بها في إطار صندوق تدبير فيروس "كوفيد19" بلغ 25 مليار درهم، منها 18 مليار درهم تم صرفها لحدود الآن(2 مليار درهم لاقتناء المعدات والمستلزمات الطبية الضرورية لمواجهة الجائحة، و16 مليار درهم لتمويل تدابير الدعم المتخذة من طرف الحكومة في إطار لجنة اليقظة الاقتصادية).

وزير الداخلية يعقد اجتماعا مع الأمناء العامين ورؤساء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان

عقد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، رفقة الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية، نور الدين بوطيب، أول أمس الأربعاء بمقر وزارة الداخلية بالرباط، اجتماعا مع الأمناء العامين ورؤساء الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وذلك في إطار اللقاءات المزمع عقدها على مستوى وزارة الداخلية مع قادة الأحزاب السياسية لتبادل الرؤى حول القضايا الأساسية المرتبطة بالتحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة.

وذكر بلاغ لوزارة الداخلية أن هذا الاجتماع يندرج في سياق منهجية التشاور المثمر والحوار البناء التي تعتمدها الحكومة لتبادل الرأي مع الفاعلين السياسيين بشأن القضايا الوطنية الكبرى ومنها مسألة الإعداد للاستحقاقات الانتخابية المقبلة التي ستعرفها المملكة سنة 2021، والتي تعتبر سنة انتخابية بامتياز، حيث سيتم خلالها تجديد كافة المؤسسات المنتخبة الوطنية والمحلية والمهنية، من مجالس جماعية ومجالس إقليمية ومجالس جهوية وغرف مهنية، علاوة على انتخابات ممثلي المأجورين، ثم مجلسي البرلمان.

وأضاف البلاغ أن وزير الداخلية استهل هذا الاجتماع بالتأكيد على أهمية هذا اللقاء الذي يهدف إلى العمل على الإعداد الجيد والمبكر للاستحقاقات الانتخابية المقبلة بمختلف أنواعها، كما سيشكل البداية الفعلية لورش المشاورات حول الاستحقاقات الانتخابية المقبلة من أجل تكريس توافق يمكن من مواصلة وتعزيز الإصلاحات السياسية التي باشرتها المملكة، وإضفاء دينامية جديدة على العمل السياسي والمؤسسات السياسية، بما يستجيب لتطلعات المواطنات والمواطنين.

أكد الوزير أن وزارة الداخلية ستعمل على بذل الجهود اللازمة لإنجاح كافة مراحل المسلسل الانتخابي، كما ستضطلع بالمهام الموكلة إليها في هذا الباب بكل جدية وحزم ومسؤولية مع الالتزام

كما أعرب الوزير عن العزيمة الثابتة والرغبة القوية التي تحذو الحكومة والفرقاء السياسيين لمواصلة وتعزيز المسار الديمقراطي السليم في المملكة والمساهمة في بناء مغرب الحداثة والتضامن الذي يقوده ويرعاه جلالة الملك محمد السادس أيده الله ونصره، مذكرا، بالمناسبة، بالأشواط الكبيرة التي قطعها المغرب خلال العقدين الأخيرين في مجالات متعددة، سياسية واقتصادية واجتماعية، والتي أعطت للمملكة إشعاعا متميزا على المستوى الدولي.

وأشار في هذا الإطار، إلى أن القرارات الحكيمة لجلالة الملك، أعزه الله، الرامية إلى ترسيخ دولة الحق والقانون، من خلال إصلاحات مؤسساتية عميقة، مكنت من توفير مناخ سليم لممارسة الحريات والديمقراطية، وجعلت من الاستحقاقات الوطنية التي عرفتها المملكة منذ اعتلاء جلالته عرش أسلافه المنعمين مواعيد منتظمة، اتسمت بالشفافية والتنافس الشريف، وحظيت نتائجها داخليا بإجماع وطني وبإشادة دولية على الصعيد الخارجي.

وبعد أن استحضر وزير الداخلية المناخ الإيجابي الذي يميز دائما اللقاءات التي تعقدها وزارة الداخلية مع مختلف الفاعلين السياسيين، جدد التأكيد على حرص الوزارة الكبير على ضمان وحماية التعددية الحزبية، طبقا للتوجيهات الملكية السامية، والإنصات إلى الفاعلين السياسيين، والتفاعل مع القضايا التي تستقطب اهتمامهم، مشددا على أن المحطات الانتخابية المقبلة تتطلب من الجميع العمل على اتخاذ التدابير اللازمة لإجرائها في مناخ يسوده التنافس الشريف ويحقق المساواة وتكافؤ الفرص بين المترشحين والهيئات السياسية، والعمل على ترسيخ ثقة المواطن في صناديق الاقتراع والمؤسسات التمثيلية التي تفرزها.

وفي هذا السياق، أكد الوزير أن وزارة الداخلية ستعمل على بذل الجهود اللازمة لإنجاح كافة مراحل المسلسل الانتخابي، كما ستضطلع بالمهام الموكلة إليها في هذا الباب بكل جدية وحزم ومسؤولية مع الالتزام، طبقا لروح الدستور، بالحياد التام إزاء كافة الأطراف المتنافسة، سواء خلال مرحلة الإعداد لمختلف العمليات الانتخابية أو بمناسبة إجرائها، مستطردا بالتأكيد أيضا على أن التزام جميع الأطراف بأخلاقيات الانتخابات، وواجب النزاهة والتنافس الشريف، والتحلي بقيم الديمقراطية، أمر ضروري لمساعدة القائمين على الشأن الانتخابي على التصدي الصارم لكل التجاوزات.

كما أشار وزير الداخلية في ذات الإطار، إلى تجند وزارة الداخلية للعمل إلى جانب الأمناء العامين ورؤساء الأحزاب السياسية من أجل الشروع في تدارس القضايا المرتبطة بالاستحقاقات الانتخابية، وإيجاد الحلول المناسبة لها في جو من الحوار المسؤول والشفاف والصريح، داعيا السيدة والسادة الأمناء العامين ورؤساء الأحزاب السياسية لموافاة الوزارة بمقترحات هيئاتهم السياسية بما سيسمح بإعداد أرضية أولية للتعديلات التي يمكن إدخالها على المنظومة الانتخابية ثم عرضها على الدراسة والمناقشة، في إطار التشاور، مع الهيئات السياسية.

فتح الحدود للمسافرين من مواطنين ومقيمين ابتداء من 14 يوليوز عند منتصف الليل

أعلن المغرب، الأربعاء، أنه سيفتح حدوده أمام مواطنيه والأجانب المقيمين في المملكة ابتداء من الأسبوع المقبل، بينما لم يعلن بعد عن موعد فتح الحدود في وجه عموم المسافرين والمغلقة منذ مارس بسبب جائحة كوفيد19-.

وقالت الحكومة في بيان "يمكن للمواطنين المغاربة والمقيمين الأجانب بالمملكة وكذا عائلاتهم الولوج إلى التراب الوطني ابتداء من 14 يوليوز عند منتصف الليل عبر نقط العبور الجوية والبحرية".

ونوه البيان إلى أنه يتعين على المسافرين إبراز شهادة صحية تثبت خضوعهم لفحص مخبري للكشف عن فيروس كورونا المستجد بشرط أن لا يكون قد أجري قبل أكثر من 48 ساعة قبل صعودهم إلى الطائرة أو الباخرة، مع إمكانية إجراء اختبار ثان على متن البواخر.

ونبهت الحكومة في بيانها إلى أن الرحلات البحرية سوف تقتصر فقط على مرفأي سيت بفرنسا وجنوى بإيطاليا.

ولم يعلن بعد عن موعد فتح الحدود في وجه عموم المسافرين والسياح الأجانب، في وقت تكبد فيه قطاع السياحة الحيوي في البلاد خسائر فادحة بسبب تداعيات الأزمة الصحية.

وكانت السلطات المغربية أعادت على متن رحلات خاصة، خلال الأسابيع الأخيرة، نحو 11 ألف مغربي من أصل نحو 40 ألفا علقوا في مختلف أرجاء العالم منذ إغلاق الحدود في مارس، وفق معطيات رسمية أعلنت هذا الأسبوع.

وبدأ المغرب تخفيف تدابير الإغلاق الصحي مطلع يونيو قبل أن يسرعها في 25 من الشهر نفسه، إذ أعيد فتح المقاهي والمطاعم والفنادق وصالات الألعاب الرياضية وكذلك استئناف السياحة الداخلية والتنقل بين المدن.

وسيعاد فتح المساجد تدريجيا الأسبوع المقبل تبعا للحالات الوبائية محليا، بينما تستمر حالة الطوارئ الصحية حتى 10 يوليوز، في حين يبقى وضع الكمامة إلزاميا.

طالبوا بالاستجابة لملفهم المطلبي الذي ناضلوا لأجله منذ سنوات

أطباء القطاع العام يعدّون العدّة للعودة إلى الاحتجاج

وحيد مبارك

دعت النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام إلى ضرورة دعم المنظومة الصحية العمومية كي تتميز بالقوة، مشددة على استعجالية الرفع من ميزانيتها وألا تقل عن 10 في المئة، لكي يتم دعم الأمن الصحي للمغاربة.

وعادت النقابة لإسماع صوتها بعد المدة التي قضاها أطباء القطاع العام، شأنهم في ذلك شأن مهنيي الصحة، في مواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد، مشددة على أن الأزمة الصحية التي تمر منها بلادنا ليست بمبرر لتجاهل مطالب الأطباء، وعدم التفاعل مع المراسلات المتعددة في هذا الصدد، والتي سلّطت الضوء على عدد من الإشكاليات، كما هو الحال بالنسبة لالتحاق الناجحين بمباراة الإقامة، وإطلاق سراح الحركة الانتقالية المُعَطّلة من 2019 وقبلها، وحل مشكل اشتراط المعوض والالتحاق بالأزواج، وتصفية متأخرات التعويضات، إلى جانب استمرار إهمال مشكل أطباء الشغل، وغيرها من القضايا الأخرى.

وأكد الدكتور عبد الله المنتظر العلوي، الكاتب العام الوطني للنقابة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن الأطباء قرروا اليوم توجيه إشارة جديدة للوزارة الوصية على القطاع والحكومة ككل، تفيد بتشبثهم بملفهم المطلبي الذي ناضلوا لأجله على امتداد سنوات، ومن خلال أشكال نضالية مختلفة، التي تمت مواجهتها بسيف الاقتطاعات، مقابل ما تم بذله من تضحيات. وأوضح الدكتور العلوي أن مواجهة الجائحة الوبائية دفعت الأطباء إلى تلبية نداء الواجب، رغم كل الملاحظات والمؤاخذات، وهبّوا لخدمة الوطن والمواطن وتواجدوا في الصف الأول وجها لوجه مع الفيروس وعدواه، دون انتظار أي مقابل، مؤكدا أن التحفيز الحقيقي اليوم يتمثل في تلبية الملف المطلبي للأطباء، مشددا على أن وزارة الصحة لا يجب أن تتجاهل ما تم تقديمه وبذله من مجهودات، ونبذ الخلافات في ظرفية دقيقة جدا، من أجل شراكة حقيقية تنهض بالمنظومة الصحية.

واستنكر أطباء القطاع العام غياب موقف رسمي وواضح من مطالبهم وحقوقهم التي تم حصرها داخل اللجنة التقنية المشتركة مع وزارة الصحة هاته السنة، مشددين على أن صبر أطباء المغرب قد نفد، وبأن جائحة «كوفيد» لا يمكن أن تُبرِّر هذا التماطل الحكومي الذي يستهدف الطبيب، والذي يدفع إلى العودة إلى الاحتجاج من جديد. وتطالب النقابة المستقلة لأطباء القطاع العام بتحسين ظروف الاستقبال والاشتغال، ورد الاعتبار للدكتوراه في الطب والصيدلة وجراحة الأسنان، وتحقيق العدالة بالمعادلة، علميا وإداريا، ماديا ومعنويا، وتخويل الرقم الاستدلالي 509 بكامل تعويضاته، وإضافة درجتين بعد درجة خارج الإطار، وتحقيق العدل والإنصاف للمظلومين بالحركة الانتقالية والالتحاق بالأزواج، وإبطال مفعول الإلزامية بإرساء الشروط العددية للحراسة المقننة، وتخويل الاختصاص في طب الأسرة، وتوفير كامل الشروط العلمية للممارسة الطبية، من توفير العدد الكافي للأطقم الصحية العاملة، إلى الحد الأدنى من التجهيزات البيوطبية، إلى جانب تحسين الظروف المادية والمعنوية للطلبة الأطباء والداخليين والمقيمين، وأداء تكوينهم الأكاديمي والتطبيقي، وكذا الاستجابة للملف المطلبي الوطني الاستعجالي، للأطباء والصيادلة وجرّاحي الأسنان بالقطاع الصحي العمومي.

الجمعة 10 يوليوز 2020 الموافق لـ 18 ذو العقدة 1441 العدد 12.588

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في لقاء بين قيادتي الاتحاد الاشتراكي و«البام»

لشكر: نحرص على نجاح العمليات السياسية بشفافية ونزاهة والحفاظ على التعددية

محمد الطالبي – مكتب الرباط

أكد إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عقب استقباله لعبد اللطيف وهبي، أمين عام حزب الأصالة والمعاصرة، بأن اللقاء كان وديا وأخويا بين قيادتي الحزبين، وأنه تم تدارس الوضع العام في ظل الجائحة الخطيرة التي تعصف بالعالم والتي مست بلدنا ومازالت مستمرة، وكشف لشكر أن اللقاء تداول في الأوضاع العامة للبلاد ووجهات النظر المتفاوتة في عدد من القضايا، وشدد على أهمية العمل من أجل تطوير العملية السياسية حفاظا على التعددية والديمقراطية عبر ضمان آليات للنزاهة والعمل على توسيع نطاق المشاركة، بما يضمن، حسب الكاتب الأول، التجديد والتشبيب وتمثيلية النوع وصولا لبرلمان ممثل بالأطر والكفاءات، وأفاد لشكر، الذي كان مرفوقا بالحبيب المالكي، رئيس اللجنة الإدارية الوطنية للحزب ،وعبد الحميد فاتحي، عضو المكتب السياسي، فيما حضر إلى جانب وهبي، رشيد العبدي من قيادة الحزب، بأن مرحلة الجائحة تتطلب تحولا في مقاربة أوضاع البلد لتجاوز كل العقبات والإكراهات المستجدة، كما أكد أن أجهزة الحزب وهياكله تقرر في طبيعة التعاطي مع كل المستجدات المطروحة على قيادة حزب القوات الشعبية.

اللقاء، الذي كان مبرمجا منذ انتخاب عبد اللطيف وهبي، وتم تأجيله بسبب الجائحة، كان بطلب من القيادة الجديدة مع مختلف الأحزاب الوطنية، ورفض وهبي الإدلاء بأي تصريح للصحافة إلى حين اختتام زيارته لباقي الأحزاب السياسية.

مداخيل الخزينة تتراجع بـ 45 مليار درهم والحكومة تقرر اللجوء إلى 136 مليار درهم من القروض

عماد عادل

ستشهد مداخيل الخزينة هذا العام تراجعا خطيرا يناهز 45 مليار درهم، وذلك بسبب توقف عجلة الاقتصاد طوال 3 أشهر جراء انتشار الأزمة الوبائية، وما خلفته من أضرار غير مسبوقة على مختلف القطاعات الحيوية في البلاد.

ويتوقع قانون المالية المعدل ألا تتعدى هذه الموارد في أحسن الظروف 212 مليار درهم، وذلك بفعل الانكماش الكبير الذي ستشهده جميع أنواع المداخيل الجبائية، والذي يقدر بأزيد من 43.3 مليار درهم مقارنة بتوقعات قانون المالية لسنة 2020، ونتيجة لذلك، تقدر التوقعات المحينة للموارد الجبائية بحوالي 189.9 مليار درهم، أي بانخفاض يبلغ معدله 18.5 في المائة مقارنة مع ما كان متوقعا في بداية العام.

وبعدما كانت الدولة تنتظر أن تجني 104 ملايير درهم من الضرائب المباشرة، فإنها لن تحصل في النهاية سوى على 85 مليار درهم، ونفس السيناريو يتوقعه قانون المالية المعدل بالنسبة للضرائب غير المباشرة التي لن تتعدى هي الأخرى 83.4 مليار درهم بعدما كانت الخزينة تنتظر منها 102 ملايير درهم.

وتتوقع وزارة المالية أن تشهد موارد الضريبة على الشركات تراجعا بمبلغ 6.7 مليار درهم، أي ناقص 14.2 في المائة بسبب توقف الشركات عن أداء الدفعات المتبقية من الضريبة على الشركات بالنسبة للقطاعات الأكثر تضررا، بالإضافة إلى تراجع موارد الضريبة على الشركات المستخلصة من المنبع..

أما مداخيل الضريبة على الدخل فستتراجع هي الأخرى بحوالي 2.7 ملايير درهم نتيجة تراجع بملياري درهم (6,22- في المائة) بالنسبة لموارد الضريبة على الدخل الخاصة بالأجور، والتي تشكل الصنف الرئيسي من إيرادات الضريبة على الدخل، بحيث ستكون أقل تضررا من آثار جائحة كوفيد-19، وذلك لكون الأجور المنخفضة والأكثر تضررا من هذه الأزمة هي في الأصل معفاة من هذه الضريبة، كما أن القسط الأوفر من حصيلة هذه الضريبة (91,2 في المائة) يتم تحصيله من أجور شريحتين غير متأثرتين بهذه الأزمة ، وبسبب تراجع عائدات الضريبة على الدخل الخاصة بالأرباح العقارية بـ 637 مليون درهم) المقدرة على أساس التطور الملاحظ لهذه الضريبة خلال شهري مارس وأبريل .

أما مداخيل الضريبة على القيمة المضافة للاستيراد والضريبة على القيمة المضافة في الداخل والضريبة الداخلية على الاستهلاك، فستشهد هي الأخرى انخفاضا يناهز19 مليار درهم، ويرجع هذا الانخفاض بالأساس إلى تراجع في موارد الضريبة على القيمة المضافة في الداخل بنحو 5.5 مليار درهم، وذلك بفعل الركود الذي تشهده أنشطة القطاعات الأكثر تضررا كالتجارة والبناء والنقل والإيواء والمطاعم والأنشطة العقارية وغيرها من أنشطة قطاع الخدمات...

وبفعل الركود الذي تشهده المبادلات الخارجية للمغرب، فإن مداخيل الضريبة على القيمة المضافة الخاصة بالاستيراد ستتقلص ب 25 في المائة متسببة في ضياع قرابة 11 مليار درهم من هذا الصنف من الضرائب، ولنفس السبب ستشهد الرسوم الجمركية هي الأخرى انكماشا بواقع 2.5 مليار درهم.

ولأن الظرفية الاقتصادية لم تعد تسمح بإجراء أي عملية للخوصصة فإنه لا يتوقع تسجيل أي موارد برسم تفويت مساهمات الدولة في إطار مشروع قانون المالية المعدل، مقابل 3 ملايير درهم تمت برمجتها برسم قانون المالية لسنة 2020. وقد قررت الحكومة إرجاء برمجة عمليات التفويت هذه الى سنتي 2021 و 2022 بالنظر إلى الوضعية الراهنة الناتجة عن جائحة كوفيد 19 وشروط السوق غير الملائمة، بالإضافة إلى الآجال القانونية والتنظيمية وكذا المساطر الضرورية لإنجاز عمليات الخوصصة.

ولسد هذا العجز الهائل في مداخيل الخزينة، لم تجد الحكومة بدا من اللجوء إلى القروض الداخلية والخارجية للخروج من هذا المأزق، حيث تقرر رفع موارد القروض المتوسطة والطويلة الأجل برسم مشروع قانون المالية المعدل لسنة 2020 بـ 39 مليار درهم، أي بمعدل 40,12 في المائة، ليصل مجموع الأموال التي ستقترضها الحكومة هذا العام إلى أزيد من 136 مليار درهم.

لتخفيف العبء والتكفل بمرضى لوائح الانتظار واستثمار النفقات العلاجية في خدمات صحية أخرى

الدعوة إلى متابعة الحالات الإيجابية وغير الحاملة لأعراض «الكوفيد 19» في المنازل مع التقيد بالشروط الوقائية

وحيد مبارك

أكد الدكتور مولاي سعيد عفيف أن متابعة المواطنين المغاربة الذين تم جلبهم من مختلف الدول من خارج المملكة تتم بكيفية جادة وجيدة، وتبذل المصالح المختلفة مجهودات جبارة لكي تتسم عملية إرجاع المغاربة ومتابعة وضعهم الصحي بالنجاعة الكاملة. وأوضح رئيس الفدرالية الوطنية للصحة في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» أنه يمكن فتح باب الاجتهاد في هذا الإطار، واعتماد مساطر خاصة تتعلق بالأشخاص الذين جاءت نتيجة اختبارات الكشف الأولى عن الفيروس عندهم سلبية، وكذلك النتيجة الثانية عند وصولهم إلى أرض الوطن، حيث يمكن أن يتقيدوا بالحجر الصحي في المنازل مع احترام الإجراءات الوقائية، على أساس أن تتم متابعتهم صحيا بديارهم، وتكليف طبيب بالتكفل بوضعية 10 أشخاص كمعدل، وبعد انقضاء المدة وعدم ظهور أية أعراض مرضية أو تبعات، أو بعد إخضاعهم لاختبارات أخرى في اليوم الثامن أو التاسع، يتم إعلانهم متعافين بشكل كلّي وعودتهم للحياة الطبيعية.

وأبرز رئيس الجمعية المغربية للعلوم الطبية، أن هذه الخطوة ستمكّن من تقليص النفقات المخصصة لهذه الغاية، على أن تتم برمجتها وتحويلها لغاية صحية أخرى، قد يكون استثمار ميزانية من الميزانيات فيها ضرورة من الضروريات، وهو ما سيمكّن من متابعة المواطنين القادمين من الخارج من جهة، وتحقيق قيمة مضافة صحية أخرى من جهة ثانية، مضيفا بأن نفس المسطرة يمكن سلكها حتى بالنسبة للحالات المؤكدة إصابتها والتي لا تحمل أية أعراض، باعتماد تطبيق وقايتنا، والمتابعة الطبية بناء على بروتوكول مضبوط في المنازل، إذا ما توفر هذا الشرط، خاصة إذا ما كان المنزل لا يوجد فيه أشخاص متقدمين في السن في محيط هؤلاء المرضى وكذا مصابين بأمراض مزمنة، من أجل تخفيف الضغط عن المستشفيات العمومية، التي يجب أن تتكفل بعلاج عشرات آلاف المرضى الذين يوجدون في لوائح الانتظار والذين هم في حاجة إلى الفحوصات والعلاجات والجراحات المختلفة.

ودعا الدكتور مولاي سعيد عفيف، إلى ضرورة وضع خارطة طريق بمعالم واضحة، وتفادي السيناريوهات المماثلة لما وقع في أسفي، حتى لا تتم العودة إلى الحجر الصحي، مشددا على أهمية الحرص على احترام التباعد في كل الفضاءات العمومية وأماكن العمل، خاصة في الشواطئ بالأساس، خلافا لما تتم ملاحظته خلال الأيام الأخيرة، إلى جانب استحضار معطى أساسي يتمثل في الاستعدادات لقضاء عيد الأضحى بطقوسه المختلفة، خاصة منها الاجتماعية، وضرورة التنقل في مختلف أرجاء المغرب وزيارة الوالدين والأقارب، وهو ما يجب الانتباه إليه لتفادي أية تداعيات غير مرغوب فيها. وشدّد الخبير في الشأن الصحي على أن الحالة الوبائية مطمئنة، بالنظر إلى الأرقام والمؤشرات الرسمية في هذا الباب، وعلى رأسها نسبة الإصابة التي تبلغ 0.03 في المئة، إلى جانب معدل الإماتة الذي لا يتجاوز نسبة 1.6 في المئة، وكذا عدد الحالات التي توجد في العناية المركزة والإنعاش، مؤكدا على أن ما تم تحقيقه اليوم، تم بفضل التعليمات الملكية السامية لجلالة الملك محمد السادس، الذي يحرص على المتابعة الدقيقة للوضعية الوبائية بكل تفاصيلها، وهو ما أكده بلاغ المجلس الوزاري المنعقد مؤخرا.

وأكد الدكتور عفيف على أن الحفاظ على وضعية الاستقرار هي مسؤولية جماعية مشتركة، ويجب تكتل الجهود من أجل تطويق الداء والحيلولة دون اتساع رقعة انتشار عدوى فيروس» كوفيد 19»، خاصة في ظل الاستعدادات لفتح المجال الجوي، مشددا على أن العودة إلى الحياة شبه الطبيعية بالتدرج مسألة ضرورية، وتتطلب مجموعة من الخطوات، كما هو الحال لقرار فتح المساجد، حيث تقبّل المغاربة بارتياح كبير هذا القرار، لكن يتعين على جميع المصلين احترام إجراءات الوقاية، المتمثلة في التباعد وتعقيم الأيدي، والوضوء في المنازل وإحضار سجادة خاصة وكيس خاص بالأحذية، وغيرها من التدابير الاحترازية الأخرى.

استعدادا للاحتفال بعيد الأضحى المبارك في زمن كورونا

إصدار دليل الإجراءات الصحية الوقائية ضد «كوفيد 19» الواجب تطبيقها يوم العيد

جلال كندالي

أعلنت كل من وزارة الداخلية ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، عن مجموعة من التدابير التي يجب التقيد بها استعدادا للاحتفال بعيد الأضحى.

وأوضح بلاغ مشترك للوزارتين أنه زيادة على تدابير رصد وتتبع الحالة الصحية للماشية وشروط الصحة والنظافة، لابد من مراعاة تدابير وقائية إضافية في سياق هذه الظريفة بسبب فيروس كورونا المستجد،على مستوى جل مراحل السلسلة.

وكشف البلاغ، أنه تم إصدار دليل الإجراءات الصحية الوقائية ضد "كوفيد 19" الواجب تطبيقها يوم العيد، وخاصة من طرف الجزارين والتدابير التنظيمية التي يجب تنفيذها في أسواق الماشية المخصصة لعيد الأضحى.

وأكدت الوزارتان أنه سيتم إحداث أسواق مؤقتة إضافية لتعزيز الأسواق الموجودة خلال فترة عيد الأضحى، مع تعزيز تدابير المراقبة على نقل الماشية المخصصة للعيد في جميع أنحاء التراب الوطني.

كما همت باقي الإجراءات، توسيع نطاق الإجراءات الصحية، لتشمل المهن الموسمية المرتبطة بعيد الأضحى، حفاظا على فرص الشغل المحدثة بهذه المناسبة.

ونوه البلاغ، إلى أن جميع المصالح المختصة للوزارتين ستظل معبأة لمواصلة التحضيرات الضرورية لضمان تنفيذ التدابير الضرورية والامتثال للشروط الصحية اللازمة من أجل حسن سير الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك في سياق جائحة "كورونا"، بتنسيق تام ووثيق مع جميع القطاعات والمؤسسات والجماعات والمنظمات المهنية المعنية.

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 10 يوليوز 2020 الموافق 19 ذوالقعدة 1441 العدد 12.587
www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مراجعة المنظومة الانتخابية

■ عبد السلام المساوي

جاء في الوثيقة السياسية التوجيهية للأستاذ إدريس لشكر « تهدف هذه المراجعة إلى تكريس تمثيلية سياسية حقيقية وإفراز نخب كفؤة ونزيهة. ولذلك، نؤكد انسجاما مع مذكرات الحزب في هذا الشأن، على ضرورة تجاوز الأزمة المزمنة للمنظومة التمثيلية والسلبيات المتراكمة ، وخاصة ضعف أداء المؤسسات المنتخبة واستفحال الفساد الانتخابي باستعمال المال أو الإحسان واستغلال النفوذ، وذلك من خلال ضمان التنافس السياسي المتكافئ والشريف والاقتراع النزيه والشفاف .

إننا نجدد الدعوة مرة أخرى إلى إجراء حوار شامل مع الهيئات السياسية، أغلبية ومعارضة، من أجل معالجة اختلالات المنظومة التمثيلية وتعزيز نزاهة العملية الانتخابية، كما ندعو «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» و«الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها» إلى المساهمة في الإصلاحات الانتخابية المرتقبة وكذا مراقبة نزاهة العمليات الانتخابية والإعلان عن ذلك في أنه، انسجاما مع المهام الموكلة لهما ، دستوريا وقانونيا».

إن الأرضية السياسية التي طرحها الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، طرحها للنقاش والمساهمة، تنسجم مع الأدبيات الرفيعة التي أنتجها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في محطات مفصلية من تاريخ بلادنا ...

وبنفس الروح والرؤية، نقرأ في المذكرة التي رفعها الاتحاد الاشتراكي للجنة النموذج التنموي «إن التصور الذي نقترحه لإرساء نموذج تنموي جديد، من موقعنا كحزب تقدمي حداثي ينتصر لمبادئ وقيم الحرية والعدالة والمساواة والتضامن ، يقوم على خمسة مرتكزات أساسية نراها ضرورية لكسب الرهانات الاقتصادية والاجتماعية وإحداث التحولات الحاسمة في أفق 2040 . وتتحدد هذه المرتكزات في: المرتكز المؤسساتي، والمرتكز الاقتصادي، والمرتكز الاجتماعي، والمرتكز المجتمعي، والمرتكز الثقافي».

أولا، المرتكز المؤسساتي:

«إن المرتكز المؤسساتي سيمكن من تقوية دور المؤسسات لإسناد النموذج الاقتصادي والاجتماعي الذي تطمح إلى تطويره بلادنا في إطار المقتضيات الدستورية ودولة الحق والقانون وحماية الحقوق والحريات.

وفي هذا الصدد، لا بد من العمل على تجاوز الأزمة المزمنة للمنظومة التمثيلية، وخاصة السلبيات التي أفرزها نمط الاقتراع اللائحي لأزيد من 15 سنة مما ساهم في ضعف أداء المؤسسات المنتخبة واستفحال الفساد الانتخابي باستعمال المال أو الاحسان المقيت. الأمر الذي يتطلب إصلاحات قوية من أجل تمثيلية سياسية حقيقية في كل الهيئات المنتخبة، الوطنية والجهوية والمحلية، ما دامت بلادنا قد اختارت طريق الديموقراطية في تدبير شؤونها العامة . ولذلك، آن الأوان للقيام بمراجعة شاملة للمنظومة الانتخابية بما يسهم في تجديد النخب السياسية وترسيخ تمثيلية القرب، إذ نؤكد أن الاقتراع الفردي من شأنه أن يكرس التواصل المستمر والجاد بين المنتخبين والمواطنين. ومن شأن هذه المراجعة أن تفرز تمثيليات ذات مصداقية ونخب كفؤة ونزيهة ويمكن من الرفع من نوعية الأداء في مختلف الهيئات المنتخبة بما ينعكس إيجابا على جودة ونجاعة التدبير العمومي...»

«....ولا نعتقد إطلاقا أن التغيير الضروري للواقع الحالي من أجل بناء نموذج تنموي جديد يمكن أن يتم دون اصلاح المنظومة الانتخابية التي تعتبر بحق المدخل الأساسي لتوفير شروط إنجاح الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية».

في الملتقى الجهوي للشبيبة الاتحادية بجهة طنجة- تطوان الحسيمة - شفشاون 29 نوفمبر -2019 عبر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ذ. إدريس لشكر عن عدم اطمئنان الاتحاد الاشتراكي للوضع الحالي لأن المشهد السياسي، اذا ظل بهذه الرتابة وبهذه الطريقة دون أن نحضر جميعا لمرحلة 2021، فإن الوضع سيعرف انتكاسة كبيرة، محذرا من تكرار نفس الأخطاء التي ارتكبت في المرحلة السابقة، من هنا وجب على الحكومة الإسراع في فتح ملف القوانين المتعلقة بالانتخابات واتخاذ الإجراءات والتدابير لتحفيز المواطنين على المشاركة السياسية وعدم العزوف منها ؛ فالمغرب إذا لم يقدم المثال والنموذج للتصدي لمجموعة الكائنات الانتخابية التي تفسد الانتخابات في ربوع الوطن فإنه يتعذر الحديث عن انتخابات نزيهة، حيث إن المفسدين لهم قدرات كبيرة في الإفساد والتلاعب ....

وإذا كان المغرب يقدم نموذجا واضحا لمحاربة الإرهاب والمخدرات والجريمة فالسؤال المطروح بإلحاح: متى ستظل جريمة إفساد المؤسسات مستمرة ؟! من هنا فالضرورة تفرض على الحكومة جعل الورش المتعلق

> «الأرضية السياسية التي طرحها الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي، للنقاش والمساهمة، تنسجم مع الأدبيات الرفيعة التي أنتجها حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية»

بالقوانين الانتخابية ورشا إصلاحيا حقيقيا، وهذا مفروض أن يفتح اليوم، فليس مقبولا ولا معقولا أن ننتظر ليلة الانتخابات لتتم الدعوة إلى التوافق ....

إن الاصلاح لا يمكن أن يتوافق مع الفساد واستمرار هذا الوضع لا يستقيم مع المشروع التنموي الجديد الذي تتوخاه البلاد....

وهذا تذكير وتأكيد لما قاله الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي ذ. إدريس لشكر أمام المجلس الوطني 29 شتنبر 2018: (إننا متيقنون أن هذه الإصلاحات لا يمكن أن تترجم في أرض الواقع، إلا بتمثيلية سياسية حقيقية، في كل الهيئات المنتخبة، الوطنية والجهوية والمحلية، لأن بلادنا اختارت طريق الديموقراطية، في تدبير شؤونها العامة ، غير أن التجربة بينت أن المغرب محتاج إلى مراجعة المنظومة الانتخابية، برمتها، من أجل معالجة الاختلالات التي طالما نادينا بتجاوزها في الاستحقاقات الأخيرة، ونعتبر أنه حان الوقت للتقييم والمراجعة والإصلاح.

وقد سبق أن قدمنا اقتراحات في هذا الصدد، وسنعمل على تجديدها، لأننا نسعى إلى تعميق الممارسة الديموقراطية في المغرب، وإفراز تمثيليات ذات مصداقية ونخب كفؤة ونزيهة. وهنا نريد أن نؤكد أننا مقتنعون أن هذه الإصلاحات سترفع من نوعية الأداء في مختلف الهيئات المنتخبة، الشيء الذي من شأنه أن ينعكس بشكل واضح على حسن التدبير والنجاعة في التسيير، وهي المعضلات التي تعاني منها بلادنا في العديد من المجالات، ناهيك عن أن الانتخابات، وما تسفر عنه من مؤسسات أصبحت بالنسبة للبعض سوقا للربح والكسب المادي والايديولوجي.

إننا لا نعتقد أن تغيير الواقع الحالي، من أجل بناء نموذج تنموي جديد، يمكن أن يتم دون إصلاح نظام الحكامة والمنظومة الانتخابية، لأن هذا المدخل السياسي، هو الذي يسمح بإنجاح أي إصلاح اقتصادي أو اجتماعي.

وفي نفس هذا السياق، فإن نجاح ورش الجهوية واللاتمركز الإداري، رهين أيضا بنظام حكامة جديد وبنخب إدارية ومنتخبة قادرة على القيام بأدوارها).

وقد أكد البيان الصادر عن المجلس الوطني 29- شتنبر 2018 - على ضرورة التفعيل الجدي والديموقراطي لمقتضيات دستور 2011،خاصة ما يتعلق بالحكامة والشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتطوير آليات وخدمات المرفق العام. وأكد البيان على موقف الاتحاد الاشتراكي الداعي إلى المراجعة الجذرية للمنظومة الانتخابية ، ونهج إصلاحات سياسية حقيقية، للقطع مع الفساد الانتخابي، الذي لم يعمل سوى على تشويه صورة مؤسساتنا التمثيلية، والحكم عليها بالضعف والوهن والشلل، بسبب تفشي مظاهر الرشوة والمحسوبية والتسيب وإقصاء الكفاءات .

وبنفس الرؤية والقناعة جاء في التقرير السياسي للكاتب الأول أمام المجلس الوطني 29- يونيو 2019 - «... وإذا كنا قد ساهمنا قبيل كل محطة انتخابية في تقديم المقترحات اللازمة بخصوص مختلف الجوانب المرتبطة بالعملية الانتخابية، فإننا نؤكد أننا سنستمر في نفس النهج حتى الوصول إلى منظومة متجانسة ومتكاملة انطلاقا من عملية التسجيل في اللوائح الانتخابية إلى غاية الإعلان عن النتائج وما يترتب عن الاستحقاقات من منازعات انتخابية .

إننا نعتبر أنه ينبغي معالجة العديد من المظاهر السلبية التي تمس بسلامة المسلسل الانتخابي، وذلك من خلال إيجاد حل قانوني لمعضلتين اثنتين، ضرورة تدعيم الأحزاب السياسية بما يمكنها من القيام بالأدوار المنوطة بها وفق الفصل السابع من الدستور ، والعمل على محاربة استعمال المال والدين في الخطابات والممارسات السياسية .»

وفي نفس السياق ، وبنفس الرؤية والإرادة، أكد الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في الملتقى الوطني للرؤساء الاتحاديين بالجماعات الترابية ، يوم السبت 13 يوليوز 2019 بالرباط: «هذه مناسبة لكي نؤكد أن بعض رجال السلطة عليهم أن «يدخلوا سوق رأسهم»، وأن كل محاولة إغواء أو ترغيب من طرفهم مدعين أن مشروعا هنا أو مشروعا هناك، أقول لهم، بكل مسؤولية، ليس للدولة أي مشروع غير إصلاح مقومات هذه الدولة، ولذلك اطمئنوا!

أريد أن أقول، بكل مسؤولية، إن كل استغلال سياسوي، سواء للدين أو للمال، أو حتى لبعض المشاريع التي ينجزها البعض، مصرحين بأنهم غير مهتمين بالانتخابات، نحن عكسهم، نقول مهتمون بالاستحقاقات القادمة، ويجب فتح حوار جدي وحقيقي بشأنها في الدخول السياسي والاجتماعي القادم».

يقول الكاتب الأول، في ذات الملتقى: «نقول للحكومة بشكل مسؤول، لا تتركينا حتى ليلة الانتخابات للحديث معنا حول المنظومة الانتخابية وكيفية إصلاحها، وندعوها من اليوم لمباشرة حوار حول الإصلاحات مع كافة الطيف السياسي لمقاومة هاتين الآفتين، لنعمل بشكل مشترك متوجهين إلى المستقبل، ونحمل الإدارة الترابية مسؤوليتها في تدبير هذا الأمر بحوار حقيقي ابتداء من شتنبر، في قضية المنظومة الانتخابية وفي التمويل العمومي للأحزاب السياسية».

«إن البناء السياسي والمؤسساتي الصلب ضروري لتطوير البنية الاقتصادية وضمان ديناميتها بطريقة عقلانية تسفر عن إمكانيات هائلة لإنتاج الثروة ودعم تنافسية البلاد، وتسخير النمو الاقتصادي لتحسين ظروف عيش المواطنات والمواطنين».

بلاغ اجتماع أعضاء المجلس الوطني عن جهة أوروبا

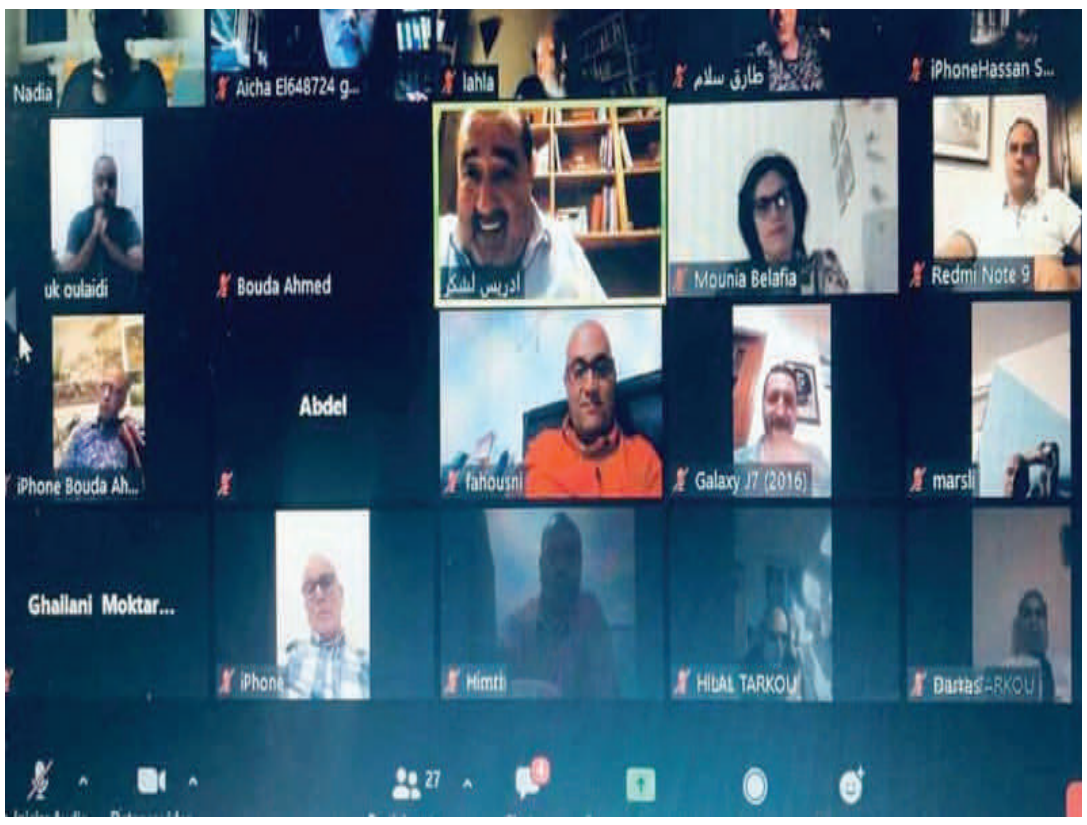

تنفيذا لمقرر المكتب السياسي الداعي إلى برمجة اجتماعات تنظيمية جهوية لتفعيل القرارات الحزبية، انعقد عبر تطبيق زوم، مساء يوم الجمعة 3 يونيو 2020، لقاء جهوي لأعضاء المجلس الوطني بأوروبا برئاسة الأخ الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، وحضور عضو المكتب السياسي الأخ صلاح المانوزي، والذي دام أكثر من خمس ساعات، شارك فيه 29 من أعضاء المجلس الوطني بأوروبا من فرنسا، بلجيكا، إسبانيا، إيطاليا، السويد والمملكة المتحدة.

تدارس هذا اللقاء مختلف القضايا الحزبية، الوطنية والدولية، وأوضاع الجالية المغربية بالخارج وأوضاع المغاربة العالقين، وتميز بنقاش قوي عرف الصراحة والشفافية والوضوح حول الأوضاع الحزبية وبدون أية طابوهات.

وقدم الكاتب الأول عرضا سياسيا تناول فيه الأوضاع الدولية والوطنية في ظل تفشي وباء كوفيد19- المستجد، واستعرض بنظرة استشرافية ما يمكن أن تكون عليه هذه الأوضاع مستقبلا مؤكدا أننا سنكون مجبرين على التعايش مع هذا الوباء في انتظار إيجاد علاج أو لقاح ليخلص البشرية منه وما يترتب عن ذلك من نتائج على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية.

بعد عرض الكاتب الأول، تدخل جل الحاضرين ، سواء انطلاقا مما جاء به العرض المقدم من طرف الكاتب الأول، أو على مستوى ما تضمنته الأرضية التوجيهية وبيان المكتب السياسي. كما تداولوا في الوضع الحزبي وطنيا وجهويا وإقليميا.

وثمنت الأغلبية المطلقة للمشاركين الأرضية التوجيهية التي أعدها الكاتب الأول وتبناها المكتب السياسي لما تحمله من مقترحات تنسجم وثوابت الاتحاد، حيث أكدت الجائحة زيف الأطروحة النيوليبرالية المرتكزة على اقتصاد السوق وضرورة عودة الدولة الراعية الحاضنة لتطلعات الجماهير الشعبية في التعليم والصحة والعدالة الاجتماعية.

وعلى مستوى مغاربة العالم، طرح المشاركون إشكالية المشاركة السياسية للجالية، خاصة وأن دستور 2011 أنصفهم ولكنهم مازالوا خارج اللعبة السياسية وخارج احترام الدستور نفسه، الذي شاركوا بالتصويت عليه. بالإضافة إلى غياب التمثيلية في مجلس الجالية المغربية وكذا إقصاء مغاربة العالم من جميع مجالس الحكامة.

كما تداول الأخوات والإخوة بخصوص الفضيحة التي طالت الحكومة المغربية من وزيرين لم يحترما حقوق العاملين لديهما وما سيكون لذلك من أثر سلبي على وضع المغرب في المحافل الدولية، أقل ما يمكن ان نقبل به في هذه النازلة هو تقديم استقالتهما من الحكومة ومن كل مؤسسة عمومية أو شبه عمومية.

وأخيرا خلص الاجتماع إلى ما يلي:

1 - تثمين الدعوة لعقد هذا اللقاء بهذا الشكل وهذه النوعية التي مكنتهم من أخذ وقتهم في التحاور وإبداء الرأي بعيدا عن الإكراهات

> سنكون مجبرين على التعايش مع هذا الوباء في انتظار إيجاد علاج أو لقاح ليخلص البشرية منه وما يترتب عن ذلك من نتائج على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية

التي تعترضهم في اجتماعات المجلس الوطني بالرباط، والدعوة الى تقوية التواصل داخل الحزب وبين مناضليه من أجل تجنب أي غموض أو مغالطات وإشاعات.

2 - التأكيد على وحدة الحزب حول قيادته والحفاظ على تماسكه أمام مختلف الهجومات التي يتعرض لها والدعوة إلى احترام مبادئه، والالتزام بمقرراته ونظاميه الأساسي والداخلي، والتأكيد على أهمية مبادرة المصالحة والانفتاح التي دشنت بمسرح محمد الخامس.

3 - ضرورة فتح الإعلام الحزبي لطرح مختلف وجهات النظر وإغناء الإنتاج الفكري للحزب، فالحزب كان وسيظل حزب الحوار والنقاش وإبداء الرأي وطرح البدائل في ما بين الاتحاديين والاتحاديات بكل صدق وجرأة،

4 - الاعتزاز بمواقف الحزب ومبادراته ومقترحاته المتعددة خاصة منها مقترحات تعديل قانون المالية، التي جاء بها بيان المكتب السياسي والتي ورد فيها :

*سن ضريبة على الثروة وإحقاق العدالة الجبائية،

*منع تعدد الأجور والتعويضات في المهام التمثيلية ومحاربة ثقافة الريع.

5 - رفضه التام لأي مشروع لتقنين شبكات التواصل الاجتماعي يتضمن مقتضيات تنتهك حقوق الإنسان وتمس بحرية الرأي والتعبير، تماشيا مع ثقافة الحزب الحقوقية،

6 - الإشادة بمبادرة الحزب بتقديم اقتراحات حول المشاركة السياسية وحول تنظيم التمثيلية الديموقراطية في مجلس مغاربة الخارج وتبسيط المساطر الإدارية في ما يخص مختلف المجالات التي تخص مغاربة العالم (التسجيل في الحالة المدنية، تحفيظ وحماية الممتلكات العقارية...).

7 - التأكيد على ضرورة انخراط مغاربة العالم في الهيئات الجمعوية والسياسية في بلدان الإقامة، خاصة أحزاب اليسار، والإشادة بكل الأخوات والإخوان الذين فازوا في الانتخابات الأخيرة للمجالس البلدية.

8 - استحضار الدور الأساسي للحزب وتاريخه النضالي المجيد الذي أسهم فيه القادة الكبار وضمنهم الفقيد عبد الرحمان اليوسفي، وتثمين مبادرة الكاتب الأول للحزب بإيلاء الذكرى الأربعينية ما ينبغي من الأهمية والبحث عن الظروف الملائمة لتكريم الراحل، رغم ما تفرضه الجائحة من ظروف خاصة.

9 - دعوة كافة المناضلين والمناضلات أينما تواجدوا لمواصلة دعم كفاح الشعب الفلسطيني وتنديدهم بقرار ضم الأراضي الفلسطينية والدفاع عن مبدأ حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته في حدود 1967 وعاصمتها القدس.

8 - في ما يخص الوضع بليبيا، فإن المغرب يعتبر أنه لا يمكن حلها إلا سياسيا ومن خلال جلوس كل أطراف الصراع إلى طاولة الحوار.

10 - تجنيد الاتحاديات والاتحاديين للدفاع عن وحدة التراب الوطني من طنجة إلى لكويرة.

طنجة.. مشروع لإحداث مختبر لتحاليل علم الأوبئة والتشخيص البيولوجي

صادق مجلس جهة طنجة - تطوان-الحسيمة ، في دورة العادية لشهر يوليوز ، على اتفاقية شراكة مع جامعة عبد المالك السعدي «من أجل إحداث وتجهيز مختبر علم الأوبئة الجزيئي بكلية الطب والصيدلة بطنجة ، بغلاف مالي يناهز 5,12 مليون درهم».

وحسب مذكرة تقديمية للمشروع، فإن الأخير « يهدف إلى توضيح الوبائيات الجزيئية لمسببات الأمراض، وهو ما يشمل الدراسة الجينية والجزيئية والمناعية للكائنات الدقيقة أو بعض مكوناتها» ، كما يروم «تطوير العلامات والروائز الحيوية وأدوات التشخيص الجزيئي، والحصول على أدوات جزيئية مبتكرة وصالحة ومفيدة للتشخيص في علم الأوبئة، وتطوير نماذج تجريبية لأغراض التعزيز الانتقالي، وهذا يشمل تعزيز الجزيئات ذات الطبيعة المتنوعة والبروتينات والعلامات والمواد النشطة بيولوجيا».

ووفق المصدر ذاته فإن «المختبر، الذي يعتبر نواة مرصد في علم الأوبئة الجزيئي، يعد بنية متعددة التخصصات تتمثل مهمتها في القيام بكل الأعمال والتحاليل المرتبطة بعلم الاوبئة والتشخيص البيولوجي والبحث، و سيعمل المرصد على دمج البيانات المنبثقة عن الأبحاث مع المعطيات الاجتماعية والديموغرافية والوبائية بالجهة، إلى جانب تطوير الأبحاث في وبائيات الأمراض المعدية والأمراض الأخرى ذات الأهمية بالنسبة للصحة العمومية بالجهة. و سيتخصص المختبر، الذي سيستفيد من خبرة مراكز البحوث التابعة لجامعة عبد المالك السعدي، في علم الأوبئة والأمراض المعدية، وعلم الأحياء الدقيقة (الجراثيم، الفيروسات، الطفيليات)، وعلم الوراثة الطبية، وعلم المناعة، وأمراض السرطان، والتقنيات الحيوية، والمعلوماتية الحيوية».

ملتقى « الباحثون الشباب وآفاق البحث العلمي « .. بأكادير

«عن طريق تقنية التواصل الشبكي ، تنظم كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية ، التابعة لجامعة ابن زهر- أكادير و»فريق البحث في قانون الأعمال والاستثمار»، و «مركز الساحل والصحراء للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية «، و»المنتدى الدولي للباحثين الشباب» ، الملتقى الدولي الأول للباحثين الشباب، وذلك في الفترة ما بين 8 و 17 يوليوز 2020» . يفيد بلاغ للجهات المنظمة، لافتا إلى «أن هذا الملتقى، الذي ينظم تحت شعار « الباحثون الشباب وآفاق البحث العلمي» يروم تحقيق مجموعة من الأهداف من ضمنها، خلق جسور للتواصل المعرفي والعلمي من خلال تبادل الرؤى حول الموضوعات القانونية ذات الراهنية ، وفتح نقاش علمي حول مناهج البحث الأكاديمي وآليات تطويره في سلك الماجستير والدكتوراه...» .

ووفق المصدر ذاته، فإن أشغال الملتقى ، الذي ينعقد على شكل ندوات ومحاضرات و ورشات تكوينية، تتوزع على محاور عدة تتناول مواضيع ذات صلة ب « الحقوق والحريات في ظل حالة الطوارئ : قراءات متعددة» ، و»الإعلام ودوره في مواجهة الشائعات والتصدي لفيروس كورونا «، و» دور الأمن العقاري في تشجيع الاستثمار «، و» مكانة المرأة في التشريعات الوطنية على ضوء الاتفاقيات الدولية» ، إضافة إلى قضايا أخرى ترتبط ب» سياسة التجريم والعقاب في زمن كورونا»، و»عدالة الأحداث بين المرجعية الدولية والتشريعات الوطنية»، و» ضمانات المتهم وسؤال العدالة الجنائية»، و» الإدارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني : الواقع والمتطلبات»، و» حدود القضاء الدستوري في الرقابة على التشريعات الوطنية»، و» الظاهرة الوبائية في تاريخ البشرية حدودها وسبل مكافحتها» .

انطلاقة أشغال بناء مركز لتصفية الدم بآيت أورير

«ستتعزز البنيات الصحية بجماعة آيت أورير الواقعة بإقليم الحوز، بإنجاز مركز لتصفية الدم، الذي انطلقت أشغال بنائه مطلع الأسبوع الجاري، والذي يندرج بناؤه في إطار الاتفاقية المبرمة بين مجلس جهة مراكش آسفي ومؤسسة جاسم وحمد بن جاسم الخيرية والمديرية الجهوية للصحة، والرامية إلى إحداث وتجهيز ثلاثة مراكز لتصفية الدم بآيت أورير واليوسفية وقلعة السراغنة، بكلفة إجمالية تصل إلى 24 مليون درهم من تمويل المؤسسة القطرية» تفيد معطيات بشأن المشروع. وبمناسبة انطلاقة أشغال إنجاز المركز ، أبرز المندوب الإقليمي لوزارة الصحة «وجاهة اختيار آيت أورير لبناء مركز لتصفية الدم، لاسيما من خلال الكثافة الديمغرافية التي تقدر بـ40 ألف نسمة وفقا لإحصاء 2014.» مضيفا « أن إنجاز هذه البنية من شأنه أن يخفف من الضغط على مركز تصفية الدم بتحناوت، عاصمة إقليم الحوز، وتجنيب المرضى عناء التنقل إلى المدينة للعلاج»، معبرا عن أمله في أن يتم بناء مركز لتصفية الدم بجماعة أمزميز أيضا، موضحا « أن مركز تصفية الدم بآيت أورير سيكون مجهزا بما لا يقل عن ثلاثين مولدا لتصفية الدم، سيتسفيد منها يوميا 120 مريضا يعانون من مرض القصور الكلوي».

تم التأكيد على الانخراط في مختلف المبادرات لتجاوزها

سبل التخفيف من ثقل تداعيات كورونا الاقتصادية والاجتماعية بجهة الشرق

سميرة البوشاوني

«إن المجلس حريص على الانخراط بكل إيجابية في مختلف المبادرات الخلاقة التي من شأنها تجاوز الصعوبات التي فرضها وباء كورونا» تقول كلمة رئيس مجلس جهة الشرق «ع. بعوي» ، بمناسبة افتتاح أشغال الدورة العادية لمجلس الجهة ، التي انعقدت يوم الاثنين 06 يوليوز الجاري، لافتا إلى أن «خوض غمار مرحلة جديدة يستلزم تكثيف جهود كل الشركاء في التنمية الترابية، ويتطلب العمل بكل جدية على بناء تعاقد اجتماعي واقتصادي جديد تحت القيادة الحكيمة لجلالة الملك، من أجل خلق دينامية تنموية متجددة تساهم في انتعاش الاقتصاد الوطني والجهوي».

وقد خصصت الدورة لتدارس التداعيات الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا، وسبل تجاوزها بشكل يخفف من ثقل تبعاتها المتعددة الأوجه ، والتي جعلت فئات واسعة من المواطنين تعاني الأمرين لكسب المعيش اليومي ، في ظل توقف العديد من الأنشطة المدرة للدخل.

من دورة يوليوز 2020

« إن بلادنا تعيش ظرفية استثنائية، كباقي دول العالم و تمر بمرحلة كلها تحديات على جميع المستويات والمجالات، وقد أرخت الجائحة بظلالها على جميع القطاعات، وأثرت على جل الرؤى التنموية المعتمدة» يقول المتحدث، مشيرا إلى « أن التعليمات الملكية السامية، تميزت بطابعها الاستباقي والاستشرافي، من خلال إعطاء الأوامر السامية باتخاذ ما يلزم من تدابير لوقاية وطننا من وباء كورونا ومن آثاره وتداعياته، وجعل سلامة المواطنات والمواطنين قبل كل شيء وفوق كل اعتبار»، مذكرا بقرار «إنشاء صندوق خاص لمواجهة الوباء، والذي فسح المجال لإبراز مقومات التلاحم والتضامن بين مختلف الشرائح الاجتماعية» ، منوها « بمجهودات السلطات الولائية ، و الإقليمية والمحلية والمصالح الأمنية، وكذا المنتخبين ورؤساء المصالح اللاممركزة وفعاليات المجتمع المدني»، مع توجيه «كلمة شكر وتقدير لجميع الأطر الصحية بالقطاع العمومي، العسكري، وبالقطاع الخاص»، مشيدا بالانخراط الفعال «للساكنة والتزامها بالشروط والتعليمات التي فرضها نظام الحجر الصحي»، و» بإحداث لجنة اليقظة الجهوية الاقتصادية، والتنويه بمجهودات أعضاء مجلس الجهة، مكتبا ورؤساء الفرق واللجان وكافة مكونات المجلس.»

هذا، وقد تمت المصادقة، بالإجماع، على جميع النقط المدرجة في جدول أعمال الدورة العادية لشهر يوليوز التي احتضنها مقر مجلس جهة الشرق بوجدة وفق التدابير الوقائية المعتمدة.

خفضتها محلات جزارة بأحياء شعبية

تساؤلات بشأن أسباب تفاوت أسعار اللحوم الحمراء والبيضاء بالرشيدية ؟

فجر مبارك

يعرف سوق اللحوم الحمراء بمدينة الرشيدية وكذا لحم «بيبي» انخفاضا ملحوظا في الأسعار، دون معرفة السبب الحقيقي لهذا الانخفاض ، علما بأن الأسعار في السوق المغطاة (المارشي) لم تعرف أي تغيير.

وسجلت أسعار اللحوم الحمراء في الأحياء الشعبية للمدينة ، انخفاضا إلى ما دون 50 درهما بالنسبة للحوم الأبقار، وما بين 60 و65 درهما للأغنام ، وذلك بمجموعة من المحلات التجارية بكل من زنقة مدغرة وحي أكنان و حي تاركة الجديدة وحي أزمور وأحياء أخرى .

واللافت في موضوع الانخفاض هذا هو أن أ سعار اللحوم الحمراء و لحم بيبي و الدجاج ، ظلت على حالها بالسوق المغطاة وسط المدينة ، من خلال السعر المحدد في 70 درهمها، والذي يتم تجاوزه في بيع «التقساط» مثل سعر (الكبدة) و الفيلي و القلب .

وارتباطا بالموضوع اكد لنا بعض جزاري المدينة أن الاستهلاك اليومي للأسر الفقيرة من اللحوم الحمراء تراجع في الشهور الأخيرة ،وخاصة في فترة الحجر الصحي ، التي أرغمت الساكنة على البقاء في المنازل ..وانقطاع الدخل اليومي لهذه الفئة الضعيفة ، ما انعكس سلبا على المعاملات التجارية لبائعي اللحوم بالتقسيط بالمدينة.

انخفاض أسعار اللحوم الحمراء و لحم بيبي بالرشيدية غير موحد ، فمن الجزارين من يبيع لحم البقر بسعر 50 درهما للكيلوغرام وأخر 48 درهما ، وثالث 70 درهما .. كما أن ثمن لحم بيبي بدوره يتفاوت بين الجزارين ، فيتراوح ما بين 18 درهما للكيلوغرام و 20 و 30 درهما ..ليصبح الزبون بين ظاهرة لم يشاهدها في مواد غذائية أخرى ... وهو الأمر الذي يدفع الكثيرين الى طرح تساؤلات بخصوص جودة المعروض من هذه اللحوم ؟ .

منصة رقمية لشهادة الإعاقة

تم يوم الثلاثاء المنصرم ، على امتداد الجهات ال 12، إطلاق المنصة الرقمية للحصول على شهادة الإعاقة . وعبر هذه المنصة الرقمية، سيتمكن الأشخاص المعنيون من تقديم طلباتهم للحصول على شهادة الإعاقة من خلال الولوج إلى المنصة الرقمية «khadamaty.social.gov.ma» وتتبع مراحل معالجة هذه الشهادة، وكذا سحبها بعين المكان «بمراكز محددة على مستوى كل جهة «. وحسب المعطيات المرتبطة بهذه الشهادة «يمكن للأشخاص في وضعية إعاقة تقديم طلباتهم عبر 26 مركزا لتوجيه ومساعدة الأشخاص في وضعية إعاقة التابعة للتعاون الوطني على المستوى الوطني. وتمكن هذه الشهادة حاملها، بالخصوص، من إثبات وضعية الإعاقة، والاستفادة من حصيص التوظيف بالقطاع العام، و من المباراة الموحدة لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة، والإعفاء من التدريس لفائدة أطر التعليم، والإدلاء بها لبعض أنظمة الحماية الاجتماعية «التعويضات العائلية ، التغطية الصحية « . ومن صلاحيات الشهادة، أيضا، الاستفادة من بعض خدمات مؤسسات الأعمال الاجتماعية لبعض الوزارات، والسكن بالإقامات والأحياء الجامعية والداخليات، كما تمنح لحاملها أولوية الدخول لمكاتب وشبابيك الإدارات العمومية».

سطات - جماعة اولاد الصغير

أسرة قتيل «سوق اولاد سعيد» تطالب بالإنصاف

فاطمة الطويل

عاش دوار سي عنبي بجماعة اولاد الصغير بنواحي سطات، يوم الجمعة 26 يونيو 2020، على وقع جريمة قتل شنعاء، ذهب ضحيتها أب لأربعة أبناء على «يد اثنين من أقربائه، ابن أخته وابن عمه»، حسب تصريحات أفراد عائلة الضحية.

تعود وقائع الحادثة إلى يوم الجمعة ، «إذ خرج المسمى قيد حياته عبد القادر العوماري ، برفقة ابنه في الثالثة صباحا إلى سوق جمعة اولاد سعيد ، حيث يشتغل سمسارا في الأسواق، اشترى (عجلة) ليعيد فيها البيع ، فاعترض سبيله بباب السوق ابن أخته وابن عمه طالبين منه أن يدخلا شريكين معه، لكنه رفض، وأمام تشبثه برأيه انهالا عليه بالضرب على مستوى الوجه والأطراف، قبل إسناده لحائط ومواصلة ضربه على مستوى الصدر أمام أنظار ابنه الذي كان يرافقه والباعة ورواد سوق جمعة اولاد سعيد» تقول المصادر ذاتها ، مضيفة « أخذ المعتدى عليه يتقيأ الدم في السوق فطلب من ابنه أن يحمله للبيت، حيث أخبر زوجته بأنه تعرض للضرب من طرف ابن أخته وابن عمه (ز. ع) و (م.ع) ، ثم بدأ يصرخ من شدة الألم في صدره ويده، ليحمله ابن عمه إلى المستعجلات بسطات، حيث منحه الطبيب شهادة طبية يقول ابنه «إنها سرقت منهم في البيت حين انشغالهم بحالة والدهم؟ «، ساعات قليلة فقط بعد عودته للبيت فارق الحياة».

ووفق المصادر نفسها « فإنه بعد سماع الخبر ، التف عليهم بعض الأهل لكي يدفن الميت وتطوى القضية ، لكن فقيه القرية رفض تغسيله عند معاينته للجثة التي كانت مليئة بالكدمات والجروح، فرفض الأبناء أن يدفن والدهم قبل أن يتم تشريحه ومعاقبة المعتديين ، فتقدموا ، على عجل ، بشكاية لدى وكيل الملك الذي أمر بفتح تحقيق في القضية ، حيث توجه رجال الدرك بمعية الشيخ والمقدم لبيت الهالك وتم نقل جثته لمستودع الأموات بمستشفى الحسن الثاني بسطات من أجل التشريح، وتم إلقاء القبض على المشتبه فيهما».

«لكن المفاجأة الكبيرة التي صدمت أفراد الأسرة المكلومة وأججت غضبهم، أنه تم إطلاق سراح المتورطين في الاعتداء مباشرة بعد اعتقالهما بساعات فقط من طرف رجال الدرك، دون أن تتم إحالتهما على النيابة العامة . كما لم يتمكن أبناء الهالك من معرفة نتيجة التشريح رغم طلبهم الملح « تتابع المصادر.

بعد ذلك ، سلمت الجثة للأسرة يوم السبت 27 يونيو، التي شيعت معيلها بغصة وألم ، وسط موجة استنكار كبيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والساكنة ورواد السوق، وطرح تساؤلات عديدة حول «الملابسات المحيطة بإطلاق سراح المتهمين» ، مما كان له الأثر على مجريات القضية ،حيث تم اعتقال الجانيين من جديد وإيداعهما السجن في انتظار الشروع في محاكمتهما بعد شهر. محاكمة ينتظر منها أبناء الضحية العدل والإنصاف ومعاقبة من تسبب في إزهاق روح معيل الأسرة.

الشاعر والناقد عبد الغني فنان

نحتاج إلى إحداث تغييرات في حساسيتنا الفنية وإنتاجاتنا الرمزية

يتحدث عبد الغني فنان عن الفوتوغرافيا في المغرب الكبير، والتجربة الفوتوغرافية الرائدة لداوود أولاد السيد. كما يكشف عن علاقة عبد الكبير الخطيبي بالفوتوغرافيا وهو الذي قابله شخصا وقرأه نصا. وعن آسيا جبار، في بحثها عن إعادة كتابة تاريخ الأدب الجزائري والمغاربي،وفق منظور متعدد وغير متمركز، ينصت للأسئلة الصامتة عبر الحكايات والصور الصغرى.وأخيرا يبوح لنا عن الشعر، الذي يمشي معه في الأسواق، وينام معه على وسادة واحدة، فلا يوم، يمر في برنامجه اليومي، دون قصيدة. يكتب عبد الغني بالفرنسية، لكنه عندما تترجم نصوصه إلى العربية، يعلن انتماءه إلى هذه النسخة، وكأنه يكتب نصه مرة ثانية، وبيديه: إنصات، هدوء، تنازل... تفاوض بتعبير أمبرتو إيكو لما يلتقي الكاتب ومترجمه، تلك هي حال هذا الشاعر الناقد.

حاوره: محمد معطسيم

❐ المتتبع للكتابة لديك، يلاحظ أنها تمشي على قدمين: الفوتوغرافيا والشعر. لنبدأ بالفوتوغرافيا وقد أنجزت حولها كتابا « الفوتوغرافيا في المغرب الكبير» وما أنجزته أيضا حول الفنان الفوتوغرافي والسينمائي داوود أولاد السيد.

■ يعد كتاب «الفوتوغرافيا في المغرب العربي» الصادر عن Aimance Sud Éditions، سنة 2018، والذي أشرفت عليه، الأول من نوعه في العالم العربي. فهو بالتالي يملأ فراغا في هذا المجال. وقد تطلب إعداده أكثر من ثلاث سنوات. أما موضوعه فيتناول الفن الفوتوغرافي في المغرب الكبير من الفوتوغرافيا القديمة (جوزيف بيدرا، غابرييل فييري، غايتان دو كليرامبو، السلطان مولاي عبد العزيز...) إلى الفوتوغرافيا الناشئة المعاصرة (عطيف برجديم، هشام غرداف، لولا خلفة، زهرين كالو، ...) .فالمسعى هو تأسيس إطار للتفكير، وتبريز الفن الفوتوغرافي في بلدان المغرب الكبير، وهو ما يتحقق تدريجيا. وأعتقد أن هذا الكتاب يساهم في ذلك، ويسعى إلى إبراز ما اسميه« La photo-sensibilité maghrebine» والقول بأن الوقت حان، لتجاوز التحديات المعيقة للاعتراف بهذه التقنية وبها الفن ، من أجل إحداث تغييرات في حساسيتنا الفنية وفي الإنتاجات الرمزية.

❐ لماذا الفنان داوود أولاد السيد؟

■ داوود أولاد السيد، صاحب فوتوغرافيا قوية، لم يتم الانتباه إليها إلى حد الآن، مثلما لم يعترف للفوتوغرافيا بدورها السياسي والاجتماعي، وقيمتها الفنية والوثائقية، في المغرب، والمغرب الكبير، والعالم العربي.

حينما رأيت الأهمية التي حظي بها فوتوغرافيون من قبيل: مالك سيديبي، وسيدو كايتا أو أيضا، جيمس بارنور في الآونة الأخيرة، قلت في نفسي ولم لا داوود أولاد السيد؟

تكلمت عن القوة، لأن داوود يملك عينا برية متوحشة، نحس أن هناك شيئا جموحا وحرونا في نظرته، بعض الشيء، لصورة المغرب، الذي يحمله في ذاكرته لما كان طفلا وشابا، وهو عمد الى تصويره دائما بنفس الاختيارات؛ في التأطير، والتركيب، والتصاميم، والتيمات(الجنوب، الصحراء البادية، الشعب، الهامش...) لكن دون السقوط في التبئيس والشعبوية.

وبخلاف المثقف، فإن الفنان يكتفي بالوقوف على الجمال، حيث اختلال الأشياء، دون أن يتعدى الأمر ذلك.

لن نفلح في التعامل بجدية مع هذه الفوتوغرافيا، ما لم نضعها في سياقها العام؛ التحرر من الاستعمار والحركة العالم - ثالثية، كما تم التعبير عنها مثلا، في نصوص محمد خير الدين- وما لم نربطها بحياة داوود أولاد السيد، بيتمه، وتكوين حساسيته الفنية، التي تأثرت ببعض الأسماء الكبيرة مثل «هنري كارتيي-بريسون» وباولو بازوليني»

> ديواني الشعري Poèmes en seul majeur هو تتويج لتجربة في الحياة، ولمسار في الكتابة. ينبغي قراءة هذا الديوان من عنوانه، كتبته بروح من الوقاحة الشعرية، مع المغامرة أن قراءته لن تستهوي إلا قلة من القراء، غير أنني أتحمل مسؤولية اختياري.

❐ سبق أن تناولتم موضوع الفوتوغرافيا في مقال:» عودة الميت» نشرتموه في مجلة» Expressions maghrébines «(صيف 2012) تحدثم فيه عن عبد الكبير الخطيبي. ما علاقة هذا الأخير بالفوتوغرافيا؟ وكيف ساهمت هذه الدراسة المخصصة له في ظهور العمل الجماعي الذي أشرفتم عليه:» La photographie au Maghreb, Aimance Sud Éditions, 2018« ؟

■ وأنا أشتغل على منتج عبد الكبير الخطيبي، ساءلني هذا الأمر، وقد يبدو قليل الأهمية، أو على هامش الأسئلة الفلسفية أو الأدبية أو السوسيولوجية أو السياسية التي يطرحها ذلك المنتج. في رواية «صيف في ستوكهولم» الصادرة سنة 1990، أي بعد مرور اثنتين وعشرين سنة على صدور دراسته الأولى:» (Le roman maghrébin (l'Harmattan»، فلأول مرة، يضع الخطيبي صورته على ظهر غلاف أحد مؤلفاته. يبدو لي أن هذا «التخفي « أمر منسجم مع مرجعياته، باعتبار أن مفكرنا وكاتبنا كان يتحدث كثيرا عن «الاختفاء»، وهو في ذلك متأثر ب «راينر-ماريا ريلكه» و»موريس بلانشو» وغيرهما.

في هذه الرواية، المشهد هو التيمة الرئيسية، حيث تستخدم الحواس، لا سيما فعل المشاهدة من زوايا مختلفة، بما في ذلك، المسح الجوي. صورة الخطيبي أعيد تأطيرها – يتعلق الأمر إذن باستشهاد – بطريقة تثير الانتباه الى الإطار والعين ، والأصبع (التي تكتب وتشغل الالة الفوتوغرافية)...

قادني هذا العمل إلى دراسة مؤلفات كلاسيكية حول الفوتوغرافيا: (الغرفة المضيئة لـ «رولان بارث»،

حول الفوتوغرافيا لـ «سوزان سونتاغ»، وفوتوغرافيا ومجتمع ل « جيزيل فروند» والعمل الفني في عصر إعادة إنتاجه تقنيا ل «والتير بنجامين»... ولاحقا انصب اهتمامي على كتاب ومنظرين آخرين يكتبون حول الصورة والصورة الفوتوغرافية، بصفة خاصة، ولا سيما «باسكال كينيار» و»جورج ديدي-هوبيرمان». التقيت بعبد الكبير الخطيبي سنة 2007، بالمعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط، أي سنة قبل صدور «الناسخ وظله» Le scribe et son ombre (Éditions La Différence, 2008) . لفت انتباهه إلى هذا الجانب، وحدثته عن قراءتي له. وعندما أتيحت لي قراءة كتابه فاجأني الفصل الأخير من الكتاب» Vœu de réincarnation « الذي استهله بكلمة «فوتوغرافيا». يتعلق الأمر ب»رغبة» أو حلم الاشتغال مع فوتوغرافيين ومصورين مختلفين، على صورته الشخصية. تحقق هذا المشروع، في جزء منه، بضع سنوات، قبل رحيله، لكن، في حقيقة الأمر، لم يصل إلى شكله النهائي. كان عبد الكبير الخطيبي متعددا مثل كثيرين من مثقفي جيله، وكان ضمن الكتاب المغاربيين القلائل الذين انتبهوا إلى الفوتوغرافيا بوصفها تقنية ثورية وماردة، وهو الذي يشتغل على الآخر والسيمولاكر. كتب أيضا مقدمة كتاب داوود أولاد السيد «المغاربة». لكن الخطيبي عندما يتحدث عن الفوتوغرافيا أو التشكيل، فهو يتحدث عنهما كمتذوق للفن أكثر منه ناقدا لهما. فهو لا يدرسهما انطلاقا من خلفية نظرية. بل يستقطبهما إلى عالمه.

وفي هذا يختلف مؤلف» الفوتوغرافيا في المغرب الكبير»

La photographie au Maghreb, Aimance Sud Éditions, 2018

حيث الفوتوغرافيا موضوع مركزي، يعالج بمقاربات متعددة، ومن مختلف جوانبه التاريخية والاجتماعية، والسياسية والمعاصرة.. وبعدة نظرية. فلأول مرة، الممارسة الفوتوغرافية، في هذه المنطقة من العالم، أي بعد قرنين من الزمن، تقريبا، على وجودها، تكون موضوعا للتفكير بمساهمات مختلفة، مجمعة في هذا المؤلف. لقد بقي هذا الموضوع، إلى يومنا هذا، مهمشا لا تقتحمه الدراسات الاجتماعية والجمالية.

❐ الراصد لأعمالك تستوقفه هذه الالمعية للخطيبي finesse فيها. كيف عرفت الخطيبي؟ واين كان لقاؤكما؟

■ لا، أنا لا أدعي انني أعرف عبد الكبيرالخطيبي معرفة شخصية، التقيت به أربع مرات، مرتين بمكتبه بالمعهد الجامعي للبحث العلمي بالرباط، ومرتين بمراكش. أحيانا تكون لقاءاتنا بالكتاب والمفكرين الذين نكن لهم تقديرا كبيرا دون انتظاراتنا. حينما نقترب من عبد الكبير الخطيبي ندرك بسرعة أنه مزيج من الرقة والعذوبة، الكآبة والصرامة. يبدو عليه شيء من لإهمال، ونوع من الغندرة dandysme. تحس أمامه بحضور ممزوج بالشرود، غير أننا نخمن سريعا أنه يلاحظ ويلتقط كل شيء. التقيت بالخطيبي الأخير، مضيافا كعادته، لكنه أقل جاهزية من ذي قبل، حسب ما أخبرني به اصدقاء له، ربما لعامل السن ولصداقات مخيبة للآمال.

❐ هل قرانا الخطيبي فعلا؟ وما راهنيته؟ واي إرث ترك لنا؟

■ جزء كبير من منتج عبد الكبير الخطيبي، غير مقروء. فليس بإمكان القارئ العربي سوى الاطلاع على جانب مترجم من أعماله، أو من خلال مقالات في الجرائد والمجلات. بالنسبة لراهنيته، فهي جلية عبر أسئلة العلاقة بالمقدس وبالذات في المجتمعات العربية الإسلامية، وسؤال الغيرية، والعلاقة مع الآخر، خاصة في السياق الحالي للهجرات وأشكال التطرف الديني أو العلماني، ومسار التحرر من الاستعمار الذي يتعزز اليوم في إفريقيا، عبر روابط تحتية مع «الكريولية»، وسؤال «النسوية» الحاضر لماما في أعماله... دون أن ننسى كتابته الطلائعية، الكتابة بوصفها قيمة في ذاتها.

❐ تؤطرون أسيا جبار في ما سميتموه» بياض الجزائر، بياض الكتابة» كيف ذلك؟

■ أسيا جبار صاحبة أعمال طلائعية، في السرد والسينما. ابتدعت لنفسها لغة خاصة تتموقع بين الشفاهي والمكتوب، والصورة، والتفكير... أعمالها مزعجة للدوكسا، في الجزائر، والعالم العربي الإسلامي، كما هو الشأن بالنسبة للغربيين، وفرنسا تحديدا في هذه الحالة. عملها نبش في التاريخ وإعادة لكتابته عبر حكايات وأصوات صغرى، تاريخ غير متمركز ومتعدد. في كتابها:» بياض الجزائر» (Albin Michel, 2002) تتحدث عن الجزائر بوصفها تراجيديا. تحتفي بالمثقفين الذين تم اغتيالهم خلال العشرية السوداء. كتاب يرن مثل قداس. لكن، بالموازاة مع ذلك، فإنها تقدم صيغة أخرى لكتابة تاريخ الأدب الجزائري(والمغاربي). ومن هنا فإن كتابها يمكن ان يقرا كرجع صدى لمؤلف الخطيبي»صور الأجنبي في الأدب الفرنسي» (Denoël,1987)، هنا ستنضم إلى ما أسميه «L'utopie de l'internation littéraire» إذا سلمنا أن هذا الأدب، ونعني بذلك الأدب الجزائري والمغاربي عرف بدايته، منذ فترات بعيدة جدا، بنصوص مكتوبة باللاتينية، وأن هناك أدبا قبائليا، وكتابات نسائية تسلك طرقا مختلفة في التعبير، وإذا سلمنا أن كامو، ، وسناك... هم أيضا بشكل من الاشكال كتاب جزائريون، فسيكون بالإمكان كتابة تاريخ آخر للأدب الجزائري، مغاير لذلك الذي تشيعه الدوكسا. والحال أن نفس العرض تحمله الثقافة،سواء كانت جزائرية أو مغاربية، الذي جعل من هذا الأدب «دخيلا» و»غريبا» مما يفرض الصمت أو المنفى. إنها نفس الأرثوذوكسية الكاتمة لكل الأصوات المنشقة، كيفما كانت جهتها ولغتها في التعبير.

❐ الشعر عندك حاضر في برنامجك اليومي، فلا يوم يمر دون قصيدة، الشعر منغرس في حياتك وكتابتك، فإذا كان الخطيبي مفكرا – شاعرا كما تقول عنه فأنت شاعر- شاعر، أي سر فيك؟

■ الشعر عنصر أساسي في كتابتي، سواء في ما أكتبه حول الفوتوغرافيا، أو حول أعمال كاتب

> لن نفلح في التعامل بجدية مع الفوتوغرافيا، ما لم نضعها في سياقها العام؛ التحرر من الاستعمار والحركة العالم – ثالثية، كما تم التعبير عنها مثلا، في نصوص محمد خير الدين– وما لم نربطها بحياة داوود أولاد السيد، وأساسا بيتمه.

ما، أو في ما أنظمه من شعر. الايقاع، الموسيقى، التعبير بالصور، إيروسية اللغة... كل هذه الأشياء تلازمني كيفما كان الموضوع الذي أتناوله. الكتاب الذين تأثرت بهم(بارث، موريس بلانشو، الخطيبي، ملارمي، رامبو، كافكا..) يضعون الشعر في صميم كتابتهم وفكرهم « Poèmes (en seul majeur » (L'Harmattan, 2015 ديواني الشعري هو تتويج لتجربة في الحياة، ولمسار في الكتابة. في البداية، ينبغي قراءة هذا الديوان من عنوانه، عنوان بذيء (أتركككم لتخمنوا لماذا) وأعتقد أنه غير قابل للترجمة. كتبته بروح من الوقاحة الشعرية، مع المغامرة أن قراءته لن تستهوي إلا قلة من القراء، غير أنني أتحمل مسؤولية اختياري.

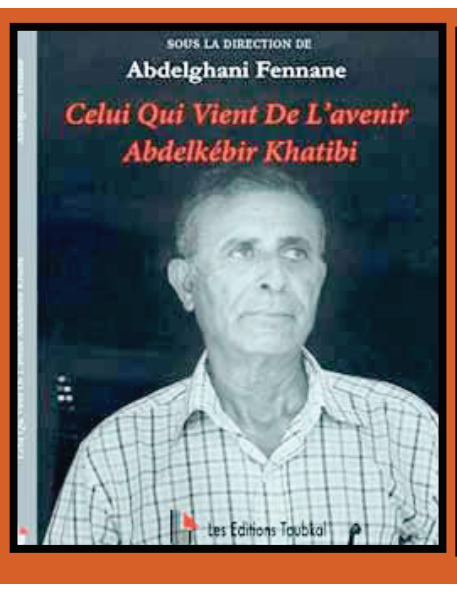

من أعمال الشاعر والجامعي عبد الغني فنان بالفرنسية:
(Poèmes en seul majeur » (L'Harmattan, 2015 »
La photographie au Maghreb (sous dir.) », »
Aimance Sud Éditions, 2018
Celui qui vient de l'avenir,Abdelkebir Khatibi »»
(sous dir.)», Toubkal, 2020
La clairière du chant.Demeure, Marrakech, »
imprimerie El Watania, 2014
مع ترجمة هذا الأخير بعنوان: فرجة الغابة المضاءة بالغناء

الملحق الثقافي

«الصحو مثير للضجر» لعبد العزيز كوكاس

شهادة في المؤلِف والمؤلَّف تقيم في حدود الألفة

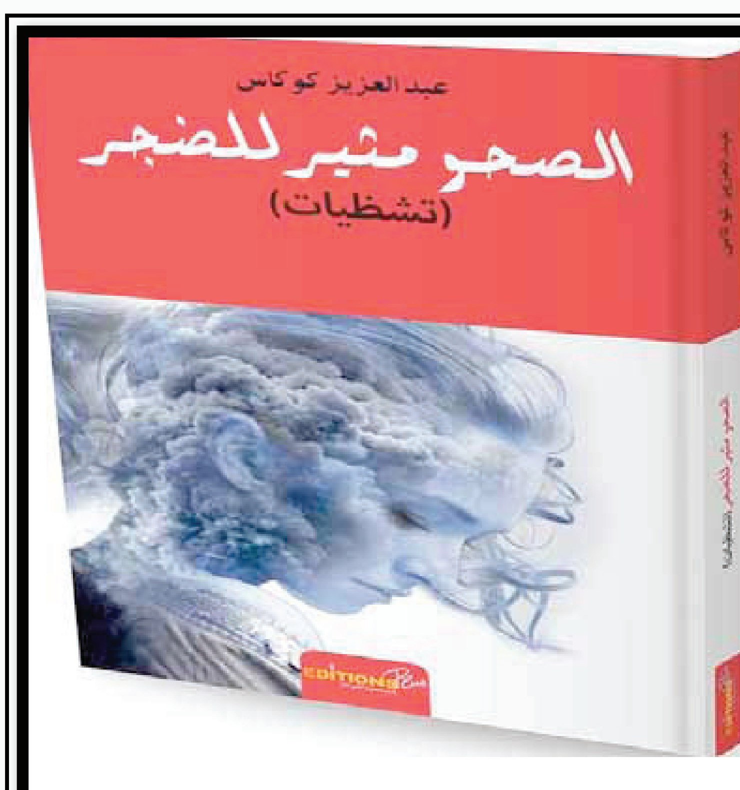

زهرة العسلي

عبد العزيز كوكاس مبدع أنيق وكاتب عميق، اختط لنفسه أسلوبا خاصا في الكتابة، من الرواية إلى الشعر إلى نصوص تقيم على الحدود بين أكثر من جنس أدبي، ولغة ذات نفس أدبي في الكتابة الصحافية، مع الحرص على انتقاء شذرات مكثفة أو حكم وأقوال دالة لزعماء أو مفكرين كبار أو مبدعين متميزين في مفتتح افتتاحياته التي ظلت تجتذب إليها قراء من مختلف الشرائح، بعضها صرنا نحفظه عن ظهر قلب من «مرايا ومتاهات»، «البوح الممكن» إلى «ورود وأشواك»، «بيني وبينكم»، «بالقلم الجاف» و»علاش لا؟»... جعلته قلما مميزا وشم الصحافة الخاصة أو المستقلة التي يعتبر أحد رموزها البارزين، منذ البدايات الأولى عام 1995 في «الزمن» ثم «الصحيفة» فـ»الأخبار المغربية» و»الأسبوعية الجديدة»... وكان قدره كما صرح يوما أن يظل رئيس تحرير لصحف النقمة .

عبد العزيز كوكاس مشاكس دوما، كتاباته الصحافية تقيم على حافة فخاخ الخطر، إذ ظل ينتصر إلى ضرورة الدفاع عن الحرية لكن مع ضرورة تحمل الصحافي لمسؤوليته الأخلاقية في حماية هذه الحرية لأنه ظل يحدس ألا مكتسب يمكن الاطمئنان إليه في المغرب.. لقد زاوج في كتاباته الصحافية بين الإمتاع الجمالية والإقناع الفكري في آن، وسار على خطى باهي والسحيمي... برفقة كوكبة من زمرة أصدقائه المجايلين ممن نجحوا في إنقاذ اللغة الصحافية في المغرب من بلادة اليومي وسطوة العابر، ومنحها قدرا غير يسير من الخيال الإبداعي..

حين أخبرني المبدع عبد العزيز كوكاس بعنوان الشذرات «الصحو مثير للضجر» باعتباري وصديقه المفضل الشاعر الحميم مصطفى ادزيري، أول قرائه، استسلمت لغواية العنوان وقلت له مازحة: «يكفي أن تطبع الغلاف وحده دون أن تكتب شيئا، فإن شذرة العنوان تنوب عن غيرها»، منذ 2009 وأنا أحفزه على نشر كتابه الشذري الذي كان يحمل في الأصل عنوان «حبل قصير للمشنقة»، لكنه تحت ضغط الصحافة التي ابتلعته، وحرصه على أن تخرج نصوصه بكامل نضجها، لأن عبد العزيز كوكاس صانع يدوي لا آلي، بحرقة الحرفي الذي يرعى الخزف بيديه، ينميه وينفخ فيه من روحه، ويجعله «بديعا».. ظل يعدني بقرب الإفراج عن صحوه الذي لم يقدر له أن يرى النور بعد أن استوى بهاؤه سوى عام 2017.

النص اليوم بين أيدينا ولا سلطة لمؤلفه عليه، ولنا ما نشاء من نصيبنا من هواء التأويل.

ما الصحو؟ يحبل المعجم اللغوي بدلالات عديدة لا تخرج عن معاني اليقظة، الوضوح وذهاب السكر..

في اللغة العربية يشير لفظ «المثير» إلى المقلق، المزعج، المهيج والمحرض الموقظ للفتنة، أما الضجر فصنو للقلق، الملل، السأم والضيم كما لدى بدر شاكر السياب:

«يُحَدِّثُهَا عَنِ الأَمْسِ الَّذِي وَلَّى فَيَأْكُلُ قَلْبَهَا الضَّجَرُ».

ونقيض الصحو، السكر والانتشاء بالحلول، وهو مرتبة عليا لا يصلها الصوفي إلا بالمشاهدة حيث يسكر بخمرة الحب الإلهي، وقد عرف الفيض الكاشاني السكر قائلا: «حيرة بين الفناء والوجود في مقام المحبة الواقعة بين أحكام الشهود والعلم إذ الشهود يحكم بالفناء، والعلم يحكم بالوجود»..

يميل المبدع إذن إلى نقيض الصحو للانفلات من الضجر، وهو ما يعكس بُعد السمو الفكري الذي يجعل المبدع عبد العزيز كوكاس لا يرى في الصحو سوى رداءة اليومي وثقل الروتين الذي يقتل تكراره اللغة ويعلب الفكر، فيما نقيضه يزلزل الأشياء بالأسئلة المتجددة، بوضع كل أشياء العالم على مهماز الشك والسؤال، ويزلزل يقين الاطمئنان العام، يقول في إحدى شذرات الكتاب:

هوية

من يُعطي الزَّهرة لَونَ هُويَّتها؟

الجذور أم السَّاق، الهواءَ أم النور، التربة أم الريح..

أم هو حلم الوردة بأن تكون؟

ولماذا تحس البذرة بواجبها دوما في الصعود إلى الأعلى؟!»

يخط المبدع الذي يتواضع دوما عند الحديث عن نفسه كشاعر، طريقه من اختيار فضيلة الصمت كشجاعة نبيلة لا كاختيار جبان، الصمت باعتباره يقول الأشياء بغير الكلام المعتاد: الصمت كفضيلة صوفية تعبد طريق المريد نحو مباهج العرفان، لذلك جاءت لغة كتاب «الصحو مثير للضجر» زئبقية، متشظية تطارد ظلال المعنى، تبتهج بالمتواري خلف المعاني العامة، ترسم خرائط الصمت بابتهال كبير، ولا تطمئن لوثوقية الجاهز المطروح للتداول في الشارع العام، يقول:

خرائط الصمت

الصمت ليس دوما خيار الجبناء.. إنه مُريح ومرير

صوت الرغبة وأنين الحاجة.. لون التفكك حين يصير كلامنا غصَّة في القلب

أثرٌ لصدى الفناء، خُلُود شَغَب اللسان إلى الراحة البيولوجية.

لا يُقيم الصمت إلا في عتمة الغموض، محراب المعابد، ظلال النار، أثر جرح الوشم، حيرة الفخاخ المنتصبة في الوجود، شهوة الحب حين تتعطل لغة الكلام، شرك المتاهة، أنين العبيد لا سوط السادة، القدرة على النسيان... الصمت حلم الكلام الذي لم يتحقق».

اختار كاتب «الصحو مثير للضجر»، الشذرة كمجال للتجريب، كمجاوزة تقع على الحدود الفاصلة بين الشعري والنثري، وتستدعي المثل والحكمة والتأمل الفلسفي، واللعب باعتباره إعادة صياغة لأسئلة الوجود عبر المغايرة والتجاوز بالمعنى الدريدي، ثم ذيل عنوان صدر الغلاف بكلمة «شذرات متشظية» لتحديد ميثاق القراءة، ذلك التعاقد الأولي الذي يجعلنا نختار قاطرة السفر دون أن نعرف الوجهة التي يحملنا إليها خيال المبدع، سوى أقاصي الروح وشعاب متاهاتها.. حيث نقبل التيه في حضرة النص الجليل وليس بين أيدينا سوى تعاقد جمالي على جنس غريب في الإبداع العربي عموما، يجد جذوره الأولى في الخطاب الصوفي..

الشذرة في المعنى اللغوي تفيد الانفصال لا الاتصال.. شذر مدر، الاختلاف والتنوع لا الكليانية المانعة للتعدد، المطمئنة لانسجامه، الشذرة هي محاولة منح الكلمات زمنها الخاص، ليس المكان المتجبر المتحين، القادر على سجن معاني الأشياء والحفاظ على استقرار التداول العام، على العكس فزمن الكلمات هو ما يجعلها مثل شلال لا يقيم، أي لا تصبح ماضيا، لا ذاكرة ولا تراثا... والتعبير الشذري لا يصلح للقراءة في المحافل والجموع العامة، لأن الشذرة تنسل من قلب الجموع، لغة وخطابا أو منابر، ذاتية لا تطمح أن يكون لها أتباع وحشود، وقد جرب المبدع كوكاس - تحت ضغطي أو بإلحاح من بعض أصدقائه- قراءة شذراته أمام الجمهور داخل وخارج المغرب، ورغم الحفاوة التي كانت تقابل بها شذراته، فإنه كان يسر لي: «الشذرة نبي بلا أتباع، هي فردية ونرجسية، تحب الاحتفاء بنفسها دون خيلاء أمام العموم، وكاتبها بلا أتباع ولا مريدين، وكلما ألقيت شذرات في محفل عام، أخلص إلى إحدى نتيجتين: إما أنني الغريب في الحفل أو الجمهور هو الغريب»، فالشذرة تصدر مثل طلقة رصاصة لا تعبأ بتصفيق الجمهور ولا بصفيره، لأنها لا تريد خلق قطيع.. على العكس من ذلك فهي تصفع، تصدم، مثل فكرة جوهرية تجتاز جموع مؤيديها ومعارضيها على السواء كما يقول جاك دريدا.

الشذرة ليست مثل «القصيدة الرفيعة» القادمة من إلهام سماوي، من وادي عبقر، والشاعر النبي/ الفارس، لسان الجماعة أو القبيلة، الشذرة مشاكسة وتنجز على غير سابق، فهي لا تصلح للدعاوة السياسية والمنبرية الخطابية.. تعطي الانطباع بأنها قريبة من الحكمة، في حين أن المعنى الحقيقي للشذرة هو النزق والطيش، الانفلات من النسقية والنظام حيث تبدو المياه كلها بلون الغرق كما لدى سيوران الذي يبدو الشاعر عبد العزيز كوكاس مفتونا به حد الهوس، والذي كان يرى في الشذرة خلاصه الأبدي، كجنس كتابة مخيب للآمال مع أنه الوحيد النزيه، على حد تعبيره..

ثمة تأثير آخر نلمسه في ما يشبه النص الغائب في كتاب «الصحو مثير للضجر»، مقروؤه من فلسفة نيتشه، من «هكذا تكلم زرادشت» حتى «العلم المرح»، وخاصة شذراته التأملية في «إنسان مفرط في إنسانيته»، تحويل الذات إلى مجال للتفكير، ذات متصدعة، منشطرة على نفسها مسكونة بقلق الوجود، لذلك سعت إلى تفكيك النظام في كل مجالات التفكير، أختار منها هذه الشذرة في «الصحو المثير للضجر»:

«قلقي.. أناي لا آخر

ثمة شخصان لا يملان من النظر لبعضهما البعض: أنا وقلقي.

لقلقي شخصية غريبة وعجيبة، فهو دائما معتد بذاته، يأتيني متعجرفا، مزهوا بكبريائه..

ويسعى باستمرار لمحاولة إقناعي بأنه ليس شخصية مستقلة عني، فأناه هو.. هو أناي أنا!»

في التعتيم الذي قدم به كتابه الشذري «الصحو مثير للضجر»، نحس بأن عبد العزيز كوكاس - في ما يشبه الوصاية على توصيف عمله الإبداعي- ينحني بكثير من التواضع لجنس الشذرة التي لم يجرأ حتى على وضعها على غلاف كتابه، وبصمها بكلمة «تشظيات»، يقول: «ما خططته هنا مجرد أثر للشذرة، حاشية صغرى على متن غامض في زوايا معتمة لم تُسعفني العبارة للقبض عليه، ليس فقط بسبب الأنانية المتأصلة في النفس التي تحث على الانحفاز في التأليف وتعجيل الإتمام به كما يقول أبو حازم القرطاجني، ولكن أيضا لأني أحس بالعجز التام عن استقصاء تفاصيل الشذرة المتخفية في أغوار سحيقة لأناي بكل الاقتصاد اللغوي الممكن!»

> **الشذرة تصدر مثل طلقة رصاصة لا تعبأ بتصفيق الجمهور ولا بصفيره، لأنها لا تريد خلق قطيع.. على العكس من ذلك فهي تصفع، تصدم، مثل فكرة جوهرية تجتاز جموع مؤيديها ومعارضيها على السواء**

وهذا ما أعتبره أشبه بتضليل أو تمويه للقارئ، لأن المبدع يحاول تقديم نفسه بالتواضع اللازم أمام جلالة «الشذرة» التي فك خباياها وخبر دهاليزها، كمن يتواضع أمام الإبداع ليرفعه، والشذرة وقحة، صلفة، وهّاجة، قادرة على أن تصفع العالم لتوقظه من سباته أو غفوته، وهي كأي نص ممتع تقيم في المنافي، تعلمنا فضيلة العزلة والبحث عن صوتنا الخاص خارج الضجيج الذي لا تجعله مطابقا لغير أناه، لأنها لا تأبه لأطباء النص وتلامس حد الجنون.. يقول الشاعر في إحدى ثنايا صحوه:

«فقراء الجنون

حين أتأمل كل ما قيل من تفاهات عن الجنون من طرف أوصياء العقل، أحس بالشفقة على حرمانهم من ذرة جنون».

وإذا كان سيوران الذي يعتبر موطن تمجيد كوكاس يردد: «كل فكرة جلية هي بلا غد»، فإن مبدع «الصحو مثير للضجر» يبحث عن لون ورائحة ألمه، بَصْمته الخاصة، فلا حق له في ممارسة وصايته على إبداعه الذي لا بد أن يبدو غريبا حتى عن صاحبه الأصلي، فنحن الذين نحيي كلماته ونعطيها المعنى الخاص بها أحق منه بامتلاك حق إعلاء وخفض «الصحو مثير للضجر»..

تبدو لغة الشذرة في كتاب عبد العزيز كوكاس رشيقة المبنى، أنيقة المعمار ومكتنزة المعنى، ميالة إلى اللعب على مفهوم القلب بمعنى الوجودي، يقول إحدى شذرات الصحو المثير للضجر:

«انكسار

حاولت أن أسترخي قليلا على سؤال، فانكسر الجواب في روحي..»

لا توجد كتابة شذرية بلا قلق فكري، حيث تبدو كتكثيف مستفز للحواس وللتأمل، ليست نزع الخاطر، بل خاطرة بارقة لها إشعاع البلور، صفاء الروح بعد جهد عظيم، كما في هاتين الشذرتين:

«كشف حساب خارج التوقعات

«أنا أصير يوما عن يوم إلى ما لست عليه، شيء ما داخلي يهجرني بالتقسيط المريح.. أقصد ما كنته، لأن ما حلمت أن أكونه دائما له رؤيته الخاصة، رؤيته المغايرة لما أنا عليه، صراع الانبثاق والانطفاء داخلي بلا حدود..

ما كنت أعتقد أنه صلب جوهري، لا أدري ما هو على وجه التحديد، المفكر في أو ما يملأ إحساسي بجدوى أن أستمر في الحلم، أو ما يجعل ذاتي منطبعة ببصمة التجريد، أي ذلك التجسيد الصوري لأناي، أو ما يبرر سعيي نحو كمال وجودي.. أو شيء من هذا القبيل!....»

ترياق التأفف

حين تبدأ ممارستك الحياة بالتأفف والضجر، تنتهي إلى أن تقيس البؤس كألم ضروري وإحساس لازم في وجودك الطبيعي، وكميزة متفردة للتفوق، وقد تخاف أن يتوقف قلبك عن النبض دون ترياق التأفف».

ديوان «طعمُ الْغابةِ في الْحلْقِ» للشاعر فتح اللّه بوعزة

فتنة الرؤيا وكيمياء الشعر

ذ. داد مصطفى *

"الشعر هو معرفة الواقع السري للعالم"أشيمون أونديم (شاعر ألماني)

مثل صوفي يقتنص مجازاته، وصوره الرامزة من فلوات المعاني القصية، لينسج حللا سندسية مطرزة بمعين القصيدة. الرؤيا المتمنعة على الكشف والتجلي عبر إشراقات صوفية؛ وكطير مجذوب إلى حضرة القصيدة، وأنوارها الساطعة، يختط من فتوحاته الشعرية رؤى باذخة معنى ومبنى عل المتلقي يستمتع برحيق تلك التجليات الماتعة التي أثمرت إبداع الكثير من القصائد التي صدر بعض منها في ديوانين شعريين، رغم إحجامه الكبير عن نشر إنتاجاته خلال عقدين من الزمن؛ خاصة إذا علمنا أن نصوص باكورته الأولى (قاب كأسين من ريحه) نشرت في الملاحق الثقافية، وعلى صفحات الجرائد الوطنية والعربية منذ بداية الثمانينات من القرن الماضي رفقة كوكبة من الشعراء الشباب يومئذ، اقتفت آثار رواد القصيدة المغربية، من طينة عبد الله راجع، ومحمد الخمار الكنوني، وأحمد المجاطي، وأحمد بلبداوي، ومحمد بنيس ... وقد توجت هذه المسيرة الحافلة بإصدار مجموعتين شعريتين مائزتين، تحمل أولاهما عنوان"قاب كاسين من ريحه"1 (2010)، و "أصابع آدم"2 (2014)؛ ليفرج عن إصدار جديد وسمه ب"طعمُ الْغابةِ في الْحلْق "3(2016)؛ وهو عنوان يحبل بدلالات إيحائية وترميزية تنم عن وفاء الشاعر لرهاناته الإبداعية في انتقاء العناوين الدالة على غرار ما نجده في مجموعتيه سالفتي الذكر، بما في ذلك عناوين النصوص التي يتشكل منها متنه الشعري.

تضم المجموعة الثالثة (67) نصا، يحلق عبرها الشاعر منتشيا في سماء القصيد، نحو منبع مشكاة الرجاء واليقين؛ قادما من قلق الشك والريبة، بجناحين هما الريبة واليقين؛ وكأننا بالشاعر يرسم بالكلمات رحلة الذات الشاعرة التي ترزح تحت وقع صمت مريب يبعث على القلق والحيرة والشك والسؤال المؤرق، من جهة، والتوق إلى السكينة والأمل بين أفياء غابة كثيفة يراها الآخرون على رأسه، وإن كان هو لا يراها.

يقول الشاعر فتح الله بوعزة في فاتحة الديوان4 (ص ..) كاشفا عن حيرة الذات وقلقها وانفعالها، واغترابها:

صمتٌ مريبٌ في الْخارج:
أحدُهُم يَتربَّصُ بِي
وأنا أقيّدُ الأحراش الْبعيدةَ
بضَفيرتي الشّهْباء!

وبصوت صارخ وصريح، ملؤه الأمل والرجاء في تجاوز الكائن، والحلم بالممكن أو المستحيل، يقول في نص "رجاء"5:

خوْخةٌ واحدةٌ لا تكْفي
أريدُ عَصافيرَ كثيرةً
حوْلَ رأْسي
يا الله!

وبين رحلة الشك والرجاء، تشيد دلالات النصوص، ومعانيها المنفلتة من التحديد في هذا الديوان، اعتمادا على غنج المجاز، وإيحاء العبارة المتسربلة بوهج الاستعارات الملحة، عبر لغة شفافة تنحت دوالها ومدلولاتها الكثيفة، من رحم مدونة معجمية، تمتح من الخطاب الصوفي وإوالياته، على شاكلة العديد من التجارب الشعرية الحداثية المغربية منذ ثمانينات القرن الماضي؛ وهو ما وسم هذه التجربة بالتميز والفرادة، لا على مستوى الدلالات فحسب، بل على مستوى الأشكال والطرائق الشعرية، حيث ينفتح الشاعر على ذخيرة تراثية من التخييل الشعري، حرصا على إشراقات المعنى من سديم الذات الشاعرة الساعية إلى حبك أشرعة الرؤيا العميقة المنزاحة عن سطحية المعنى وتقريرية العبارة، من غير هوس حداثي تدميري عقيم، يفرغ النصوص من شعريتها لصالح حداثة شكلية جوفاء باردة تفتقد إلى رونق الشعر ومائه، كما يؤكد على ذلك النقاد القدامى.

يظهر ذلك من ولع الشاعر بنسج أشرعة الشعر عبر بوابة التكثيف الرمزي وإيحائية الصور المحبوكة التي تغدو معها اغلب نصوص ديوانيه صورا مشهدية مركبة، منفتحة على سيرورة تأويلية لا متناهية، ولا يحد من تشظيها سوى حذق ودربة متلق خبير بأقانيم الشعر المخبوءة، وعوالمه الظاهرة والمضمرة، وتخومه القصية؛ منزاحا بذلك عن استراتيجية بلاغة التصوير البلاغي التي كرستها طقوس الشعرية التقليدية المسكونة بهاجس صور جزئية، تتوسل مقاصدها بالتشبيه والاستعارة والمجاز والكناية فقط؛ وتركن إلى الحس والمباشرة في نقل العالم الخارجي بشكل مرآوي. وهي خصيصة جمالية تغمس المتلقي في يم الدهشة من خلال الإبحار في تخوم المعاني وفتنتها.

ولا غرو إذا قيل إنها صور شعرية عصية، متمنعة، غارقة في سديم رموز ملحة، تشكل الأسطورة الشخصية للشاعر، بمفهوم الناقد الفرنسي "شارل مورون". ووكده في ذلك نحت معاني ودلالات تنفتح على الذات الإنسانية في بعديها الفردي والجماعي؛ سعيا إلى كشف حجب العوالم الخفية التي تحجب جوهر الأشياء وحقيقتها المطلقة، من خلال النفاذ إلى بواطنها بدل الوقوف عند قشور الإدراك الحسي الثابت للمسلمات البدهية التي تفقأ العينين، على حد تعبير الناقد والمنظر الموسوعي رولان بارت على نحو ما تشي به قصيدة "انشطار"6:

تُفَّاحَةُ آدَمَ أَحْلَى، أَمْ تُفَّاحَةُ حَوَّاءَ؟
أَيُّهُمَا وَصَلَتْ كَاحلي بِالْهَوَاءِ
وبَعْثَرَت الرَّمْلَ وَالشَّرُفَات
وطَعْمَ الْغَابَةِ في الْحَلْق؟
أَيُّهُمَا شَطَرَتْ رُمْحيَ نَصْفَيْن:
مَجَازٌ يَنَامُ الرَّكْبُ عَلَى حَدِّه
وحذَاء رِيَاضِيٌّ لِلْمَوْتَى
صَيْفِيٌّ
يُشْبِهُ الْجُرْحَ الْمَائعَ بَعْضَ الشَّيْء؟

ولعلَ ذلك ما يضفي على قصائد الديوان صفة سمات الغموض، والتعقيد، والغرابة.

كما تحتفي الصورة الشعرية، في انبنائها، بالتفاصيل الصغيرة لتشييد الدلالات العميقة التي تهجس بها رؤى الشاعر وتصوراته، على نحو ما نجده كما في نص "حمالة قمح"7 حيث يقول في الومضة أو اللوحة التاسعة منها:

زعيقُ سيارات
كلابٌ ضالّةٌ
نَسوةٌ يلوحنَ بمناديلَ بيضاءَ
رُعاةٌ ينْصبونَ الْفخاخَ
للطّير
على مهْلهمْ
مطرٌ خفيفٌ
حواجزُ أمنيةٌ
ورؤوسٌ تَسعُ المشانقَ كلَّها
بينما يدي المْدودةُ
في سخاء
يدي المْدودةُ إلى سريرك
تتخثّرُ في مجرى الرّياح!

أو ما تكشف عنه قصيدة " حديقة البيت"8:

في النّصف الآخر
منَ الْحديقَة
طائرٌ ضجرٌ
يبعْثرُ ريشَهُ في حنق
من قدَمَ لهُ جمجمتي
فارغةً منَ الشّراب؟

هكذا يتضح أنَ الشاعر فتح الله بوعزة يراهن على قصيدة الرؤيا في تشييد معمارية هذا الديوان الجديد، سيرا على منواله السائد والمألوف في ديوانيه السابقين؛ حيث تغدو أشعاره رؤى عميقة لا تقف عند حدود هواجس الأنا الشاعرة، بل تحرص على معانقة المجهول وفتنته، سعيا إلى القبض على جمرة المعنى أو الحقيقة المطلقة التي يحلم بها الشاعر الرؤيوي، من خلال تقطيره للواقع عبر مصفاة الذات المسكونة بهاجس أسئلة الكينونة الحارقة زمن التشظي والمسخ والتلاشي؛ حيث يلحظ المتلقي تبئير القول الشعري اعتمادا على سطوة الأنا الشاعرة من خلال التوظيف المكثف للفعل بصيغة المفرد المتكلم (أحرس/أسترق/لم أكن/أتكاثر/أرى...)؛ أو من خلال الاسم المسند إلى ياء المتكلم (أبي/غرفتي/بابي/ جمجمتي/رأسي/داخلي..).

ومن المقاطع الشعرية التي تزخر بهذا المؤشر النصي الدال على كثافة وهيمنة صوت الشاعر، هذا المقطع من قصيدة "باب الرماية"9:

أحتاجُ إلى سيقانٍ قمحٍ
وقميص أبيض
لرجل بَدين جدّا
أَحتاَجُ إليَ ممثّل يُجيدُ الطّيرانَ
يأخذُ الأَرضَ المْحْروثةَ منّي
وأطاردُ منطادَهُ الْحربيّ

وقد أضفت هذه المؤشرات النصية التركيبية التواصلية ذات الوظيفة الانفعالية المرجعية بعدا جماليا آخر يتمثل في صبغ النصوص بميسم حكائي سردي يجعلها أقرب إلى ما يسميه "جان إيف تاديه" 11 " بالحكي الشعري"، مما يؤكد بشكل جلي انخراط الشاعر فتح الله بوعزة في أفق التجريب الحداثي للقصيدة المغربية التي لا تركن إلى الجاهز، والمألوف، والسائد، من خلال الانفتاح على مختلف الجغرافيات الشعرية المعاصرة، دون انبهار أو تشدق حداثي يطمس معالم الشعر وجمالياته.

من القصائد التي توشحت لبوس الحكاية او السرد، نص "صباح عاد"12:

لم يمتْ أحدٌ هذا اليومَ
الظّلالُ فقطْ
وحدَها الظّلالُ اخْتفتْ
واخْتفتْ عصافيرُ الصّباحِ
والنّسوةُ اللائي جرحْنَ
تفّاحةَ آدمَ
ولم يجدْنَ النّواةَ
وكنَّ يبْحثْنَ
عن حدائقَ تشْبهُ المهرجانَ
ولم يجدْنَ غيرَ شتاء قديم

ولا غرو إن قلنا إن القصيدة الرؤيا في هذا الديوان، قد حرصت على إحداث إبدالات، وتغييرات جذرية على مستوى معمارية النصوص الشعرية؛ حيث احتفى الشاعر بجمالية اللغة من خلال تدمير نمطيتها التقليدية، وتحميلها . اعتمادا على الانزياح الدلالي والتركيبي . دلالات جديدة تربك المتلقي وتجعل استباحة عوالمها المنفلتة من التحديد عصية؛ وتأويلها مشروط برصد المؤشرات النصية الدالة، وفك شفراتها وآليات اشتغالها. كما عمد الشاعر إلى تفجير طاقات اللغة اعتمادا على إمكاناتها وطاقاتها ، من خلال توسله قناع الرمز والإيحاء والصورة الرؤيا. يقول الشاعر في نص "رغوة الشاعر13:

قاتلٌ / من دلِّ الماءَ / على رغْوة الشّاعر / منْ شقَّ الأصابعَ / أفْرغَها منْ لُهاث الْخيل/ وأهْمَلَها في الشوارعِ والحاناتِ / وبَسْتانِ النّسْوَةِ المسرعاتِ / بمَرمرهنَّ إلى ضوضاء الندى!

وإذا كانت استراتيجية الاقتصاد في الدوال والكثيف الدلالي صفتين مائزتين في نصوص الشاعر فتح الله بوعزة، فإنها في هذا الديوان تتبدى بجلاء من من خلال تبنيه لشعرية الومضة التي تشيد دلالات الكثير من النصوص، اعتمادا على وهج الاستعارة الملحة التي تجعل التجاوب الجمالي (بمفهوم إيزر) مشروطة أيضا بفك عوالم النصوص. الومضة القائمة على المفارقة المضاعفة ؛ علاوة على تناسل الرموز الشخصية، وقد متحها الشاعر من رحم مدونة معجمية صوفية متداولة (نبيذ العائلة / الماء / الناي/ الريح/ الشراب/ المسافر ..) ومدونة لغوية طبيعية (الأشار/ الغابة/ العصافير/ الوردة الحمراء/ الكرمة الخضراء ..)؛ إضافة إلى مدونة لغوية حربية (الرماية/ سلالم الحروب/ خلاء الحرب/ فوهة البندقية/ منطاد حربي/ انتصار/أحذية الجند/ الشهداء ..) محملا إياها معان، ودلالات جديدة، ترتبط في عمومها بالتحول والدينامية، مما يجعلها تشي بتوق الذات الشاعرة، ورغبتها الجامحة في الخلاص من تراجيدية لحظات عجفاء ، يهيمن عليها الجذب والمسخ والعقم. ونجد لذلك أمثلة كثيرة من عناوين النصوص التي تؤكد هذا المنحى (ريبة / أحرس ما لا يحرس/انتصار / حديقة البيت/ أثر من شتاء قديم/ حين ارتدت الغابة رأسي/ برهان/ فتنة/ عمى الألوان/ حمالة قمح/ غرابة/ دعاء ..)؛ ولعل ما يسوغ هذا الرهان الشعري هو إيمان الشاعر وتشربه لرحيق حكمة النفري الصوفية:" كلما اتسعت الرؤيا ضاقت العبارة".

وبالرغم من حرص الشاعر فتح الله بوعزة على تبني النظام التفعيلي باعتباره بنية إيقاعية بانية لمعمار موسيقى الديوان، على غرار ديوانيه السابقين، فإنه لم يأل جهدا في تكثيف إيقاع قصائده بالاتكاء على مكونات الإيقاع الداخلي، حيث توسل من غير تكلف بتقنيتي التكرار والتوازي، إلى جانب مكونات إيقاعية أخرى كالتجانسات الصوتية والتنغيم .. تتضافر في ما بينها لإغناء التلوينات الموسيقية لأشعار الديوان؛ مبرزا أهمية الإيقاع بنوعيه في تشييد شعرية القصيدة المغربية المعاصرة، بعيدا عن هوس التجريب الحداثي، كما هو لافت في الكثير من قصائد الديوان (سقوط/ الساحر / فرحا بالسماء/ رغوة الشاعر / نوايا/ صباح عاد/ مسار/ فتنة/ سماء أخرى/ حين ارتدت الغابة رأسي ...). يقول الشاعر في قصيدة"نوايا"13:

يوماً مَا / سأُعيدُ الْعصافيرَ إلى السّماء: / الْعصافير الّتي تسْكنُ الأعْشاشَ /وسُقوفَ الْجبالِ / والأقْفاصَ/ الْعصافير التي تحومُ / حوْل رأْسي/كلّما اصْطدمْتُ / بعمود الكهرباء /أومشيْتُ إلى آخر الكأْس

سأعيدُ الْقمحَ إلَى ضفائره/والضفائرَ إلى الْحقْلَ/ والحقْلَ إلى صدْرك/بينما يداكَ الرّاعشتانِ/توْمئانِ إلى ضحْكة/تهْبط /أحْوازَ السّماء

فمنْ خلال هذين المقطعيْن، وغيرهما من نصوص الديوان، يتكاثف الإيقاع الدخلي للقصائد، انسجاما مع الدفقة الشعورية من جهة، ومعاني ودلالات النصوص، من جهة ثانية.

تلك بعض من سمات المشهد الشعري، ورهاناته الباذخة في هذا الديوان الذي يكشف بجلاء عن تجربة شعرية رائدة تنبني على رؤى فنية جمالية، ورؤى فكرية واعية بإشراطات القصيدة، وإكراهاتها، وسياقاتها السوسيو ثقافية والسياسية. تجربة وكدها نحت تميزها وفرادتها، منذ القصائد الأولى التي دأب الشاعر فتح الله بوعزة على نشرها في مختلف المنابر الثقافية وطنيا وعربيا؛ محجما عن الشهرة الزائفة، ودجل الثقافة المقيت؛ مشرعا أجنحة الكلمة الصغيرة إلى مرافئ الحلم والأخيلة المجنحة، واللغة الرامزة، والرؤى المسكونة بهاجس القبض على جمرة الشعر الحارقة.

*باحث في النقد الأدبي الحديث و المعاصر

jaridati1@gmail.com
www.facebook.com/alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/alittihad_alichtirak
www.alittihad.info/

الملحق الثقافي

شعر

مثل سمكة

منير الادريسي

١ – مثل سمكة

تسبحُ القصيدة مثل سمكة
تحت جليد الورقة.
فيه تتنفّس
وهذا ما يُبقيها حيّة زمناً
أطول
زعانفها من ينبوع الحقيقة،
تُبقي حركتها خيالاً..
أتصوّرُ صنّارة قارئ
وهي تُلقى
عميقاً جداً.. جداً.
أتصوّرُ السّمكة تُرفع، ثمّ
تنزلقُ بعيداً في روحه، تظلّ
هناك
تتنفّسُ كأنّها عادت، لتوّها
إلى نهر.

(2) مجرّة

في هذا الليل
السيمفونية تتقدّم إلى ذروتها
محجوزة في اسطوانة كمجرّة
بعيدة بمليارات السنوات
الضوئية
إنّي أستمعُ إلى موتسارت.
الموسيقى تهدّئني بلطف،
كأخت تفرك رأسي بالشامبو
وأنا لا أملُ.
حين أغمضُ عينيَّ
داخلي يصيرُ أجوف كتشيلو
كبير.
بيدٍ تعزفُ بدقّة، يمرُّ في وعيي
الوجودُ ذائبا سلساً كدوزنة.
يدٌ تعرف جيّداً ما تفعله
أكيد هي من يكسو الجبال
بالثلج
في الشتاء..
في هذا الليل الذي يلمسُ
جبهتي هواؤه البارد
خلال النافذة،
السيمفونيات
تركت يديَّ مشلولتين تماما
منذ زمن موسيقيٍّ بعيد
على ذراعيْ الكرسيِّ
حتى سوّستا كالخشب.

(3) لجعل الحياة تسلية

حين أمشي على الجسر
أتمنّى سمكة في النّهر
تظهر لي وتختفي..
كالوُعود المتملّصة
التي تسلك السلوك ذاته،
فتسلّيني.. وتوسّعُ صدري
للهواء.
عندما أتطلع فوق، إلى قبّة
السماء
أتمنّى مزيدا من الخدع
لأندهش
عن الفيزياء
التي تجعل الواقع حلُما
والمستقبل لحظة محايثة
للحاضر الذي نعيش..
يسهل معها أن أجلس مع
العجوز الذي سأكونه في حديقة

أعتذر له وأنا أطأ سهواً قدمهُ،
ثمّ نكمل حوارا حول موسيقى
يوهانس برامز.
أتمنّى أن أحيا بلا وجع، وبلا
مهدّئات، ولا حبوب السّعادة
ناظراً إلى الحياةِ من خلف
نافذة
متابعاً خُدعا كثيرة تحصل،
وكأن النّاس الذين يمرّون تحتها
ليسوا سوى ملابسهم،
أو ظلاً الله.
كأن درّاجة النّهار، عجلتاها
كبيرتان بما يكفي
لتكون مهيّأة لسرك.

لا فصول عندي

رشيدة الشانك

«ليست الطريقة الصحيحة
للموت»
ماياكوفسكي
موتك صديقي النائم
في المطلق :
«خروج عن النص «
عبور الى ضفة أخرى
إخراج جديد لقصيدة
«غيمة في سروال»
لا فصول عندي
قلبي يُمطر دائما
ياالله
أنا حبيبة الهاربين
من جحيم وردة..كف مانحة
كيف تبحثُ عن دهشة !
في أسوأ كوابيسي
في صور لا تشبهني
مسودات ما لم يكتب
أنا حبيبة الهاربين
من غزوةِ حب
قطع البازل
سقطات ذاكرة
لمدينة الشتاءات
شتاءات تنزف بالإشارات
الإشارات دائما صديقي
النائم
لا تَحدث عبثا .
تخبرنا
أن المسافات يفصلها
خِراف الرب الضالة
المنسيون في زمن الكورونا
شعراء الصف الخامس
كيف..
تتساقط انتماءاتنا
«بالباراشوت»
لغابة غانية ..
فأس لعينة
لحطاب أنهكته أسطورة
إنه يد الله المقدسة
لم يقرأ أبي
أساطير الأولين ،
تاريخ المهرجين ،
لكن أحب الغابة..النهر..
خبز أمي
العيون التي رصدته
يخيط جداول الأطلس
يقرأ تميمة ظمأ الله
كتبته بيد ملطخة ليس بورد
صديقتي «أمال الرحماوي.»

الأمُّ

عبدالحق بن رحمون

الأمُّ
هي الْبِلادُ الَّتي
أَحْمِلُ حَقَائِبِي وأَعُودُ إِلَيْهَا
oooo
الأمُّ هي الْبِلادُ
الْجَمِيلَةُ
أَتَمَنَّى الْعَوْدَةَ إِلَيْهَا
oooo
الأمُّ هي الأَنْدَلُسُ
الَّتِي أَعْشَقُهَا
oooo
الأمُّ عَلَّمَتْنِي
أَنَّ فَنَّ الْخُطُوطِ
شِرْيَانٌ مِنْ قَلْبِ
الْخَطَّاطِ
وأَنَّ قَلْبَ الشَّاعِرِ
خَطُّ الْوَفَاءِ فِي الْمَشَاعِرِ
والْوُجُـــــــودْ
oooo
الأمُّ هي الْجَنَانُ
الَّذِي يُضَاهِيهِ جَنَاحُ فَرَاشَةْ
oooo
الأمُّ
مِفْتَـــــاحُ
الْقُفْـــــلْ
oooo
الأمُّ
تَنْتَظِرُكَ
وتَتَفَرَّسُ فِي عَطْرِ قَمِيصِكْ
oooo
الأمُّ
أَوَّلُ إِمْرَأَة
فِي الْكَوْنِ
هي أَوَّلُ الْحُبِّ وآخِرُهْ
oooo
الأمُّ
أَوَّلُ قَلَمٍ
عَلَّمَكَ الإِسْتِقَامَةَ
والْكِبْرِيَاءَ
لِيَكُونَ خَطُّكَ فِي الْكَلاَمِ
مُسْتَقِيماً
oooo
الأمُّ
دِرْهَمٌ لِلْوَطَنِ
بِوَجْهَيْنِ
نَجْمَةٌ لِلْحُبِّ ..
وتَفَاصِيلُ فِي أَوَّلِ الْبِئْرْ
oooo
الأمُّ
سَخَاءٌ
لِعَاطِفَةِ
الثِّمَارْ
oooo
الأمُّ
طَائِرٌ
يُرْسِلُ إِلَى اللهِ
صَلَوَاتِ الْعِشْقِ
oooo
الأمُّ عَلَّمَتْنِي
أَنْ لا أَكُونَ مُرِيـــداً لأَحَـــدٍ
قَالَتْ : تَكَلَّمْ إِلَى اللهِ فِي عُزْلَةِ
خَاطِرِكَ
وسَتَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ حِجَابْ
oooo
الأمُّ
أَوَّلُ مَنْ يَقْرَأُ
السَّمَاءَ
وآخِرُ مَنْ يَنَامُ
ويَدُهَا على كِتَابِ
أُسْطُورَةِ الطَّيْرِ

قصة

لحنٌ جميل

أحمد بن ميمون

كلِ مرة أغادر محل سكناي بين الفينة والأخرى، لا أحس شيئاً يضايقنني مثل عيني هذا الرقيب ألذي أحس كأنه يكمن لي عند هذه العطفة التي اختار من ببيتي في لحظة ضاحكة بألم أن يخيرني بين أن نسميها عطفة «جلاس ـ كو» أو منعطف « مَسكين ياهو» ، فهو يترصد خرجاتي ودخلاتي جميعاً، هذا الشيخ صاحب هذا الدكان، لاختياره أن يلازم مكمنه طوال نهاره إلى ما بعد العشاء، لا يغيب إلا في أوقات ينادي إلى الصلاة فيها أكثرُ من مكبر صَوْت، فوق أكثر من مئذنة ،كلها تتنافس في أن يبلغ صوتها أقصى ما تطيقه كهرباء هذه الأيام، بعد أن كان مؤذنو الزمان الأول يتنافسون في الوصول إلى ذلك المدى بحناجرهم الطبيعية، لاعتقادهم أن الله يجازيهم على ذلك بحسب الآذان التي تصلها أصواتهم المجردة، ولذلك كنت أختار أوقات خروجي مع أوقات الأذان، غير متعمد تضليل أحد بأنني أقصد مسجداً أو مكان صلاة جماعية ما ، فإذا اقتربت من منزلي أثناء رجوعي تعمدتُ أن أمر من طريق التفافية حتى لا يراني رقيبي الذي يقوم بمهمته في سبيل الله وحده، دون أن يكون مكلفاً بإحصاء تحركات شيخ مثلي ممن «فاتهم القطار»، ولم يعد يثير تخوفات أية جهة، وإن بقي فيه شيء من سوء الظن على سبيل الحزم ليس غير، أم هو حزمُ غير نافع إلا من حيث ما يعود به على النفس من طمأنينة وراحة بال.

....

فإذا بلغت الموقف الثاني مررت ببائعة الخبز التي تبدو أنها تعمل بذاكرة معطلة، ومسحة جادة تعلو وجهها الذي أشبه برغيف القمح الضارب إلى السواد، فهي لا تكاد تتذكر وجوه زبائنها، وإن تذكرت ما كانوا يرتدونه حينما وقفوا إلى خزانتها الزجاجية التي تملأها خبزاً من مختلف أنواع الحَب.

فإذا عبرت بعدها ملتقى الطرق الأول رأيت صيدلية تحمل اسم الحي،وإن لم تكن صيدليته الوحيدة ، وتركت على جانبي مقهى الكيتكات فتذكرت الفيلم والرواية التي أخذ عنها، وهي مقهى تخلو نهاراً كما اعتدتُ أن أرى،، وربما كانت لا تزدحم بزبنائه إلا ليلاً.

ثم تابعت طريقي لأمر بصالون حلاقة نساء، أثارني اسم ملكة الجمال وصورتها اللذين يزيِّنان زجاج واجهته، ثم تجذبني على بعد رؤية مبنى من مخلفات عهد قديم، يقع في جانب من الشارع الذيِّ أريد أن أصله، لكن ليس قبل المرور بدكاكين كثيرة ومحلات إصلاح درجات هوائية ونارية ، ومحل لبيع محركات الري، قبل أن أصل إلى مكان بيع مستلزمات البناء الذي يقابله على الجهة الأخرى ، محل واسع للنجارة وبيع الخشب من جميع الأحجام والأصناف .فإذا بلغت أعلى الشارع انعطفت يساراً لأرى مقاهي صغرى تزدحم بالفلاحين والعمال، الذين تكفهرُّ وجوههم، سواء أأمطرت السماء أم لم تجُدْ، لا أدري لماذا، وإن كان السبب العام لاكفهرار وجوه سواهم من الناس غير مجهول.

هناك طريقَ تمضي في اتجاه لا أريده الآن ، أمر على جدار تعلوه أسلاك شائكة لتحذير من بالخارج ومنع من بالداخل أن يفكر في التسلل بأي طريقة كانت، ثم هناك سوق سمك ، تواجهه سوق خضار ولحم طير وما يشتهون من لحوم للا رقية وحوانيت بهارات وقطان.

فبعد ملتقى طُرق متوسِّط أمر بالشارقة فأتأمل الاسم وكأنني أراه لأول مرة ،وأستعرض معانيه الكثيرة ، فيخيفني منها ما يذكرني بالاختناق والغصة وضيق الصدر، إلا أن ما يقتحم عليّ رؤيتي بعدها بقليل يهدئ بعض رُوعي، فبيروت التي تقابل أثينا على الضفة الثانية من شارع المدينة الكبير الذي يشرع في الامتداد من هنا إلى أن يصل أقصاه في قلب حاراتها القديمة. يقلب غصتي فرحاً، فأزدرد مفاجأتي مع ابتسامة راضية ، وإن ظلت الوجوه من حولي كابية كعهدي بها على كل الأرصفة، منذ حللت بهذه الحاضرة. وقد شغلني ما مررت به إلى الآن عن ملاحظة أماكن إدارية وكنيسة معطلة، ودار ثقافة تجاهد أن تعمل ، لكن كيف يقوى على تنشيط ثقافي موظف ، بوجه مربد منفر عابس، كل ما يشغله ملاحظة حركة عقارب ساعته التي يقتله بطؤها، فيتمنى النوم في ساعات يكون وقوف من يريد نشاطاً فكرياً، كوقوف عزرائيل أمامه.

...

بلغتُ مدار المقبرة الذي يكبر كلِ ملتقيات الطرق التي مررت بها إلى حد الآن، ويفوقها ازدحاماً، إذ تتفرع عنه أربع طرق، كل واحدة أكبر من أختها، لكنني أختارُ، لاقتناء ما أريد من رغبات هذه الظهيرة ـ الطريقَ الصاعدة في اتجاه المحطة ، كان هناك شرطيان يذكران العابرين ، راجلين أم ركاباً، بوجود الدولة، وقوانينها القديمة والجديدة ، فأختار عبور الشارع تحت عيني شرطيٍّ، وأنا أنظر إليه، لأجده ينظر بدوره إلى شيء في السماء يراه وحده، فقد كانت السماء هذا الظهر شديدة الزرقة، ولا شيء يعبرها ، قدر من يعبرون الشوارع الآن، ممن يخافونه أو يخشون صفارة لا يعلمون ماذا يرى حين يطلقها، وفي الحقيقة هزني ارتياح خفيف عابر وأنا أؤكد لنفسي أنه لولا وجود هؤلاء الرجال، لاستحال السير على الجميع، ولَطغى الأقوى على الأضعف، وكوني ضعيفاً منذ كنت، فقد أحسست بسرور قليل ظل يغمرني حتى واجهتني إشارة ضوئية في محطة وقود انشغلت بقراءة أثمان ما تبيعه، ودون أن أهتم بالمقدار الفارق بين ثمن كان، وآخر جديد.

كنت أحاول العبور من جانب طريق صغير إلى آخر، لأقرأ على أول جدار اسم شهيد ، اكتفت اللوحة بذكر اسمه مع حذف صفته التي ارتفعت بهذا الاسم حتى وُضع حيث هو على قارعة هذه الطريق، فتألمت. ورغم ذلك لم أكن لأتوقف عن السير بخطو سريع وكأنني جرو صغير انطلقت أعدو، بعد حبس طويل، و لم أتوقف منذ غادرت بيتي قبل عشر دقائق أو تزدن قليلا، وكل الوجوه التي تمر بي عابسة أو كابية، لأبدو في انبهاري بينها ، وكأنني كائن خارج ـ أرضي، هبط من كوكب آخر بحثاً عن ابتسامة لم يجدها على أي وجه، في هذه المدينة السرداب، التي لا أدري لماذا لا يضحك الإنسان فيها ، حتى ولو كانت الابتسامة من صميم متطلبات ما يمارسه من عمل أو يخوض فيه من مهام.

....

أقف أمام محل بيع صحف عناوينها لا تَسُرُّ، وإن حاولت جلب اهتمام الناس بمواضيع إثارة ، لا تنقل معرفة أو تخبرُ بجديد. وكانتِ الأشجار بغصونها الدانية من الأرض تزيد نفسي انقباضاً، وقد بدأ انتشار الباعة المتجولين الذين نشطوا قبل ساعتين من مروري في بسط ما يبيعونه، لكن مع وجوههم المنقبضة دائماً ، والتي تنذر الجميع بأنها إن لم يسمح لها بممارسة ما تقوم به ، فهي قد تنفجر لا محالة بعد قليل.

...

كنت من قبلُ أدندن وأنا أمشي ، لكنني الآن لا أقدر أن أرفع صوتي بلحن أو حتى أن أغمغم به، فالشارع الواسع قد ضاق رصيفه المحاذي للمواقع التجارية فيه، بفرّاشة كثيرين، وإن تشابهت معروضاتهم، ساعات وطرابيش واحزمة وهواتف نقالة، لكني رغم مروري السريع استطعت أن ألتقط من فوق عربة توزع البخور والسبحات وتبيع الأدعية المختلفة، عنواني كتابين عن عذاب القبر ، والآخر: عن أنوار اليقين ، وتساءلت:

اليقين ؟

ثمَّ عقبتُ:

ما أهدأ تلك النفوس التي يعمها نور اليقين

وتذكرتُ طفولتنا ذات جيل بعيد ، وما كان يغمرها من طمأنينة ، وكيف أنني كنت أتصور مشهد القيامة وحضور الذات الإلهية على مرأى ومسمع من الناس، راجعاً القهقرَى وأنا أقرأ « وجاء ربك والملك صفاً صفاً «مع استحضار تأويلها ، فأستعيد بعض هدوء يقيني القديم.

...

بدأت العبور أمام مطاعم شعبية بسيطة ، ومقاه بوجوه مُرْبَدَّة كالحة، ودكاكين حلاقة كثيرة ، رغم أن أكثر النَاس ذوو لحى وشعور مرسلة، وثمة أماكن أخرى لبيع مصابيح مطفأة لغرف النوم، وثريات بلا ضوء لإنارة أبهاء البيوت، وكانت غيوم الدخان الأزرق الجفون ، تزيد نفوس المارة حول هذا العالم انقباضاً ، مع تضارب روائح الأطعمة وألوانها التي لا تفتح شهية حتى أشقائنا تحت حالة حصار، في يمن كانوا أم في شام، أو في مخيمات عار، كل هذا وأنا أسعى إلى حيث يمكنني شراء بعض طعام ، أو ما أشبه، مما يخف حمله، لأزدرده معزولاً، بين جدران لا مرئية بعيدة.

....

اقتحمت المحطة كأنني مسافر أريد الحصول على تذكرة ، في وقت كان بها أكثر من حافلة ، لكن مع ازدحام غير معهود، فتذكرتُ أننا في عزِّ العطلة، وقد نشطت أسفار الناس، وإن قل ما بأيديهم وضاقت نفوسهم، وهم بسبب من ذلك يسعون إلى الحصول على أيسر ما يفرجون به عما يضجون منه ما استطاعوا ، وإلا انفجروا لا قدر خالقهم، وإن كانوا كثيراً ما يفعلون إذا اصطدم مقهور منهم بمقهور

....

بلغ بي السعيُ ، أن نالني شيء من تعب المسير، فملْتُ لأختصر الطريق نحو باب المحطة الثاني الذي لاحظت مَنذ مروري الأول به، جلوس رجل في مثل عمري، أو يدانيني قليلاً، كنت أتجنب النظر إليه ، كعادتي مع كل من أحسبه من أولئك الذين يضايقون الناس ، فإن لم يجدوا سبباً لذلك مدوا إليك أيديهم، فإن رأوك تهرب لاحقوك بأصواتهم التي تدعو أو تسُبُّ ، لكنني مع صاحبي الذي كان عابساً ساكتاً في هذه المرة، لم ينلني مكروه، فعبرتُ سالماً ، لأتأخر في طلب غايتي من مكان غير بعيد، مدةً قد تكون عشر دقائق على الأكثر، وأثناء رجوعي رأيتهم أيضاً ...صحبة أعوان السلطة وكانوا قد فرغوا لتوهم من إخلاء المكان مما سموه احتلال ملك عام، وقد تجمعوا حول إحدى سيارات فصيلة من قواهم، وقد ألفت مشاهدتهم وهم في مثل تجمعهم هذا في أكثر من مكان، ليشعرونا أنهم موجودون. وعلى غير عادتي أردت أن أعود من نفس طريقي التي جاءت بي من قبل. فكان أن انبهرتُ بما رأيتُ من حال صاحبي الذي ترك عبوسه وصمته المألوفين بباب محطة المسافرين، ليرتفع صوته بغناء غير مرتبك، وهو يحمل قنينة ويسكي ويغني:

الحبُّ ...لحنٌ جميل.

ثم يجمع شفتيه ويطيلهما وهو يقبل زجاج قنينته التي كان قد عبَّ منها ما يقارب الربع، وهو يبتسم في رضىً.

...

وشردتُ وأنا أفكر:

كم يكفي كل من مررت بهم ، من ذوي الوجوه العابسة والنفوس المنقبضة، على أرصفة هذه الحاضرة غير السعيدة، من قناني ويسكي ، حتى يغنوا لحنَ صاحبي الجميل، بصوته الرزين غير المضطرب، فينزعوا عنهم أقنعة العابسين ولو إلى حين؟

زجل

النار السابعة

عبد الجبار المنوني العلمي

مْسافَرْ فَ اللَّهيب الزَّائد
ورْمادُو ف الواد مَنْثور
الروح تَحْبيه
من كَسْدَة لَكَسْدة
يْفَتّشْ عَلى لَخْلاص
ويَخْلَدْ ف طْهُورْ

مْسَافر يحكي للشمعة
كيف تَحْرَقْ جْناحُو
ومزال يْدور
يْسيحْ على الكَسْدَةْ

ويَشْعل فْتيلَةْ البُوحْ
ف لْهيبْ الخَمْرة
وصْفوف الحَضْرة
وصمت جَمْرة
دُخّانو لَسْما مَلْفوفْ

مْسافَرْ يَبْرَقْ بين السحاب
وَمْضَة فَظْلام تْجُورْ
يَشْعَلْ ذاتو سْديمْ
الشمس من خيوطو تْفُورْ
قولْكان هو
عند الروم عُبّادو
بروميثيوس سارق النار
من صلبو شقيق
يتحرق كبدو
يضوي شعلة لقوامو
وحر اللهيب فكبدو شهيق

مسافر فشجرة النار
بين اشْراقْ وحْراقْ
على حوال يْكون
ثارة يْدَفي لشواق
تطيب لذواق
وثارة يكوي
ف نار الزقوم

نوراني
من النار التّحْتاني
من سابع طبقة
والالوان الزّرقة
مَظْلامة وسطها يحوم

وانا مسافر توجدني
بين نار ونار ونار
طبعي معروف

الله يا الشمعة لهيبك
دموع تلهب فيا سواقي
عاشق الجَذْبَة مْريدَكْ
نغسل ف واد الرّماد
حْراقي
نشرق ما نحرق بَلْهيبك
مَتايَبْ الله ف عماقي

النار الاولى
من الكَسْدَة منثورة رماد
والثانية
شمس تحيي لعباد
والثالثة
عافيا زاهرا من لعواد
الرابعة
مدفونة فأرض لجداد
الخامسة
باردا برد وسلام وخا
تتقاد
الساتة
نقية طاهرا تحيي بعد رقاد

والسابعة يا سيادي
نورانية تهمس ف وذاني
تشعل الشركي تحرق الما
تذوب الصخر
كيمياء تجيح تبرق تحت
الظفر
زاندا تصيح من الموقد
والمجمر

تجذب على لجواد
لي حرقو الغلة وسرقو
لبلاد
تغني على الحب تولد
لولاد

تَزْجل حروف وتَتْرجل
تنضج ثمار من قلامي
تنزل
وانا حفيان نرجى لمعانى
توصل

«سلطانة النون»

عبد الرحيم لقلع

يا سلطانة النون
يا مولات الزين الخمري
لمخلدة ف غنة حسين السلاوي
انت كمرة تبري ولبنات نجوم
كل ماتسني كاع النجوم الحايط بيك
ف قل من رمشة عين تخفى وتزول
انت وحيدة مفردة مالك مثيل
ف لبها والزين والصدق ف لمحبة
آه يامولات الشان والعز مع لعناية
شوفة من عيونك ذيك الغرية
رشكت ف الكلب شلا نبال وسهام
من يومها سباني وفتني زينها الهبال
سكني بلا شواري وملكني غرامها
الكاوي
وهكذا قضينا ف لهوى
ولحلام سنين وعوام
ماخالفت وعد ماخانت
كلمة ولا عهد
عل لوفا تواعدنا ما تفرقنا غير الموت
كانت الكمرة ونجوم
مع نغمات موج لبحر
حاضرين ناظرين
ل فرحتنا وعلى حبنا شهود
وكل مانكول تهنيت ورتاح البال
والخاطر
نتفكر الزمان شحال غدار
وما فيه امان
حيت فايت من واهلي غدرني ب شلا
طعنات
وكذاك الموت الكافرة كانت سباب ف
عذابي
حيت حرمتني ويتمتني
من وليفتي الغالية
ما رعيتي لصغرها وشبابها
مارعيتي لحالي
غصبت عمرها كبل زهرها
ما ينبت ويفوح
وانا بجراحي وكياتي نجهر ونبوح
كانت ر فاكتنا صافية بلار
بلا خدع بلا تلاوي
و هكاك صبرت على تراديف الدق
ولمطارق
صورتك يا ميلافي حاضرة مرسومة
ف خيالي
ماتفارق كد ما طال الزمان منامي
وفياقي
زرت قبرها وغرست شي وريدات بلون
بيض
وعل الشاهد بكيت على
سلطانتي بدموع حر من لجمر
وهزيت كفوفي لسما ودعيت ليها
بالرحمة والجنة
من يوم غيابها على رسامي جفاني
وخاصمني النوم
مالكيت الخير غير ف لوسادة صندوق
سراري
مسحت دمعاتي النازلة عل خدود لهاب
وساتني وصبرتني حتى نسيت عذاب
ومحنة لفراق
راه يا خاوتي ما يعذرني ما يفهمني
غير اللي حس وضاق مثلي
ب حر ليعة وشية لبعاد

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما
في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

بدعمكم كقراء وشركاء
نستطيع البقاء

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المملكة المغربية
المجلس الوطني للصحافة
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

حــوارات فكرية

محمد شوقي الزين: السطح هو أعمق الأشياء في الوجود (5)

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانيا ومكانيا، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقينا أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التى ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل فى تاريخنا الحديث- بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبوؤن فيها عالميا الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

أجرى الحوار: أحمد كازى، الزاهيد مصطفى

محمد شوقي الزين

بطاقة:
محمد شوقي الزين، مفكر جزائري وباحث متخصص في مجال التأويليات وتحليل الخطاب. يعمل حاليا في جامعة تلمسان، ويعتبر من الأسماء التي بدأت تظهر في تسعينيات القرن الماضي، ظهورا حاملا لإرهاصات تطور الدراسات الفلسفية في الجزائر، ويعتبر شوقي الأغزر إنتاجا، والأكثر تعمقا وإحاطة بحكم دراسته العليا في فرنسا ودراسته للتراث الفلسفي والصوفي، واحتكاكه بأعلام الفلسفة كجاك ديريدا وإتقانه لعدة لغات.من كتبه : «نقد العقل الثقافي ـ فلسفة التكوين وفكرة الثقافة ـ أساسيات نظرية البيلدونغ». صدر الكتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ودار الوسام العربي ومنشورات مدارج. نقد العقل عنوان لمشاريع فكرية وفلسفية متعددة (كانط، الجابري، أركون، طرابيشي).

❐ تنعت تجربة ابن عربي بالتجربة التحريرية كما يراها عثمان يحيى ببعدها الحواري والتواصلي: فهو حاور الشيوخ المرئيين واللامرئيين وحاور الملوك ورجال السلطة والفلاسفة، دون الاتباع أو الرفض، بل بقي في عمق تجربة «نعم، ولا»، وهذا سلوك نستشف منه زعزعة لسلطة الفقيه (الظاهرية): ألا يمكن اعتبار انخراط الفكر العرفاني في الحياة اليومية سياسياً واجتماعياً محكوماً عليه بأن يكون غير مباشر، دون الانغماس في السائد والمباشر أو العادي والاعتيادي؟

■ صحيح، لا تقترب التجربة العرفانية من اليومي والاعتيادي ولا تبتعد عنهما. لكن الأمر الأساسي هو أنها ترى في اليومي أو العادي نتاج تجليات الحقّ؛ فكلّ حقير، في منظورها، هو جليل لأنه مجلى الحق، وكلّ ظاهرة عادية من حجر وشجر ومدر هي علامات تدل على الحق الكامن فيها. تجربة ابن عربي هي تجربة «نعم و لا» كما أوردتم في السؤال ولها واقعة تاريخية، وهي حواره المقتضب والرمزي مع ابن رشد. أتكلم من جهتي عن تجربة «هو لا هو»، لأنها أوسع من حيث البنية والمضمون.

عندما نتحدث عن «هو لا هو»، فإننا نتكلم عن الجمع بين نقيضين، من حيث أن الحق هو الأشياء وما الأشياء هي الحق. نضع أنفسنا في مجال سمّاه الكاردينال الكاثوليكي نيكولا الكوسي Nicolas de Cues «تواطؤ الأضداد»، وقبله سمّاه ابن عربي «علم تآلف الضرّتين». كذلك التجربة العرفانية هي رؤية فينومينولوجية للأشياء، قائمة على «الرصد» بافتراس (من «الفراسة») حقيقتها؛ وعلى «الصدر» (إذا استعملتُ القلب اللغوي) بتحيُّن صدورها الأصلي ومآلها البعدي. والمجال الجميل والجليل، الذي تتبدّى فيه التجربة العرفانية برؤيتها الفينومينولوجية والتأويلية، هو مجال اليومي والعادي، ذلك المجال الذي يُبهر ببساطته ولكنه من التعقيد والكثافة ما يتطلب أدوات ونظرات، فقط لأنّ «السطح هو أعمق الأشياء في الوجود»، كما قال فتغنشتاين في ما معناه.

فينبغي الولوج في الظواهر من وراء المظاهر، أو يتوجّب التكهّن بوجود ظواهر غائرة من وراء المظاهر السطحية. ولا يكون ذلك بضرب من الخيال والتوهّم، ولكن بطريقة منهجية في تقصّي الحقائق والولوج في «غور الأمور» كما سماه الحكيم الترمذي؛ وهذه الطريقة هي مزدوجة، عقلية ووجدانية، بين ما يدركه العقل بالمبادئ الموضوعة فيه، وما يدركه القلب بأدواته الذوقية والباطنية. يكتسي اليومي إذن صفة فينومينولوجية تذهب إلى ما وراء شيئيته البسيطة، لأنها تدرس موقعه في عالم الأشياء المحيطة به؛ والوعي الذي يدركه ويحدس جوانبه المعقولة أو المشهودة.

بهذا المعنى توفّر التجربة العرفانية بعض الجوانب الفينومينولوجية والتأويلية في الاضطلاع بشيئية الوجود والكيفية التي يطلع فيها أمام الوعي كطلوع الشمس وبروزها للعين. وفي ذلك أطنب الخطاب الصوفي حول شيئية الوجود بالتركيز على طابع الفيض والعطاء، تبعاً لمقولة ابن عربي الشهيرة: «عن الجود صدر الوجود»؛ وتبدو الأشياء في الحياة اليومية حُبلى بهذا الجود الوجودي لمن تفقه المسألة بعين غائرة؛ سيلان دائم وعطاء لا ينضب.

فكما نرى، هناك أوجه في الشبه بين الثقافة الكاثوليكية والثقافة الصوفية في الإسلام. لهذا السبب، وبعد أفول السلطة الدنيوية للكنيسة الكاثوليكية، فإن الغرب احتفظ بالسلطة الروحية والتراتبية في شكل آباء الكنيسة (يتوّجها البابا)، ووجد في الصوفية الإسلامية «مرآة» يرى فيها ذاته وتاريخه، لأن الصوفية الإسلامية لها الميزات نفسها التي تتمتع بها الكاثوليكية، رغم الاختلاف في العقيدة طبعاً، ناتج عن الاختلاف الجوهري بين المسيحية والإسلام. لكن، كما كتبتُ من قبل، هناك مذاهب تتجاذب كالمغناطيس، حتى وإن كانت تنتمي إلى عوالم ثقافية ودينية مختلفة راديكالياً.

لهذا يميل الغرب بتاريخه المسيحي، والكاثوليكي المهيمن (خصوصاً في فرنسا وإيطاليا وإسبانيا وإنجلترا، والبروتستانتي الموازي والمتنافس في أجزاء عديدة من ألمانيا وسويسرا وإرلندا: تاريخياً على الأقل)، على الاقتراب من المذاهب التي تشابهه نظرياً ووجد ذلك في التصوف الإسلامي. لهذا الغرض يهتم بما أنتجه هذا التصوف مع أسماء لامعة في الفلسفة (الغزالي، ابن عربي، ابن سبعين) والأدب والشعر (الحافظ، جلال الرومي)، إلخ؛ ويرى فيه خير «شريك» في الحوار والتبادل.

❐ ما هو سر اهتمام الغرب بمنجز ابن عربي؟

■ الاهتمام المتنامي للغرب بمتن ابن عربي لم يكن لغاية اتقائية كما يتوهم البعض، وسمعت ذلك من حولي؛ أي أنّ البعض يعتقد بأن الغرب يهتم بابن عربي لأنه الممثل الشهير للتصوف، والتصوف هو مذهب التسامح والحب والعالمية. وبالتالي لمكافحة الإرهاب والجماعات المتطرفة، فإنّ الغرب لجأ إلى تشجيع الطرائق الصوفية. هذه قراءة مبتذلة في حقيقة المسألة، الاهتمام بابن عربي هو نتاج الاهتمام بعمق النظرة وبعالمية الكتابة التي تحلى بها متن ابن عربي. ينبغي الاعتراف أيضاً بأنّ الغرب وجد شريك الحوار في الإسلام مع التصوف وليس مع الإسلام السياسي؛ أي مع الرؤية الكونية للحياة، لا مع الرؤية الضيّقة والمهووسة بالهوية والخصوصية. لماذا هذا الاهتمام بالتصوف عموماً وبابن عربي خصوصاً؟ لسبب بسيط، وهو أنّ الحركة الكاثوليكية في المسيحية كانت حركة صوفية (وهذا يجهله الكثير من الناس). فهي حركة عرفانية كانت لها السلطة الدنيوية، أفلحت في بعض الجوانب وأخفقت في العديد من الجوانب الأخرى، خصوصاً فيما يتعلق بسياسة الضمائر عندما تحولت سلطة الكنيسة إلى محاكم في التفتيش بقهر المذاهب الأخرى، الموازية أو المعادية، وباتخاذ عقيدة الصليب في محاولة الافتكاك بالأقاليم المسيحية في الشام من يدي الإسلام (نعرف جيداً تلك المناظرة عن بُعد، وبالسيوف بين صلاح الدين الأيوبي وريتشارد الأول). لكن العقيدة التي بُنيت عليها الكاثوليكية ـ وهي الثقافة الدينية البارزة والمهيمنة في تاريخ الغرب ـ هي عقيدة صوفية، وإليكم بعض الشواهد:

آلام المسيح (وليس غريباً أن يجد لوي ماسينيون مقابلاً عند الحلاج) والتعاليم التي جاء بها كانت ذات ميول روحية قوية؛

- فكرة التجسيد والحلول هي فكرة صوفية عابرة للأزمنة: من الرواقية إلى الصوفية الإسلامية مروراً بالكاثوليكية. لا نجد مثلاً التجسيد عند البروتستانتية التي تخلو كنائسها من تماثيل اليسوع والعذراء وأضرحة الأولياء عكس الكاثوليكية؛

شيوع فكرة الأولياء والقديسين والتردّد على أضرحتهم عند الكاثوليكيين.

دراسات قرآنية

ابن سينا وتفسير القرآن (2)

عبد المنعم همت*

قال إبراهيم الخطابي (319هـ-388هـ) في «بيان إعجاز القرآن» إن الناس انقسموا إلى طائفتين إذ زعمت طائفة «أن إعجازه إنما هو فيما يتضمنه من الإخبار عن الكوائن في مستقبل الزمان كما زعم آخرون أن إعجازه من جهة البلاغة وهم الأكثرون من علماء أهل النظر، وفي كيفيتها يعرض لهم الإشكال، ويصعب عليهم منه الانفصال، ووجدت عامّة أهل هذه المقالة قد جروا في تسليم هذه الصفة للقرآن على نوع من التقليد وضرب من غلبة الظن دون التحقيق له وإحاطة العلم به».. واضح من كلام الرجل أن الإعجاز القرآني، يأتي من مستوى الاشتغال الدلالي اللغويّ، أي إنّه نصّ له معنى، وهذا المعنى لا يتحقّق إلا انطلاقا من الأداة اللغوية الموظفة في النص. والحال أن المستويين معا يحضران بقوة في النص القرآنيّ. وقد زادت سلطة المقدس من تعميقهما، مما جعل الاعتناء بهما حاضرا طوال مراحل إنتاج الفكر الديني الإسلامي. غير أنّ المرحلة الأولى من حياة النصّ القرآنيّ، تميزت بهيمنة البحث في المستوى اللغويّ، أي بالنّسق اللغويّ الّذي يتأسّس عليه. في حين كان الاهتمام بالمستوى الدلاليّ وما يحمله من تطلّع إلى الغيب والمستقبل حديثا، بعد أن استنفدت الدراسات البلاغية واللغوية كل معينها، وتراجعت بعض الحقائق التي اعتبرت مطلقة فيما يخص اللغة، أمام التطور المهول والمفاجئ للعلوم في سائر نواحي الحياة.

معنى التفسير:

يعرف الذهبي التفسير بأنه : " الايضاح والتبيين ومنه قوله تعالى : " وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا " الفرقان:33 وهوَ مأخوذ من الَفسر والإبانة والكشف". أما اصطلاحا فلقد عرفه الزركشي بأنه: " علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه" .

من المهم ملاحظة أن علم القراءات وعلم الرسم يدخل أيضا في تفسير القرآن، وذلك لأن هنالك مواضع في القرآن الكريم تتم قراءتها بطرق مختلفة تؤدي الى اختلاف في المعنى فعند قراءة "وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا " الانسان : 20 بَضم الميم واسكان اللام، فإن معناها مغاير لقراءة من قرأ وملكا كبيرا بفتح الميم وكسر اللام.

الاتجاه الفلسفي ونشأته

بدأ الاهتمام بالترجمة بطريقة منظمة في القرن الثاني الهجري حيث تم ترجمة الفلسفة اليونانية إلى اللغة العربية فدخلت مكونات جديدة على البيئة المعرفية العربية الاسلامية. وكما هي العادة فإن الأشياء الجديدة ينقسم الناس حيالها خاصة أن الفلسفة اليونانية فيها مفاهيم تتعارض مع الدين الإسلامي. وهنا كان التحدي في التعاطي معها بعقلانية والاستفادة منها أو إبعادها من الحياة العربية الاسلامية واعتبارها جسما غريبا .

الاتجاه الفلسفي في تفسير القرآن يعني تأثير ذوق المفسر وما يحمله من مفاهيم فلسفية على تفسير القرآن الكريم، ومن الذين قاموا بذلك إخوان الصفا والفارابي وابن سينا . ولكن هذا التأثير كان له ظلال سالبة حيث تعثرت خطاهم، وهو يحذون خطى الفلاسفة اليونان النعل بالنعل. بعض الفلاسفة العرب ومنهم ابن سينا فهموا الفلسفة اليونانية جيدا وكانوا شراحا لها بل أضافوا إنتاجهم الخاص فصارت لهم مدرسة فلسفية خاصة تحمل مفاهيم وتصورات تختلف عن الفلسفة اليونانية رغم تأثرهم بها بنسب متفاوتة .

في جانب تفسير القرآن فلقد حمل بعض الفلاسفة المسلمون نظارة الفلسفة اليونانية ونظروا من خلالها إلى القران الكريم فجاءت الكثير من الآراء والتفاسير تطويعا للنص القرآني ليتماشى مع الفلسفة وبذلك وقعوا في تصادم كبير.

وفي ظني إن محاولات التفسير الفلسفي للقران كانت مغامرة ودخول في زوايا ضيقة كان من الأجدر عدم الخوض فيها ولقد تم ذلك لإثبات أن القرآن الكريم يحمل رموز وإشارات وانه أعمق من الفلسفة اليونانية. فابن سينا يعتقد أن في القرآن رموزا لحقائق كان الحصول على معناها خاصا بالنبي الكريم صل الله عليه وسلم، وأن فهم هذه الرموز لا يتاح إلا للخاصة و بالطبع هو أحدهم كما يعتقد. وبذلك قيم ابن سينا نفسه بأنه أحد (الراسخين) في العلم الذين ذكروا في قوله تعالى : " وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ..." آل عمران : 7 .

نستَطيع القول إن الشيخ الرئيس ابن سينا قام بالتأويل أو قل بالتفسير لإرضاء عقله الفلسفي الشغوف بالفلسفة الباحث عن الإلهيات من منظور مختلف عن التفاسير المعروفة. وعن التأويل قال ابن حزم : (التأويل نقل اللفظ عما اقتضاه ظاهره، وعما وضع له في اللغة إلى معنى آخر؛ فإن كان نقله قد صح ببرهان، وكان ناقِلُه واجبَ الطاعة – فهو حق وإن كان نقله بخلاف ذلك اطُّرح، ولم يلتفت إليه، وحُكم لذلك النقل بأنه باطل). وفي ذلك قال الطباطبائي: "فسّر قوم من المفسّرين التأويل بالتفسير وهو المراد من الكلام... وقالت طائفة أخرى إنّ المراد بالتأويل هو المعنى المخالف لظاهر اللفظ... وهذا المعنى هو الشائع عند المتأخّرين كما أنّ المعنى الأوّل هو الّذي كان شائعاً بين قدماء المفسّرين..."

في أغلب الظن أن ابن سينا لم يكن مهتما بتفسير القران إلا من زاوية محددة ترضي المكونات التي اكتسبها من تأثره بأرسطو ولذلك نلاحظ أن تفسيره للقران الكريم انحصر في :

-1 الآيات المتعلقة بوجود الله عز وجل.

-2 تأويل الآيات بما يتماشى مع الآراء الفلسفية للمدرسة المشائية .

-3 التركيز على الآيات التي تقود في ظاهرها الى التوفيق بين الدين والفلسفة من خلال اثبات التطابق في المعنى .

-4 الاستفادة بقدر المستطاع من التفاسير الأخرى مثل التفسير العقلي والاجتهادي .

ولإيضاح اتجاه ابن سينا في التفسير لابد من الذهاب عميقا في مفاهيم المدرسة المشائية حيث يطلق هذا اللفظ، الفلسفة المشائية على المنهج الفلسفي المنسوب إلى أرسطو حيث يعتبر ابن سينا والفارابي من أبرز الفلاسفة المسلمين اهتماما بهذا المدرسة الفلسفية. ومن خلال ذلك ستتضح (الآليات) الفكرية التي استخدمها ابن سينا للتفسير واثبات صدق منهج أرسطو وتطابقه مع القرآن الكريم. والى اي مدى وفق في هذا الجانب؟

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info

نظرات في التصوف

مخايلات الدنيا والآخرة (8)

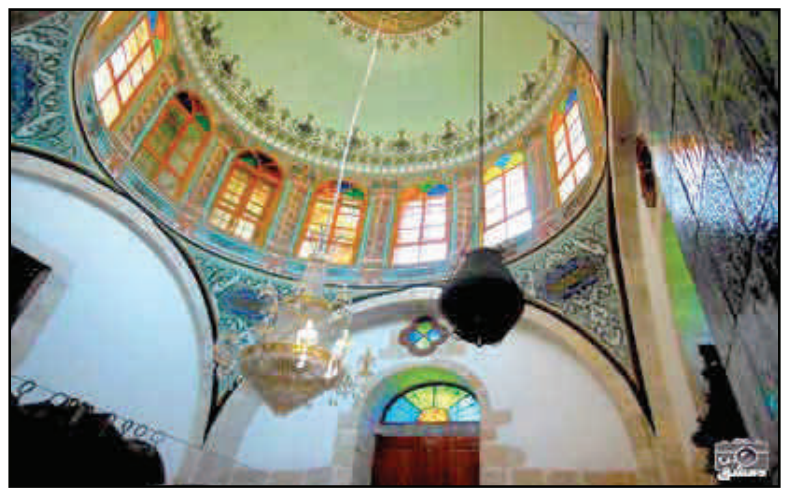

يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثّاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن: "يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهانَ تأويل الحلم، فهو يقول: "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه." وفداه بذبح عظيم" فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد." وهكذا، فإنّ موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطّفل. ولا شكّ أنّ هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنّفس. والنّفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدّم قربانا، وعلى هذا النّحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ.

إلاّ أنّ طرافة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطّفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع.

هالة أحمد فؤاد

يحدثنا الشيخ، فيما يروي الرواة عنه، قائلا بأسى: «عالجت العبادة، فما وجدت شيئا أشد علي من نزاع النفس إلي الوطن». وفي رواية أخرى، يقول: "ما قاسيت، فيما تركت شيئا أشد علي من مفارقة الأوطان".

ترى هل كانت حدود وعي الشيخ في هذه الأقوال تقف عند المعنى المباشر الحرفي للغربة المكانية الجغرافية، الغربة عن الوطن المادي؟ وربما كان الطين الذي يحمله معه، ويقتات به، هو قبضة من أرض الوطن الطيني، يحملها الغريب معه أينما حل تمنحه دفء الوطن وأنسه وأمنه، بل تنسرب في جوفه طعاما يشبعه، وكأنما يسد ثغرة الفراغ الباطني، ووحشة الداخل في عزلته المؤسية وغربته الشقية عن الوطن؟ وهل يمكننا القول إن هذا الوعي الذي لم يزل أسير الحصار الدنيوي كان يضمر نمطا من اللاوعي المؤلم بعمق الانفصام والانفصال الوجودي للذات المستوحشة المغتربة عن أصليْها الروحي الإلهي والجسدي الطبيعي؟

ترى هل استكن هذا اللاوعي المؤسي بالانفصال الشقي للذات عن أصولها بحنين ما لهذه الأصول، وافتنان بها؟ وفي حين ترقى الروح متطلعة لأصلها الإلهي عبر العديد من الممارسات الزهدية، يرقى الجسد، أو يتحرر من تركيبه الذي يحول بينه وبين نقائه الأصلي حين كان جزءاً من الطبيعة الأصلية المثالية، الأرض الأم، فيرتد لهذا الأصل بهذه الطريقة التي تتبدى للوهلة الأولي فجة وساذجة إلا أنها قد تكون عميقة المغزى والدلالة، ناهيك عن احتمالات المخايلة الأسطورية الميتافيزيقية اللافتة والورادة عبر ممارسة "أكل الطين"؟

يرى "باتاي" أن الأرض بولادتها للإنسان، وفقا للعديد من التصورات الأسطورية، كانت تمارس موتها، لأنها كانت تعطي الكينونة الحية لذلك الكائن الذي شكلت ولادته موتها الخاص. وبناءً على ذلك، كانت عودة الجسد المنفصم إلى أصله الأرضي الطيني، وقد تحلل إلى عناصره البسيطة الأصلية، بعد الموت، إنعاشا جديدا للأصل، وكأن الطبيعة أو الأرض الأم تستعيد حياتها الأصلية الأزلية بعودة أجساد أبنائها لحضنها الدافئ مجددا، وتوحدهم مع الروح الكلية، واندماجهم في الأصل الطبيعي المثالي الكوني. إن الموت هنا أو فناء الجزئي في الكلي لا يعني الموت المطلق بقدر ما يعني تجديد الحياة داخل أعماق الأرض، وعبر حيوية عناصرها التكوينية الخالدة.

ترى هل يمكننا القول إن هذا الحنين الجارف الذي يهجس به اللاوعي البشري الجمعي للأصل الأمومي أو الرحم الأرضي الدافئ، هو ما دفع الشيخ لأكل الطين؟ وهل نستطيع الحديث عن نمط من الممارسة التطهيرية الرمزية، حيث يقتات الفرع على أصله مرتدا لحالة النقاء الطاهرة الخالصة البدئية، ومستردا وحدته الأصولية من قبضة الثنائيات المتعارضة التي هي سر شقائه الوجودي، وغربته القاسية؟ ترى هل كان الشيخ يعي مدى عمق هذه الغربة، ويسعى إلى رأب الصدع الوجودي روحيا وماديا، والذي عبره اغتراب الفرع عن أصليه الإلهي والطبيعي، وألقى به في هذه الدنيا الهاجرة، وطن الغربة الحقة يرتحل داخلها من غربة لأخرى، استوطن فيها غربته القلقة؟ وهل كان ارتحال الشيخ الأدهمي من بلخ للعراق الشام، وكما سيخبرنا بعد قليل، وحيث لم يذق طعم الاستقرار إلا قليلا، تعبيرا عن هذه الغربة القلقة التي كلما أوغل فيها ازداد بعدا عن الأصل، وتعمق وعيه المؤسي بالانفصام والاقتلاع القسري من جذوره، وتوهج حنينه وشوقه للعودة متوسلا بكافة الوسائل التي كلما سعي بها وعبرها محموما نحو هدفه ابتعد، وقرب في آن، وكأنه لا يملك العيش إلا داخل هذا الفضاء القلق الذي يلوح ولا يصرح كسراب يراوغه على البعد، يذكي شهوته، ويشعل حنينه، ويقربه من مراده حتى يكاد يلامس التخوم، فإذا به يختفي في ذروة تجليه، تاركا هذا الشعور الجارف القاسي بالخواء، لكن هاتفا من العمق، لم يزل يومئ من طرف خفي بإمكانية الوصول، وتعدد السبل.

يقول الشيخ:

«الدنيا دار قلقة... اللهم إن كنت أعطيت أحدا من المحبين لك، ما سكنت به قلوبهم قبل لقائك، فأعطني ذلك، فقد أضر بي القلق... فرأيت الله في النوم، فوقفني بين يديه، وقال لي: يا إبراهيم، ما استحييت مني تسألني أن أعطيك ما تسكن به قلبك قبل لقائي، وهل يسكن قلب المشتاق إلى غير حبيبه أم هل يستريح المحب إلى غير من اشتاق إليه؟ فقلت: يا رب تهت في حبك، فلم أدر ما أقول».

يهجس وعي الشيخ الأدهمي بحيرة العشق، ووله المحب المدله، وبين الفراق، وخلة المشتاق، ومفارقة الشوق الذي يجلي وهج الافتقار المؤسي حيث تقبض الروح على جمرها المشتعل تشتاق دوما إلى مشتهى لا يُنال، يُلوح كالسراب كلما امتدت اليد إليه تقبض على الريح، فتزداد هوسا وسعيا في تيه المعشوق، علها تلمح نظرة من وراء الحجب والأستار!!

كيف تصبح كاتبًا؟

لودميلا أوليتسكايا: أفضل من يستطيع الحفاظ على شخصيته هو المهمش (5)

ولدت لودميلا يفغينيفنا أولتسكايا في عام 1943 في مدينة دافليكا نوفا التابعة لجمهورية باشكيريا السوفيتية السابقة، حيث تم إخلاء عائلتها أيام الحرب إلى هناك. أكملت المدرسة في موسكو. ودرست في كلية الأحياء في جامعة موسكو الحكومية، متخصصة في علم الأحياء الوراثي. عملت لمدة سنتين في معهد الوراثة العامة التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية، تم فصلها من المعهد في عام بسبب نشر مطبوعات النشر الذاتي (نشر الكتب الممنوعة عن طريق الاستنساخ باليد بصورة سرية وتوزيعها). تعد روايتها «المخلص شوريك» احد أكثر الكتب المقروءة في عام 2004. صدرت في عام 2006 رواية أوليتسكايا التي ألفتها على أسس وثائقية التي تحمل اسم «المترجم دانيال شتاين».

لودميلا أوليتسكايا

ترجمة: تحسين رزاق عزيز

1

حصلت في العام 2001 على جائزة البوكر. فماذا تعني بالنسبة لك؟

منحي جائزة البوكر قد غيّر قبل كل شيء وضعي في السوق حيث ازداد مستوى بيع كتبي. وطبعاً كنت سعيدة جداً لاستلامي الجائزة. لكن الأهم بالنسبة لي هو وصول كتبي إلى القائمة القصيرة. هذا الذي يشهد على النوعية أكثر من الانتصار الذي يحصل مرة واحدة. لأن إثناء عملية السحب على أي جائزة توجد بعض الاعتبارات اللا أدبية. فمثلاً لم تحصل على الجائزة لودميلا بتروشيفسكايا على روايتها البارزة، التي دخلت القائمة القصيرة في 2005. بينما استحق الجائزة المذكورة كتاب لا يمكنني مقارنته ابداً برواية بتروشيفسكايا وفق أي من المقاييس. فرواية بتروشيفسكايا «الرقم واحد، أو في حدائق الامكانات الأخرى» ربما كانت صعبة جداً حتى بالنسبة لأعضاء لجنة التحكيم. واعتقد انه لو كان بالإمكان اليوم كتابة إعمال فنية بمستوى «المحاكمة» لكافكا أو «أوليس» لجويس لكان حظها قليلاً في الحصول على الجائزة. تعاني كل الجوائز الأدبية من الإفراط بالديمقراطية. ولهذا دائماً ما نجد حتى في اكثر لجان التحكيم صرامة شيئاً من عناصر سحبة اليانصيب.

لهذا السبب لا يصيبني الغرور أبداً من جرّاء نجاحاتي. فالجوائز لا تعكس دائماً الوضع الحقيقي للأشياء في الأدب.

2

الأفراد في رواياتك يقعون في الواجهة إما الحوادث السياسية والتاريخية فتقع في الخلفية دائماً، مثلاً في «حادثة ككوتسكي» ما هو شخصي وأخلاقي أهم بكثير من سياسة ستالين؟

الدولة هي طبقة خارج الإطار الأخلاقي. وضيفتها - الحماية والإدارة والتوزيع وهي قد تُنشئ فكراً لا أخلاقياً تماماً. وخير مثال على ذلك الدولة الفاشية في ألمانيا والشيوعية في الاتحاد السوفيتي. عندما يكون الفكر الاجتماعي لا أخلاقياً، يجابهه الإنسان منفرداً فقط. أن موضوعي هو التصادم بين الإنسان والدولة فعندما يقف الإنسان بوجه الأخلاق الاجتماعية للزمان والمكان المُعَيَّنَين، إنما يحقق بذلك تصوره عن الحرية والضمير والأخلاق. والدكتور ككوتسكي هو احد أولئك الناس اللذين لم يستطيعوا مهادنة ما كانوا يرونه غير عادلاً. والشر الذي اصطدم به لم يكن له شكلاً معيناً، لكن موقفه كان شخصياً جداً وربما خاطئاً.

3

انك تناقشين بصورة معمقة موضوعة الإجهاض بوصفها مسألة أخلاقية لكن يبدو أن ليس لها جواب؟

ليس لدي شخصياً أي جواب. إننا نرى في البلدان الفقيرة التي ليس فيها وسائل منع الحمل أو الإجهاض، كيف تلد النساء أطفالاً، نصفهم تقريباً يموتون في المهد من الجوع والأمراض، مثلاً، في الهند. إني لا أتصور إن الإجهاض أكثر شراً من معاناة الطفل الذي قدر له أن يموت من الجوع. أن الدكتور ككوتسكي بطل روايتي يتصادم دائماً مع مثل هذا الوضع عندما أجرت نساء عمليات إجهاض غير قانونية وتوفين من جرّاءها بعد أن تركن خلفهن أطفالهن الأحياء أيتاماً. لهذا كان يرى أن الإجهاض يجب أن يسمح به.

ما هو اعتقادي الشخصي بهذا الخصوص؟ الإجهاض - هو كارثة كبيرة للمرأة وهو صدمة عميقة ومعاناة أخلاقية ثقيلة. إني أرى، بغض النظر عن هذا، إن القرار يجب أن تتخذه المرأة نفسها لا بابا روما ولا ستالين. ولو لأن بابا روما هو رجل وراهب إما ستالين فلا يمثل بالنسبة لي نموذجاً في مجال الأخلاق. وأشدد هنا على أن الحياة الإنسانية لكل فرد تساوي الحياة الأخرى لا أغلى منها ولا ارخص.

الفنانون التشكيليون بين جائحة «كورونا» والإقصاء من الدعم

عادل الربيع: لابد من حث المؤسسات الكبرى على اقتناء أعمال الفنانين

فرضت جائحة «كورونا»، ومن دون إشعار مسبق، قرار حظر التجول على الفنانين التشكيليين، ما جعلهم يغلقون أبواب بيوتهم ومحترفاتهم عليهم طواعية وكرها، ويلتحقون بالعالم الافتراضي كرواق بديل للمشاركة عبر الملصق أو التصوير، إسهاما في التحسيس بخطورة الجائحة.

اختلف الفنانون التشكيليون في أمر هاته العزلة الإنسانية المضروبة عليهم، هل يمكن اعتبارها فترة انكفاء على الذات في البعد الديني والبعد الروحي، أم شد خناق على حرية البدن والنفس، أم مناسبة لإطلاق العنان للفكر والخيال والإبداع وإعادة ترتيب أوراقهم والتزاماتهم والتأقلم مع الوافد الجديد.. من خلال منجز تعبيري يوثق لهواجسهم وقلقهم وتوترهم وتجاربهم اليومية، ينفذون بعضها بما لديهم من مواد وأخرى بواسطة الفن الرقمي.

نحاور اليوم ،عادل الربيع من مواليد 1967 بتطوان. خريج المدرسة الوطنية للفنون الجميلة بتطوان. حاصل على الاجازة في الفنون الجميلة بجامعة غرناطة حاصل على ماستر في التدبير الثقافي بجامعة اشبيلية استاذ بالمعهد الوطني للفنون الجميلة. حاصل على عدة منح و جوائز. شارك في عدة معارض بالمغرب و خارجه. مؤلف كتيب دليل فنانين تطوان (guide des ateliers d'artiste). عضو بمكتب الجمعية المغربية للفنون التشكيلية. رئيس جمعية دارالربيع للفنون. و مسؤول حاليا على التنشيط الثقافي و التربوي بمركز تطوان للفن الحديث.

هل تعتبرون هاته العزلة التي تمر بها الإنسانية اليوم، فترة استراحة محارب، أم حجرا على الحرية؟ أم مناسبة للتأمل ومزيد من الخيال والإبداع؟

بالرغم من مساوئ الحجر الصحي والذي ابتدأ من عشرين مارس إلى عاشر يونيو، ليتقرر رفعه تدريجيا،فإنه يعتبر إيجابيا بالنسبة إليّ. أتاحت لي هاته العزلة الإنسانية الوقت الكافي للتأمل والتعبير، والتفرغ لهوايتيّ الطبخ والبستنة،و الرسم وفوق هذا فرصة ذهبية للتقرب أكثر من أفراد أسرتي، للتخفيف عنهم تداعيات كورونا، للترويح عنهم وصرف عنايتهم إلى ممارسة نشاطهم الذهني وتفتق مواهبهم وصقل قدراتهم المعرفية.

قيل: رُبّ ضارّة نافعة، وقيل أيضا كل نِقمة في طيّها نعْمة. ونحن وجدنا أنفسنا في هذا الحجر الصحي،كمكان واقعي، وكمكان فني، مجبرين على التفكر في شؤوننا وقضايانا الخاصة والعامة والتفكير في سوء تعاملنا مع الجمال والنضارة، مع البيئة، والتأمل في ضعفنا وقلة حيلتنا ، ومناجاة أنفسنا وتقييم واقع معيشنا وحياتنا وتقدير قيمة الحرية، وإدراك أن الحرمان منها له تأثير بالغ ليس فحسب على البدن، ولكن أيضا على الذات والفكر والإبداع والمحيط.

وغدا نقيِّم فترة الحجر الصحي بما لها وما عليها وتأثيرها علينا كمغاربة أجمعين .

ما هي الأبعاد التي تركزون عليها في منجزاتكم الإبداعية في فترة الحجر الصحي هذا بوجه أخص؟

لديَّ أبعاد بصرية روحانية وصوفية تمنحني رؤية خاصة للعالم الموضوعي والعالم المتخيل بتساؤلاته وافتراضاته،وتزرع فيَّ إحساسَ» من عرف نفسه،عرف قدْره، ومن عرف قدْره،عرف ربّه،ومن عرف ربّه، عرف أنه غالب على أمره. من عرف في نفسه نَقيصة، عرف في االله الكمال، وهِي-على كل حال- رؤية وفلسفة حياة، أعتزم الاشتغال عليها بعد الحجر.

أعتمد مفهوم الزمن أثناء التطرق إلى العزلة الإنسانية كماض مستمر بلواعجه وآلامه ، والعيش في لحظات الحاضر بترقب وتوجس، وكذا في المستقبل باشتياق وطموح.

أعتمد مفهوم المكان، أثناء الحجر الصحي، كحقيقة مفروغ منها و كتجربة فنية لها خصوصيتها الجمالية التشكيلية.

إلى جانب مفهوم الزمان والمكان، أعتمد تقنيات تفرضها اللوحة وطبيعة الموضوع والتصور المستجد من خلال ارتكازي على تركيب هندسي كمربعات ومستطيلات وأشكال مبسّطة مع الاهتمام باللون وانسجامه، فهي -إذن- طبيعة مجردة تحكي ما يعتمل داخلي ويجول بفكري ومخيلتي.

اشتغلت الصيفَ الفارطَ، على تجربة ارتكزت على موضوع المرأة (المرأة كما هي في العالم العربي والعالم الإسلامي) :ألبستها اللثام، بحيث لايظهر من ملامحها سوى العينين، فهي تنظر ولا تتكلم. ذلك أن اللوحة التي أرى فيها المرأة باللثام كما سبق أن اشتغلت عليها، أصبحتْ بالكِمامة تعبيرا قويا عن جائحة كورونا. هكذا أمسى اللثام(كشارة تراثية) مثيلا للكمامة(كمستجد، سيرافقنا من ظهورِه فصاعدا، من يدري؟!) ، وكأني تنبّأت بقدوم الكمامات. استمررت في الاشتغال على المرأة والكمامة أثناء العزلة. ومن بعدُ، اتجهت للتجريد، بألوان فاتحة معبرة هائمة موحية بإحساس من الرهافة والرقة كثمرة للحجر الصحي.

هل توثقون لتداعيات«كورونا» على الفن التشكيلي بوجه خاص، وعلى شخصكم بوجه أخص اليوم ، أم تنتظرون حتى انقضاء الجائحة؟

إننا اليوم في ظل الحجر الصحي، نعيش تداعيات الجائحة التي قلبت حياتنا الشخصية رأسا على عقب، أمّا بالنسبة إلي، فإن حياتي الفنية لم تهتز كثيرا لعدم ضجري -عادةً- من مغادرة مرسمي الذي هو ببيتي.

أكيد أن هاته التداعيات ستستمر حتى بعد انصرام الوباء. غدا، ستكون الآثار إيجابا أم سلبا على حياة الأفراد كما الجماعات، على القطاعات والمؤسسات.. على الأروقة والمتاحف والمزادات والسوق الفنية.. على الفنان التشكيلي، على الحركة التشكيلية بالمغرب..

عادل الربيع

عزيز الحلاج

وإن ما ينجز اليوم في ظل الحجر الصحي من منجزات تعبيرية لها رسالتها الإنسانية وأسلوبها الفني،ودورها التوعوي، والتنفيسي، وفضلها في تقديم الدعم النفسي، لتجاوز إكراهات المعيش اليومي والحياة ككل، لَيُشكل وثيقة فنية هامة لها قيمتها وأهميتها غدا لما تحمل من صور ورموز فنية تعبيرية..

هناك دعوات في مواقع التواصل الاجتماعي تدعو الفنانين لعرض الأعمال التشكيلية بشكل طوعي في المزادات المحلية والدولية على صفحاتهم على الفايسبوك من أجل دعم صندوق كورونا، ما رأيكم في ذلك؟

تقام صالات العرض والأسواق والمزادات على الإنترنت لبيع لوحات فنية بأثمان محددة، من أجل المعيش اليومي بالنسبة لفئة عريضة من الفنانين التشكيليين .

المسألة صعبة فيما يخص المبيعات، لأن الفن يتعين أن يشاهَد في الواقع. إنه مرئي. لامحيد عن الاقتراب من اللوحة وتحسيسها وتملّيها والتأمل فيها من غير وسائط. ثمة سحرٌ بين الألوان والمتلقي.

أثارت مسألة الدعم المخصص من قبل المؤسسة الوطنية للمتاحف للفنانين التشكيليين (والمقدر ب8600مليون سنتيم) ردود أفعال متضاربة وإشكالا كبيرا، ماذا عن تموقفكم؟

إن الواقع المستجد الذي أحدثه كورونا استرعى الانتباه إلى واقع الفنان التشكيلي وما يرتبط به.ومن المعلوم أن المؤسسة الوطنية للمتاحف أعلنت منافسة لاقتناء أعمال فنية لفنانين مغاربة محترفين مقيمين في المغرب من أجل إثراء مجموعتها الفنية. وهاته المبادرة طيبة، والأمل ألا تكون الأخيرة من نوعها، بل أن تحذو حذوها مؤسسات عمومية وشبه عمومية وخصوصية لإنعاش الحقل الثقافي.

ولعل ما سيُسجَّل للحكومة المغربية غدا، أن تعتزم الآن التوجه لاقتناء اللوحات الفنية، بحثّ المؤسسات الكبرى على اقتناء أعمال الفنانين، على غرار تجربة الجارة شبه الجزيرة الأيبيرية المتمثلة في «مؤسسة المطارات»، وأيضا «مؤسسة المطارات» دبي بالإمارات العربية المتحدة.

كلمة لابد منها:

كان عبد الرحمان اليوسفي إنسانا مثقفا،يولي أهمية بالغة للثقافة والفنون.كان يشد الرحال إلى الأروقة والمتاحف كلما سنحت له الفرصة بذلك.

كان يتمتع بعقلية واسعة عالمة، كان فوق الانتماءات والتصانيف. عندما يذكر اسمه، لايداخلك شك في سلوكه.كان وطنيا حقيقيا.

نم السي عبد الرحمان قرير العين، وليخلد اسمك في الصالحات وليعلو مجدك.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الجسد المشتهى

(9)

ليس لي أيُّ دورٍ بما كنتُ
كانت مصادفةً أن أكونْ
ذَكَراً ...
ومصادفةً أن أرى قمراً
شاحباً مثلَ ليمونة يَتحرَّشُ بالساهرات
ولم أجتهدْ
كي أجدْ
شامةً في أشدّ مواضع جسمي سِرِّيةً !
(محمود درويش)

كان مصادفة أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع. كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي وُجد فيه؟ هل ساءل يوما علاقته به؟ هل يمكنه أن يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لستستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

إعداد: فاطمة الزهراء الرغيوي

جروح الجسد

أحمد شكر *

كثيرا ما تؤرقني أسئلة وجودية مثل : لماذا أنا أنا و لست شخصا آخر ؟ و لماذا بالضبط ذكر و ليس أنثى ؟ و لماذا لم أولد في بلد آخر و زمن آخر، و ليس هنا و الآن ؟ و هل عليَّ أن أرحّل أحلامي و أماني لحياة أخرى مشتهاة بالنسبة لي ؟

فالناموس الكوني أقر في لحظة مفصولة كليا عن متمنياتي في أن أكون ما أنا عليه الآن .

أنا نتاج لحظة متعة فاصلة ، ارتأت التلاقحات إياها للحيوانات المنوية أن أنولد في هيئة ذكورية و ما يترتب عن ذلك كله من تبعات و تمثلات و تمنيات الآخر. لكن أين أنا من كل هذه التمفصلات و الرغبات التي فرضتها عليّ الغرائز الذكورية ؟

بما أنه لا يمكنني أن أكون إلا ما انا عليه الآن في الارض و الزمن المفترضين و بالملامح و السمات التي عليها، فأنا «راض» على الهيئة و الصورة التي وجدت نفسي عليها، أحاول التأقلم و التعايش معها، لذا أبتعد عن تأزيم خواص جنسي. ربما ذلك نابع من طبيعتي المسالمة و سمة التعايش و الاندماج التي أنتهجها في محيطي و بيئتي.

رغم أنف الخصوصية الموغلة في الفردانية، فنظرة الفرد الى ذاته و خصوصيته قد تتخلص من قبضة الجندر: فجميعنا من الجنسين نستنشق الاوكسجين (الإروتيكي) نفسه، هي فقط مفاتن الجسد و رموز الذكورة و الأنوثة مقعرة أو محدبة، أما الرغبة و درجاتها و شبقيتها فيبدو لي هي هي. الأمر قد يكون له علاقة بوعينا الثقافي و درجة و مساحة الحرية التي نتعاطاها في التعامل مع هذه الرموز الجنسية في جسدنا و كبحنا لها.

هل نعي الفرق بين كتابة الجسد و رغباته ؟

هذا الجسد الذي أظنه لي، هل هو فعلاً ملكي ؟

هو متمرد بالضرورة، ضاق بالأعراف و التقاليد البالية و بهذه المواضعات التي تغلنا .

هو ليس جسدي بالضرورة لكن أكاد أتنفسه و أراه مثل شجرة متشظية نابتة على هامش واحة مرمية لقدرها في صحراء ممتدة، تناوشها الريح و يضربها القحط. شجرة لم تنل ما تحتاجه من ماء لتحافظ على هذه الينابيع المشتهاة، و من هذه الألفة و الأنس، كأن يلتف جدعها بجدوع أخرى في غابة أكثر رحابة و خضرة. هل أنا ما ممكن أن أكونه و أرغب فيه بالضرورة ؟ هيهات .

إن كانت الطفولة هي منبع الكتابة فالجسد هو هذا الفرس الحرون الغير مروضة التي نحاول جاهدين إمتطاءها لنكتبها لكنها تبقى عصية. هناك كوابح كثيرة مجتمعية و عرفية و أخلاقية ... كلها تحول دون أن نكتب إختلاجات و إرتعاشات هذا الجسد و مطموراته. نحن نحاول أن نختط مسارنا لكن أظنني أبقى قاصرا لأن مواضعات أسرية و مجتمعية تأسرني، وعيت بذلك أو تجاهلته مرغما .

نحن مثل سجناء معسكرات الكولاغ (الأخلاق) مجبرين على أن نغلف كل شيء من متطلبات الجسد و صرخاته، بحجاب لغوي إستعاري متقل بالبلاغة التي تطمس أكثر ما تكشف.

يبدو أن علينا الغوص عميقا و الحفر في نتوءات الجسد و جروحه لإستنطاقه و الكشف عن تهجئة لغته، لأن حياة الجسد و تعبيراته تكمن خارج المؤسسة الرسمية بكل تمظهراتها.

تباينات و تمايزات كتابة الذكر و الأنثى عن الجسد تتمثل في دائقة كل منهما الجمالية و القدرة على إستحضار الحميمية و الصدق في البوح و الكتابة.

لا فروق صارخة بين الكتابتين. مكمن القول يكون في اختراق خطوط التماس، و تكسير الحدود، و إستحضار هذا التقاطع الرهيب الذي يجمع القطبين، و قدرتنا على إستدعاء الكلمات بكل ما فيها من رثائة معجمية إلى غرفنا البالغة الخصوصية، و منحها نسغها المطلوب و شيء من روحنا، لتنكتب كما هي. فالكتابة بمعناها السامي تطمس الفواصل الوظيفية و السمات البيولوجية و العرقية و الدينية و اللغوية، فقط تنتصر للإبداعية.

الأساليب تختلف بالضرورة حسب الحساسية التي يمتاز بها كل فرض هناك كوابح مجتمعية و أخلاقية قد تفرض على الانثى في مجتمعات بعينها. بل هذه الكوابح تطال الذكر أيضا و إن بنسب و جرعات مختلفة .

فهل جسدنا بمقدوره إستضافة هذه الرغبات، و إرصاء لغة قادرة على فتق هذا التكتل ؟

يبقى الجسد منطقة تقاطع و لقاء بين ثقافتنا و غرائزنا، كما أن هذه اللغة تحيا بالتفاعل مع دوات و لغات أخرى .

أحمد شكر *

> هو ليس جسدي بالضرورة لكن أكاد أتنفسه و أراه مثل شجرة متشظية نابتة على هامش واحة مرمية لقدرها في صحراء ممتدة، تناوشها الريح و يضربها القحط

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا استثنائية.

وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة ، ينتمون الى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم او أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الانسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 64

ألبير كامو

عاطف محمد

فيلسوف وجودي وكاتب مسرحي وروائي فرنسي- جزائري. ولد بالجزائر في بيئة شديدة الفقر، من أب فرنسي وأم إسبانية. من أشهر رواياته الغريب والطاعون والإنسان المتمرد، ومن أقواله:

- إن هذا العالم المليء بالآثام لم يصل إلى تلك الدرجة إلا لأن كل إنسان قد أعطى لنفسه الحق فى أن يحكم..
- لا تسر أمامي فقد لا أتبعك، ولا تسر خلفي فقد لا أقودك، بل سر بجانبي وكن صديقي..
- إن الخوَر يصيب المثقفين أكثر من غيرهم، لا لأنهم أقل شجاعة، بل أكثر خيالاً..
- هناك أشخاص يجب ألا نمنحهم أكبر من حجمهم، كي لا نخسر الكثير من حجمنا..
- ما أقسى أن يعيش الإنسان فقط مع ما يعرف ويتذكر، محروما مما يرجو ويتأمل..
- لسنَا ننشد عالما لا يُقتل فيه أحد، بل عالماً لا يمكن فيه تبرير القتل..
- الحكومة بطبيعتها ليس لها ضمير، وأحيانا يكون لها سياسة..
- من تنقصهم الشجاعة يجدون دائما فلسفة يفسرون بها ذلك..
- الثقافة هي صرخة البشر في وجه مصيرهم..
- ليس أحقر من احترام مبني على الخوف..
- ليست الرواية سوى فلسفة تم تصويرها..
- أنا أتمرد إذا أنا موجود..

كتب لها وقع

«السعي للعدالة» للمؤرخ خالد فهمي

(2/1)

ليس هذا الكتاب (الصحوة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية) مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحوة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدّين بنظم معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة من الأعماق) كما يقول غليد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.

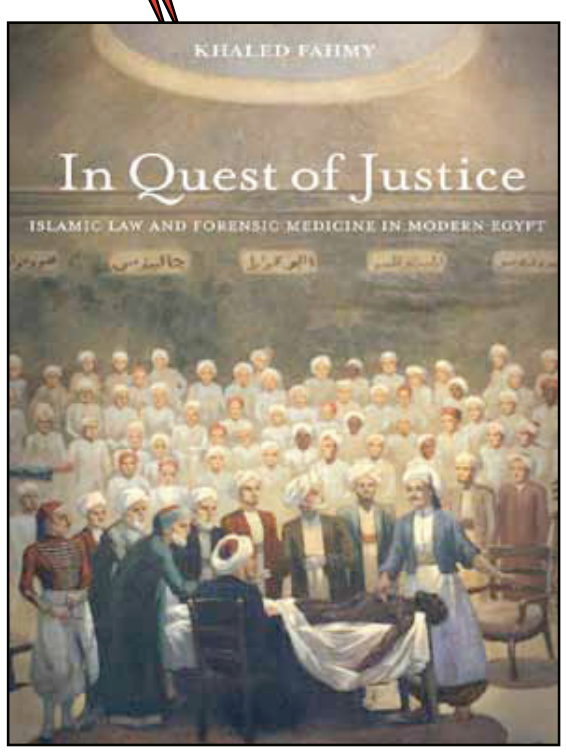

غلاف الكتاب

في كتابه "الأوبئة والتاريخ: المرض والقوة والإمبريالية" (1997)، يشير المؤرخ الأميركي شلدون واتس، إلى تلك المواجهة الطويلة حول جدوى الحجر الصحي في حصار الأوبئة، بين "كلوت بك"، الطبيب الفرنسي الذي يعتبره الكثيرون مؤسس الطب الحديث في مصر، وبين ولي نعمته، محمد علي. فإيمان مؤسس الأسرة العلوية بمعايير الحجر الصحي الصارمة، وهوسه بتطبيقها، عارضها كلوت بيك الذي لم يكن مقتنعاً بالإساس بأن أمراضاً كالكوليرا والطاعون تنتقل بالعدوى. لكن تطبيق إجراءات الكرنتينا" بحزم لم يكن فقط على الضد من قناعات أكبر موظف أوروبي في قطاع الصحة حينها، بل جاء أيضاً على الرغم من ضغوط السفير البريطاني في إستنبول، والذي رأت بلاده أن إجراءات الحجر كان مبالغاً فيها، وأن لها تأثيراً ضاراً في التجارة الخارجية ومصالح الدول الأوروبية.

يستخدم واتس، تلك المواجهة لتدعيم أطروحة كتابه الأساسية، أي تفنيد السردية الكولونيالية، التي تدعي إنقاذ الطب الأوروبي والإدارة الإمبريالية لشعوب الجنوب من الأوبئة الفتاكة والأمراض المتوطنة. فبحسب كتاب "الأوبئة والتاريخ"، فإن الإدارة الطبية الكولونيالية، كانت لها تأثيرات إيجابية هامشية في الصحة العامة في المجتمعات المستعمرة، وفي أحيان كثيرة كان أثرها مدمراً ونتائجها فادحة. يجسد كلوت بك، في تلك السردية، الطبيب والإداري الأوروبي، الذي يحمل قناعات علمية بخصوص الصحة العامة، ذات تبعات كارثية، أما محمد علي وقناعته الصحية بالحجر الصحي، فيمثل المعرفة المحلية المؤسسة على تاريخ طويل من ممارسة المجتمعات الإسلامية ومعارفها.

يعود المؤرخ المصري، خالد فهمي، في كتابة "السعي للعدالة: الشريعة والطب الجنائي في مصر الحديثة" (بالإنكليزية، منشورات جامعة كاليفورنيا، 2018)، وبشكل غير تفصيلي، إلى ذكر مسألة الحجر الصحي بين محمد علي وكلوت بك. لكن أغراض فهمي تبدو مختلفة تماماً، بل وربما على الضد من أغراض واتس. ففهمي لا ينطلق من منهجية ما بعد كولونيالية، بل يرى أن مفهوم الطب الإمبريالي، غير صالح للتطبيق في مصر بالأساس. فالطب الغربي بحسبه لم يُفرض في مصر، من قبل قوى غربية خارجية ولا من قبل إدارة استعمارية، بل كان جزءاً من مشروع محمد علي الطموح لبناء جيش قوي لتوطيد حكم أسرته. وفي سبيل تدعيم فكرته، فإن فهمي، ومع اتفاقه مع الكثير من أطروحات تيموثي ميتشيل، المتعلقة بتأسيس الدولة الحديثة في مصر، فإنه يعارض لفظة "الاستعمار" في عنوان كتاب ميتشيل المرجعي "استعمار مصر". هكذا يرفض فهمي قراءة التاريخ المصري الحديث بعين "ما بعد كولونيالية". يفند فهمي أيضاً مرجعيات تيار أكاديمي، يعتمد على نموذج الهند كأساس لتحليل تاريخ الحداثة في مصر، وبالأخص تاريخ الطب. فبالإضافة إلى اختلافات كثيرة وجذرية بين النموذجين، فإن إقرار اللغة العربية، كلغة التدريس في أول مدرسة للطب في مصر، كان قد منح المصريين ميزة تفضيلية، حتى فوق الأرستقراطية التركية، وساهم في توطين الطب الحديث، واستيعابه بوصفه ممارسة محلية.

الكتاب تناول الطب الشرعي وخاصة التشريح في تاريخ مصر الحديث، وفند فيه المؤرخ خالد فهمي الاعتقاد السائد بأن التطور الذي حدث في هذا المجال كان بسبب التأثير الأوروبي.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

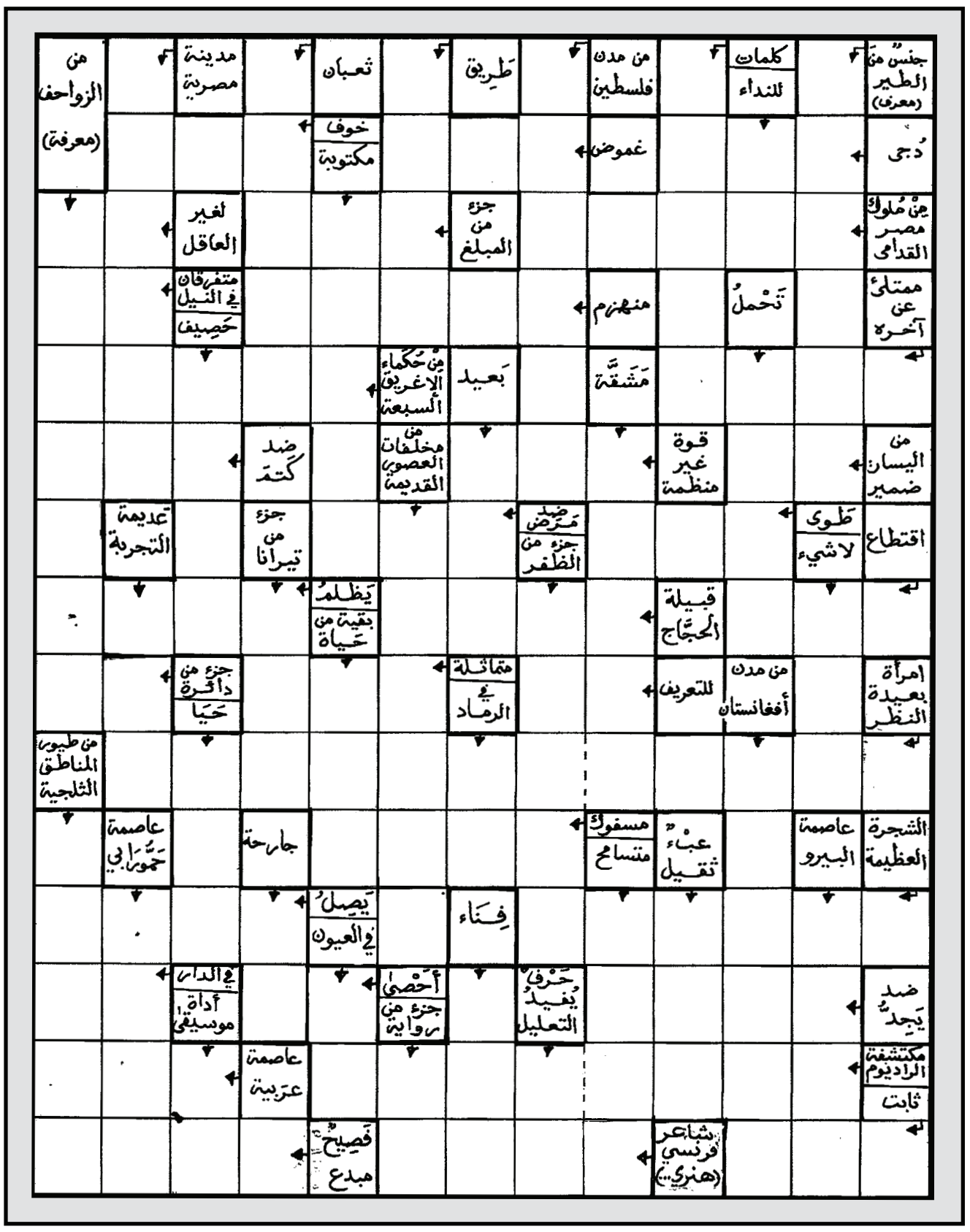

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

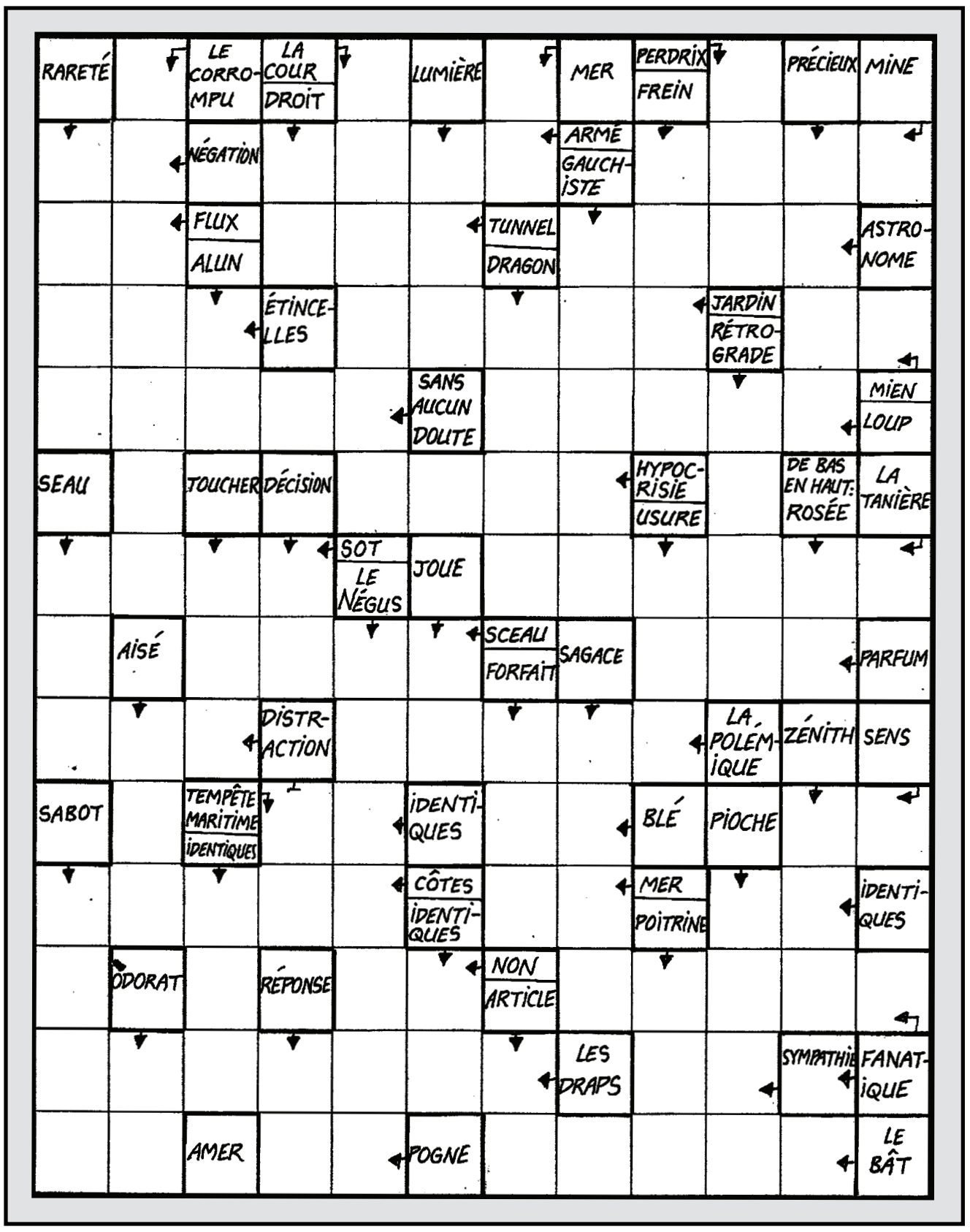

سودوكو سهلة

				9	2	5		
	1	3	6		5	9		4
9						7	8	
5	9		2	3	4	1		
	7	1				4	5	
		4	1	5	7		9	2
	3	9						8
8		5	4		3	6	7	
		7	8	2				

سودوكو متوسطة

	9			2	1			
1		2	6			9	8	4
			8	9			1	
		6			2	3	7	
2								9
	4	7	9			8		
	3			8	5			
8	1	4			9	5		3
			3	6			9	

سودوكو صعبة

8	4		5					
5						9		8
					8	6	5	
7	1	4			9			
	8						2	
			3			8	7	9
	6	2	4					
3		8						1
					5		8	3

حل سودوكو سهلة

6	9	2	5	3	8	7	4	1
3	5	8	1	7	4	6	9	2
4	7	1	6	2	9	3	5	8
8	1	9	2	6	5	4	7	3
7	6	4	8	1	3	9	2	5
5	2	3	9	4	7	8	1	6
2	4	7	3	5	6	1	8	9
9	3	5	7	8	1	2	6	4
1	8	6	4	9	2	5	3	7

حل سودوكو متوسطة

1	6	3	7	4	5	8	2	9
2	7	4	9	8	1	6	3	5
5	9	8	6	2	3	7	1	4
4	5	2	3	9	7	1	6	8
7	8	6	5	1	2	4	9	3
3	1	9	4	6	8	2	5	7
9	2	7	8	5	6	3	4	1
6	3	5	1	7	4	9	8	2
8	4	1	2	3	9	5	7	6

حل سودوكو صعبة

8	6	4	2	1	3	9	5	7
3	1	7	5	9	4	6	8	2
9	5	2	6	8	7	1	3	4
1	4	9	3	7	2	8	6	5
5	7	8	1	6	9	4	2	3
2	3	6	8	4	5	7	1	9
7	8	3	4	2	1	5	9	6
6	9	5	7	3	8	2	4	1
4	2	1	9	5	6	3	7	8

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الأيام	ذو القعدة	يوليو	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الإثنين	14	6	04:32	13:37	17:17	20:46	22:18
الثلاثاء	15	7	04:32	13:37	17:18	20:46	22:18
الأربعاء	16	8	04:33	13:38	17:18	20:46	22:17
الخميس	17	9	04:34	13:38	17:18	20:45	22:17
الجمعة	18	10	04:35	13:38	17:18	20:45	22:16
السبت	19	11	04:36	13:38	17:18	20:45	22:16
الأحد	20	12	04:37	13:38	17:18	20:44	22:15

حل الشبكة المزدوجة

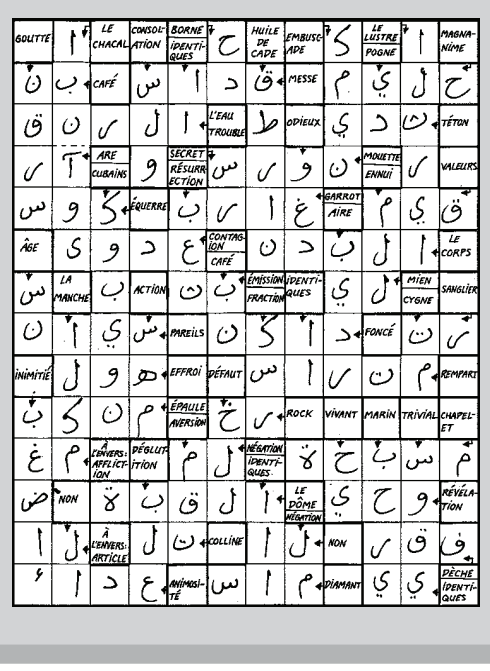

حل المسهمة

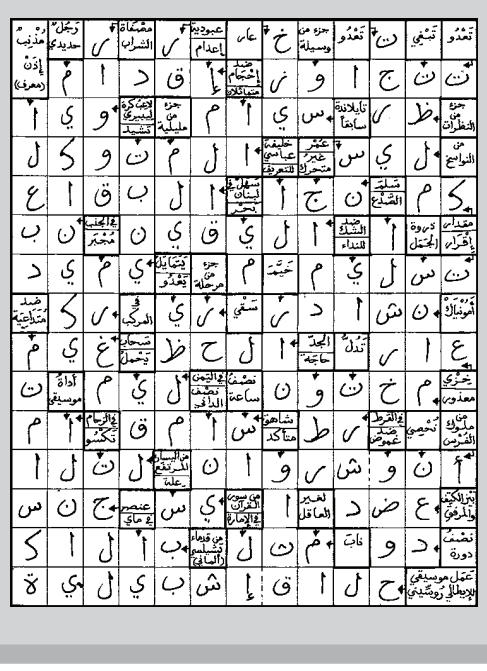

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
مصحة الضمان الاجتماعي
وجدة
إعــلان عــن طــلب عــروض مفتوح رقـم 2020/08 (جلســة عمـوميـة) في يـوم الثلاثاء 04 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بجلسة عمومية بقاعة الاجتماعات لإدارة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجـدة، الكائن بشارع الشهداء وجـدة، فتح الأظرفة المتعلقة بتقديم خدمات الاستقبال والهاتف لمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة في حصة واحدة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتابة مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، الكائن بشارع الشهداء وجدة،و يمكن كذلك تحميله من العنوان الإلكتروني لبوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في: 1500.00درهم (ألف وخمس مائة درهم جميع الرسوم مشمولة)

التكلفة المقدرة الواجب تقديمها من قبل مالك المبنى مفصلة كالتالي: 99.625.24درهم (تسعة وتسعون ألف وست مائة وخمسة وعشرون درهم وأربعة وعشرون سنتيم جميع الرسوم مشمولة).

زيارة المواقع مرتقبة في 2020/07/23 على الساعة العاشرة صباحا بمصحة الضمان الاجتماعي بوجدة الكائنة بشارع الشهداء وجدة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم الداخلي بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات وطلبيات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الصادر في 09 نوفمبر 2016.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بالمكتب المذكور أعلاه.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الاثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من دفتر الاستشارة.

ع.س.ن/2031/ا.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: DT2107117
جلسة علنية

تعلن مديرية مراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بإصلاح اعطاب شبكة الكهرباء ذات الجهد المنخفض التابعة لإقليم الصويرة.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة. هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة كما هي معرفة في المادة الأولى للقانون 53-00 المتعلق بميثاق المقاولات الصغرى والمتوسطة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 498.822,00درهم (م.ا.ر)

مبلغ الضمانة المؤقتة: معفى

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.

الهاتف: (212)05.24.44.60.40
الفاكس: (212)05.24.42.09.56

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف. يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب، قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2020/08/04 على الساعة التاسعة والنصف صباحا بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء بالعنوان المشار أعلاه.

ع.س.ن/2037/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك

إعلان عن طلب عروض مفتوح بعروض اثمان رقم 08/2020

في **يوم 08 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا** سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لجماعة العيون سيدي ملوك فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : **أشغال بناء سور المقبرة الجديدة بجماعة العيون سيدي ملوك.**

يمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الصفقات بجماعة العيون سيدي ملوك.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchéspublics.gov.ma)

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشرة ألف درهم **(15 000, 00)** درهما

كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ: تسعمائة وتسعة وخمسون الف وثمانمائة وثمانون درهم **(959 880.00)** درهما.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمصلحة الصفقات بقسم المالية و الصفقات شارع يعقوب المنصور المحمدية
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة
- يمكن إيداع أظرفة و عروض المتنافسين بطريقة إلكترونية ببوابة الصفقات العموميةwww.marchespublics.gov.ma
- لقد تقرر القيام بزيارة إلى الموقع **يوم 27 يوليوز 2020على الساعة العاشرة -نقطة اللقاء جماعة العيون سيدي ملوك.**

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.

- الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :

* * **بالنسبة للمقيمين بالمغرب:**

على المتنافسين الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل من شهادة التأهيل و التصنيف:

القطاع	الأهلية	الصنف الأدنى
A	A.2	5

***- بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:**

يجب الادلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2041/إد

المملكة المغربية
مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وجدة

إعــلان عــن تغيير متعلق باعلان عن طــلب عــروض مفتـــوح
رقـم **2020/07**

يعلن طبيب مدير مصحة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بوجدة أن طلب العروض مفتوح رقم 2020/07 المتعلق **بطلب عروض أثمان المستهلكات الطبية لفائدة مصحة الضمان الاجتماعي وجدة** في 4 حصص من أجل عقد صفقة إطار بأن:

أقصى تكلفة مقدرة للحصة 2 هي 83 259.60 درهم (جميع الرسوم مشمولة) عوض 42 939.60 درهم (جميع الرسوم مشمولة)

ع.س.ن /2030/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
باشوية تالوين
جماعة تالوين

تالوين في: [illegible]

إعلان تصحيحي متعلق بطلبي العروض المفتوح رقم :2020/20 و 2020/22.

يعلن رئيس المجلس الجماعي لتالوين انه وخلال نشر طلب العروض المفتوح في الجريدة اليومية الاتحاد الاشتراكي عدد:12.580 ليوم الخميس 02 يوليوز 2020، و المتعلق بكراء مرفق سوق الاثنين تالوين (موضوع طلب العروض المفتوح رقم 2020/20). و كذا مرفق الجزرة الجماعية المتواجدة بسوق الاثنين تالوين (موضوع طلب العروض رقم 2020/22). قد تم إغفال طريقتين لإرسال المتنافسين لملفات طلب العروض المفتوح ،لذا تقرر إضافة الطريقتين المغفلتين و هما:

1- إرسالها الكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.

2- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الاظرفة.

ع.س.ن /2043/إد

الوكالة المستقلة
المتعددة الخدمات بأكادير
RAMSA

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
إعلان عن طلب عروض أثمان
(جلسة عمومية)

ستجري الثلاثاء 04غشت 2020 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشـروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية *	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
29/2020	تعزيز معدات محطة الضخ سوس: تزويد وتركيب وتشغيل مولدات (1x1200KVA)	2 142 000,00	30 000,00	21/07/2020	04/08/2020 10:00	-	10:00
30/2020	إعادة تأهيل نظام الضخ والمعالجة المسبقة بمحطة سوس	3 360 000,00	50 000,00	21/07/2020	04/08/2020 11:00	-	11:00
31/2020	تزويد وتركيب وتشغيل الأجهزة و الرخص المعلوماتية حصة رقم 1 الأجهزة المعلوماتية حصة رقم2 الرخص المعلوماتية	حصة رقم 1 : 487 080,00 حصة رقم 2 : 144 000,00	حصة رقم 1 : 7 000,00 حصة رقم 2 : 2 000,00	-	04/08/2020 12:00	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	12:00
32/2020	إعادة تأهيل معدات محطتي مزار وأنزا لمعالجة مياه الصرف الصحي	781 836,00	12 000,00	21/07/2020	-	-	13:00

***يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مختوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض.**

ستجري الأربعاء 05 غشت2020 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشـروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
33/2020	أشغال إعادة تأهيل مجمعات تصريف مياه الصرف الصحي في محطة مزار	600 000,00	9 000,00	21/07/2020	-	09:00
34/2020	البنية التحتية وشبكة توزيع مياه الشرب بمراكز دراركة - شبكة التوزيع الموقعية - الشطر الثالث	7 003 920,00	100 000,00	21/07/2020	-	10:00
35/2020	عمليات إبادة الحشرات و الجرذان و المعالجة ضد السموم بالمنشئات والمباني التابعة للوكالة	175 200,00	2 500,00	21/07/2020	-	11:00
36/2020	تزويد بمطبوعات	222 924,00	3 000,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	12:00

يمكن سحب الملف بالمجان من مكاتب مصلحة المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات ، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص.ب 754 الهاتف : 30-30-22-28-05 الفاكس: 15-01-22-28-05 .
ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma:. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملئ البيانات على قاعدة الموقع المذكور.
المحتوى، التقديم و إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لترتيبات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.
يمكن للمرشحين :

- إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- أو بعث الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونياً وفقًا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14 بتاريخ 2014/09/4 المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن /102/إت

جـــامعة السلطـــان مـولاي سليمـــان
الكليـة المتعددة التخصصـات
بنـي مـلال

Université Sultan Moulay Slimane
Faculté Polydisciplinaire
Béni Mellal

إعـــــلان
عن إجراء مباريات لتوظيف أساتذة التعليم العالي مساعدين
دورة 2020/08/10

تنظم الكلية المتعددة التخصصات ببني ملال مباريات لتوظيف أستاذين للتعليم العالي مساعدين (02)، **دورة 2020/08/10**، في التخصصات التالية:

التخصـص	عدد المنـاصب
اللغة الإنجليزية	01
Biologie et Ecophysiologie animale	01

تفتح هذه المباريات في وجه الموظفين الحاصلين على شهادة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما.

على الراغبين في الترشيح لاجتياز هذه المبارايات التسجيل ووضع ملفات ترشيحهم وجوبا بالمنصة الرقمية المخصصة عبر الرابط: **http://recrutement.usms.ac.ma** وذلك **إلى غاية 25 يوليوز 2020**.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي موجه للسيد عميد الكلية المتعددة التخصصات ببني ملال.
- شهادة العمل حديثة.
- ترخيص رسمي للمشاركة في المباراة.
- نسخة مصادق عليها من البطاقة الوطنية للتعريف.
- نسخة حديثة من عقد الازدياد.
- نسخة مصادق عليها من الشهادات المحصل عليها.
- نسخة من قرار المعادلة بالنسبة للشهادات الأجنبية.
- نسخة من أطروحة الدكتوراه.
- نسخة من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو بالتعاون.
- نسخة من السيرة الذاتية للمترشح.

طبيعة الاختبارات وسيرها:

1 -اختبار خاص بشواهد المترشحين وأعمالهم.
2 -اختبار في شكل عرض ومناقشة بين المترشحين ولجنة المباراة.

يتم تقييم كل اختبار بدرجة من 0 إلى 20 وتعتبر كل درجة تقل عن 08 من 20 موجبة للرسوب.

مـلاحظـة:

قبل اجتياز اختبار المقابلة مع اللجنة يتعين على المترشحين المقبولين وضع ملفات ترشيحهم الأصلية لدى مصلحة الموارد البشرية.

✉ امغيـلة، بنـي مـلال، ص. ب: 592 ☎: 85 46 42 23 05 🖷: 97 45 42 23 05 Mghila B.P.592, Béni Mellal

ع.س.ن /2042/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUEETFRANCEPRIX0,37EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب - فاطمة الطويل
- عبد النبي الموساوي - جمال الملحاني
- محمد رامي - عماد عادل
- جلال كندالي - حفيظة الفارسي
- يوسف هناني - عزيز الحلاج
- لحسن العسبي - إبراهيم العماري
- محمد دهنون - عبد العزيز بلبودالي
- زليخة أسبدون - عبد الصمد الكباص
- محمد المبارك البومسهولي - عزيز الساطوري
- العربي رياض - محمد الطالبي
- إدريس البعقيلي - المصطفى الإدريسي
- حميد بنواحمان

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
- قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
- قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 0539.94.31.07 الفاكس:
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الصحـة
المندوبية الإقليمية ببرشيد
إعــلان عــن طلــب عــروض مفتوح
رقــم 02/ 2020
يوم 04 غشت 2020 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة الوقائيــة والتصحيحية لجهاز السكانير نوع HITACHI موديل SUPRIA التابع للمركز الاستشفائي الإقليمي ببرشيد".
يمكن سحب ملف طلب العروض المفتوح من مكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية ببرشيد، كما يمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 10.000,00درهم (عشر آلاف درهم).
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 630.480.00درهم (ستمائة وثلاثون ألف وأربعمائة وثمانون درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وطريقة تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم الاربعاء22 يوليو 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا
* مقر اللقاء: المستشفى الإقليمي ببرشيد التابع للمندوبية الإقليمية للصحة إقليم برشيد.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب ألمدكور
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد، الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما بعثها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المتبثة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المـادة 8 مـن نظام ألاستشارة:
ع.س.ن/2038/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة الصحـة
المندوبية الإقليمية ببرشيد
إعــلان عــن طلــب عــروض مفتوح
رقــم: 2020/03
يوم 04 غشت 2020 على الساعة الثانية عشرة زوالا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "صيانة وإصلاح التجهيزات التقنية، معدات التبريد والمولدات الكهربائية التابعة للمركز الاستشفائي الإقليمي ببرشيد".
الحصة رقم 1:
صيانة وإصلاح التجهيزات التقنية للسوائل الطبية.
الحصة رقم 2:
صيانة وإصلاح غرف التبريد، أجهزة التكييف والمولدات الكهربائية.
يمكن سحب ملف طلب العروض المفتوح من مكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية ببرشيد، كما يمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
- الحصة رقم 1: 10.000,00درهم (عشر آلاف درهم)
- الحصة رقم 2: 10.000,00درهم (عشر آلاف درهم)
- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:
- الحصة رقم 1: 148.800.00درهم (مائة وثمانية وأربعون ألف وثمانمائة درهم) مع احتساب الرسوم
- الحصة رقم 2: 240.000.00درهم (مائتان وأربعون ألف درهم) مع احتساب الرسوم
يجب أن يكون كل من محتوى وطريقة تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم السالف الذكر رقم 2.12.349. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم الخميس 23 يوليو 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا.
*مقر اللقاء: المستشفى الإقليمي ببرشيد التابع للمندوبية الإقليمية للصحة إقليم برشيد.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب ألمدكور
- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد، الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما بعثها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية.
إن الوثائق المتبثة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المـادة 8 مـن نظام ألاستشارة:
ع.س.ن/2039/ا.د
****
المملكة المغربية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية مراكش
إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: N° DT3110049
جلسة علنية
تعلن مديرية مراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بصيانة وتبديل صناديق التحكم لمعدلي التوتر الداخليين للمحولات الكهربائية دات التوتر العالي لمحطات المديرية الإقليمية اسفي.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 1.440.000,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة: 20.000 درهما أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي:
ww.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.
الهاتف:
(212) 05.22.66.82.67
(212)05.22.66.80.21
الفاكس:
(212)05.22.43.31.12
يسلم ملف الاستشارة مجانا. في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى المكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 05 غشت 2020 على الساعة التاسعة صباحا بالمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء بالعنوان المشار أعلاه
ع.س.ن/2040/ا.د
****
المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بالقنيطرة
المديرية الفرعية الإقليمية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2020/23
في 2020/08/05 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب المدير الفرعي الإقليمي لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل اقتناء وتركيب مكيفات هوائية لفائدة محاكم الدائرة القضائية بالقنيطرة، أقاليم القنيطرة، وسيدي سليمان وسيدي قاسم.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب المديرية الفرعية الإقليمية لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في خمسة عشر ألف (15.000.00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ خمس مائة وخمسة وسبعون ألف وأربع مائة (575.400.00) درهم مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المادتين 27، 29 و31 من المرسوم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
يمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب المدير الفرعي الإقليمي لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة الموجود بالمدينة القديمة بجوار المحطة الطرقية لمدينة القنيطرة.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة، وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
إن العينات والوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب المدير الفرعي الإقليمي لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة قبل يوم 2020/08/04 على الساعة الرابعة زوالا.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2045/ا.د

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء
مديرية أنظمة المعلومات و التواصل

إعلان تصحيحي لطلب العروض المفتوح رقم 10/2020-DSIC

صيانة برنامج التدبير الإلكتروني للمراسلات «DOCFLOW»

تنهي مديرة أنظمة المعلومات إلى كافة المتنافسين أن:

- تاريخ فتح الأظرفة المتعلق بطلب العروض المفتوح رقم **10/2020-DSIC** المحدد من طرف صاحب المشروع أصبح على الشكل التالي:

يوم الاثنين 27 يوليوز2020 على الساعة 10و00 دقيقة صباحا عوض يوم الاثنين 27 يوليوز على الساعة 10و00 دقيقة.

ع.س.ن /2046/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الجمعة 10 يوليوز 2020 من 08 إلى 09 صباحا ومن 02 ونصف إلى 03 بعد الزوال	دوار: أولاد عبد السلام
جماعة أولاد عزوز عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الجمعة 10 يوليوز 2020 من 08 إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: عملية أولاد عزوز دوار: أولاد أحمد الشهوبة
بلدية النواصر عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 12 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : الزاوية وأولاد العربي
بلدية ليساسفة عمالة الحي الحسني الدار البيضاء	يوم الأحد 12 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : ليساسفة 2
جماعة تيط مليل عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 12 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : منزلي وأمال الدواوير : تيط مليل والمركز
بلدية ليساسفة عمالة الجي الحسني الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : السعادة 2
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : بساتين الرحمة MLE D10-100-13D 14
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة المدينة الخضراء لبوسكورة MLE D1A-137-16
جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 يوليوز 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة: المنزه MLES R3A-049-12D et R3A-050-12D
جماعة المجاطية – أولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 14 يوليوز 2020 من 09 صباحا إلى 03 بعد الزوال	الدواوير : ليساسفة لحيبية وعين الحلوف
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 15 يوليوز 2020 من 08 إلى 09 صباحا ومن 02 ونصف إلى 03 بعد الزوال	المركز التحويلي للتوزيع بنيس MLE 77653-146SE الإنارة العمومية MLES 70591-36AM et 70590-35AL دوار : لمزابيين
بلدية النواصر عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 15 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : الزاوية وأولاد العربي
جماعة بوسكورة عمالة ال نواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 16 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : لحفاية
جماعة دار بوعزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الخميس 16 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : بساتين الرحمة MLE D10-102-13D16
جماعة سيدي مومن عمالة سيدي البرنوصي الدار البيضاء	يوم الخميس 16 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 03 بعد الزوال	تجزئة : أكدال MLE D30-275-16D
جماعة الشلالات عمالة المحمدية الدار البيضاء	يوم الخميس 16 يوليوز 2020 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	الدواوير : سيدي عبد النبي – أولاد سيدي عبد النبي – الشلالات – أولاد علي واركو رمل 2 – سيدي عبد النبي رمل 2 – بابا سعيد – شطيبة – سيدي علي رمل 2 – سيدي عبد النبي حمري 2 – علي واركو حمري - حمري 1 - مغرات وأولاد معزة

للحصول على كل المعلومات المرجو الإتصال بالمداومة التقنية في :
(0522) 75- 00-70 24 h /24 / 7j /7
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد و من أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 Fax : 0522 75 49-38

ع.س.ن /103/إت

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
Royaume du Maroc
Ministère de l'Education nationale, de la Formation Professionnelle, de l'enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Département de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
UNIVERSITE HASSAN II DE CASABLANCA
La Présidence الرئاسة

إعلان تصحيحي

المتعلق بطلب العرض المفتوح

رقم 05IUH2C/2020

تنهي رئيسة جامعة الحسن الثاني **الدار البيضاء** إلى كل المهتمين بأن إعلان طلب العرض المفتوح رقم : **05IUH2C/2020** من أجل "شراء معدات علمية لفائدة كلية العلوم ابن مسيك الدار البيضاء من فئة 3حصص" الذي سبق نشره بجريدة الإتحاد الإشتراكي عدد 12580يوم الأربعاء 01 يوليوز 2020 أنه تم تغيير الخصائص التقنية بالنسبة للحصة رقم 2 "شراء معدات علمية لفائدة كلية العلوم ابن مسيك الدار البيضاء. شعبة البيولوجيا" السلعة رقم 2 (Nombre de section 3 au lieu de 4)

كما أنه تم تغيير الخصائص التقنية بالنسبة للحصة رقم 2 "شراء معدات علمية لفائدة كلية العلوم ابن مسيك الدار البيضاء. شعبة البيولوجيا" السلعة رقم 5 « Agitateur Mouvement orbital» مكان "Agitateur à plaque chauffé"

للحصول على المعلومات الإضافية المرجو الاتصال بمصلحة الشؤون الاقتصادية بكلية العلوم بن امسيك الدار البيضاء.

ع.س.ن /2047/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
الوزارة المنتدبة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق
FLSH Aïn Chock
كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق
جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء

إعلان عن مباراة لتوظيف متصرف من الدرجة الثانية

تعلن كلية الآداب والعلوم الإنسانية عين الشق عن تنظيم مباراة لتوظيف **متصرف من الدرجة الثانية (دورة 2020/08/23)** في التخصص التالي:

- **العلوم الاجتماعية/ الثقافات**: منصب واحد (01)

فعلى الراغبين في اجتياز هذه المباراة التسجيل عبر رابط المنصة التالي:
https://econcours.univh2c.ma/

يجب أن تتم عملية التسجيل **وجوبا** عبر الرابط المذكور أعلاه قبل تاريخ: 06 غشت 2020

تفتح المباراة في وجه المترشحين من جنسية مغربية و البالغين من العمر 18 سنة كحد أدنى و45 سنة كحد أقصى من تاريخ إجراء المباراة، و الحاصلين على دبلوم الدراسات العليا المعمقة أو دبلوم الدراسات العليا المتخصصة أو الماستر أو الماستر المتخصص أو ما يعادل إحداها طبقا لمقتضيات المرسو م رقم 90.12.2 الصادر في 8 جمادى الآخرة 1433 (30 ابريل 2012)كما وقع تغييره و تتميمه.

يتكون ملف الترشيح:

- طلب المشاركة في المباراة موجه إلى السيد عميد الكلية؛
- 3 نسخ من عقد الازدياد حديثة العهد؛
- 3 نسخ مصادق عليها من بطاقة التعريف الوطنية؛
- 3 نسخ من نهج السيرة (CV)؛
- 3 نسخ مصادق عليها من الشهادات المحصل عليها (الماستر، الإجازة، البكالوريا)؛
- 3 صورة فوتوغرافية حديثة العهد؛
- ترخيص لاجتياز المباراة بالنسبة للمترشحين الموظفين.

جميع الوثائق المكونة لملف الترشيح يجب أن تتم المصادقة عليها قبل انتهاء تاريخ فتح باب الترشيح.

تنشر لائحة المترشحين المقبولين لاجتياز الاختبار الشفوية عبر بوابة التشغيل العمومي:www.emploi-public.ma، وكذا عبر الموقع الإلكتروني للكلية: www.flsh-uh2c.ac.ma، ويعتبر هذا النشر بمثابة استدعاء لاجتياز الاختبار الشفوي.

تنشر لائحة الناجحين ولائحة الانتظار عبر البوابة والموقع المشار إليهما أعلاه.

ص.ب: 8507، حي الإنارة. الدار البيضاء
الهاتف: 06.14.00.04.13/14/15 الفاكس: 05.20.13.11.44 الموقع الإلكتروني:www.flsh-uh2c.ac.ma

ع.س.ن /2044/إد

---

casablanca BAÏA
الدار البيضاء للبيئة

شركة التنمية المحلية
الدار البيضاء للبيئة ش.م

إعلان عن طلب العروض المفتوح

تطبيقا لنظام الصفقات لشركة الدار البيضاء للبيئة والدورية رقم C9/20/DEPP بتاريخ 31 مارس 2020 لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة.

رقم الإعلان	موضوع الإعلان	تاريخ وساعة فتح الأظرفة	مبلغ الضمان المؤقت	المبلغ التقديري للصفقة
AO/CB/02/2020	خدمات استغلال المطرح المراقب للدار البيضاء	10 غشت 2020 على الساعة 11 صباحا	690.000,00 (ستة مئة وتسعون ألف درهم)	45.828.000,00 درهم TTC مع احتساب الرسوم

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا من البوابة المغربية للصفقات العمومية.
www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات نظام الاستشارة.

يمكن للمتنافسين إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون الى مكتب الضبط للشركة الكائن بالعنوان المشار إليه أسفله مع إفادة بالاستلام ، أو إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور أعلاه، أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بدايــة الجلسة وقبل فتح الأظرفة في ظرف مغلق ومختوم باسم:

السيد المدير العام لشركة «الدار البيضاء للبيئة ش.م"
14 شارع مرس السلطان – الطابق 4 الرقم 19- (20130) الدار البيضاء

سيتم تنظيم زيارة ميدانية بالمطرح المراقب للدار البيضاء يوم الإثنين 20 يوليوز 2020 على الساعة الحادية عشر صباحا

لا يقبل أي ظرف بعد تاريخ وساعة فتح الأظرفة
للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بشركة
الدار البيضاء للبيئة ش.م
Tél : +212 5 22 36 87 74 / Fax : +212 5 22 36 87 73
casabaia@casabaia.ma

ع.س.ن /104/إت

شباب خنيفرة يعود لنشاطه وتداريبه بعد التوقف الاضطراري

أحمد بيضي

تنزيلا لقرار جامعة كرة القدم، الذي أوصى بإخضاع اللاعبين وأطر الأندية لاختبارات الكشف عن كورونا، قبل استئناف التداريب، علم من مصادر مقربة من شباب خنيفرة لكرة القدم أن لاعبي النادي وأطره التقنية والإدارية، تم إخضاعهم، يومي السبت والأحد الماضيين للتحاليل الطبية، تمهيدا لاستئناف التداريب الجماعية بغاية تأهيل اللاعبين بدنيا ونفسيا لدخول غمار المنافسات بعد الحجر الصحي.

وأفادت مصادر متطابقة أن الاختبارات الطبية المذكورة، تمت عبر تنسيق بين إدارة الفريق وطاقمه الطبي والمندوبية الإقليمية للصحة، كما سارع النادي، قبل أيام قليلة، إلى إشعار عموم لاعبيه بضرورة التواجد بمدينة خنيفرة، لمباشرة التداريب الجماعية، تماشيا مع بلاغ الجامعة، والذي أعلنت فيه عن قرار العودة للملاعب، بعد توقف دام ثلاثة أشهر.

وارتباطا بالموضوع، كشف المهتم بإعلام الفريق، رشيد بوزيان، عما يفيد «أن المدرب محمد بوطهير، قرر، رفقة مساعده محمد الودغيري، تقسيم مسار التحضيرات على ثلاث مراحل، تتفاوت من حيث نسق الحصص التدريبية»، وذلك «بالحرص على استئناف التدريبات بنسق عادي لأسبوعين والرفع منه بعد ذلك من خلال إجراء تدريبات بدنية شاقة، على أن تتم العودة للنسق العادي في بقية الأيام مع خوض بعض المباريات التدريبية عند اقتراب موعد أولى المباريات في منتصف غشت المقبل».

الفريق الزياني يستعيد حيويته

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الرجاء ينتظر عودة مالانغو ونغوما لإخضاعهما لحجر صحي

مالانغو فرض نفسه بقوة داخل البيت الرجاوي — تصوير مومن

إبراهيم العماري

ينتظر فريق الرجاء البيضاوي وصول لاعبيه مالانغو وفابريس نغوما ليلة 13-14 يوليوز الجاري بعدما توصل بمعلومات تفيد بأن الكونغو الديمقراطية ستعيد فتح أجوائها بالتزامن مع قرار السلطات المغربية .

وتبعا لقرار الحكومة المغربية فإن مالانغو ونغوما مطالبان بتقديم ما يتبث بأنهما خضعا لفحص ضد كورونا قبل 48 ساعة. وبناء عليه سيدخلان فـــي حجر صحي منزلي لمدة تسعة أيام تبعا للبروتوكول الصحي الوطني .

وحسب سعيد وهبي، الناطق الرسمي باسم الفريق الأخضر،فإن المجموعة الرجاوية تواصل تحضيراتها لمبارتها الرسمية المقررة يوم 24 من الشهر الجاري، بمعدل ثلاث حصص في اليوم ، مشيرا الى ان المدرب جمال السلامي استقر على مبارتين وديتين ، الاولى اليوم امام وداد تمارة والثانية في غضون اليومين المقبلين امام رجاء بني ملال .

أما إلياس الحداد، العالق بالديار الهولندية، فإن عودته منتظرة يوم 14 من الشهر الجاري. علما بأنه عقده انتهى يوم 30 يونيو الماضي، لكنه سينهي الموسم مع الفريق إلى غاية نهاية الموسم الجاري.

وفي سياق متصل، قال جواد الزيات، رئيس فريق الرجاء البيضاوي، إن البند الذي يخول إمكانية شراء عقد اللاعب حميد أحداد صعب التحقيق، حيث يتعين على الفريق الأخضر دفع مبلغ يقدر بـ 950 مليون سنتيم.

وقال الزيات في تصريح خص به موقع الأنصار إن فترة استعارة أحداد من الزمالك تمتد لموسم رياضي كامل، وبالتالي فإن تواصل التنافس إلى غاية 13 شتنبر المقبل، يفرض عمليا تمديد مقام أحداد حتى آخر مباراة عن الدوري الاحترافي، طالما أن الفيفا أصدر مذكرة تجيز استمرار عقود اللاعبين التي كانت ستنتهي مع نهاية شهر يونيو إلى حين انتهاء الموسم.

وأكد المسؤول الأول عن الشأن الرجاوي أن إدارة الفريق الأخضر قامت بمراسلة مسؤولي الزمالك من أجل الاحتفاظ بأحداد إلى غاية نهاية الموسم الرياضي، وأنها مازالت تنتظر الرد، خاصة وأن اللاعب السابق لفريق الدفاع الحسني الجديدي أثبت قيمته داخل المجموعة الخضراء، وكان مؤثرا في المباريات التي خاضها، بل إنه يعد أحد صناع الريمونتادا في كأس الأندية العربية البطلة، وبلوغ الفريق نصف النهائي. وشدد الزيات على أن قيمة الإعارة بين الزمالك والرجاء تبلغ فقط 140.000 دولار سددها الفريق الأخضر، نافيا ما تناقلته بعض وسائل الإعلام التي روجت لمبلغ 500 ألف دولار.

وأفاد الزيات أن البند الخاص في عقد الإعارة، والمتعلق بشراء عقد اللاعب، يشترط تسديد 950 ألف دولار، وهو مبلغ يرى الزيات أنه يستحيل الرجاء دفعه في الوقت الراهن، رغم قيمة اللاعب وأهميته داخل المجموعة، مشددا على أن باب التفاوض مع مسؤولي الزمالك يظل مفتوحا من أجل التوصل إلى اتفاق يرضي كافة الاطراف.

حسنية أكادير يواصل استعداداته لاستئناف التنافس والرئيس يطالبهم بكأس الكاف

عبد اللطيف البعمراني

يواصل لاعبو حسنية أكادير استعداداتهم لاستئناف منافسات البطولة الاحترافية، وكذا منافسات كأس الكاف التي تأهل إلى نصف نهايتها، حيث من المنتظر أن يواجه في مباراة واحدة وفاصلة مواطنه فريق النهضة البركانية خلال شهر شتنبر المقبل.

وقد أكد مدرب الفريق، مصطفى أوشريف، على أنه ليس لديه سوى تخوف واحد ووحيد هو أن يتعرض لاعبوه للإصابات، علما بأنهم تعاملوا مع فترة التوقف الطويلة باحترافية وهم يوجدون حاليا في حالة جيدة. كما شدد مدرب الفريق الأكادير، في حديث خص به الموقع الرسمي للفريق، على أن فريقه يعاني من غياب بعض عناصره التي مازالت عالقة خارج المغرب، وهو يقول في هذا الصدد: «هناك تواصل دائم مع لاعبينا مالك سيسي، رضى أتاسي، بكاري ماني وتامر صيام. وليس فريقنا هو الوحيد الذي يعاني من هذا الأمر بل جل الفرق، وننتظر أن تبدأ الجامعة في إجراءات إعادة اللاعبين الأجانب العالقين خارج المغرب».

وبخصوص قرار إجراء نصف نهاية كأس الكاف في مباراة واحدة اعتبر المدرب الأكاديري أنه «ليس في صالح الأندية التي كانت ستستقبل مباراة الإياب بميدانها، لكننا نتقبله في ظل اتخاذه بسبب الجائحة... أمامنا مباراة واحدة فاصلة سنضع كامل تركيزنا فيها، لأن جميع مكونات النادي تطمح إلى بلوغ النهائي».

وبخصوص جاهزية الفريق للمباريات، التي تنتظره والتي تبقى متقاربة زمنيا وجاءت بعد توقف طويل، أكد أوشريف أن مايقلقه هو الإصابات أكثر من ضغط المباريات، وتركيز الفريق حاليا هو في الابتعاد عن المراتب المتأخرة التي تتهدده، كما يطمح لتحقيق إنجاز تاريخي بالمرور إلى نهاية كأس الكاف.

تجدر الإشارة إلى أن رئيس الفريق الحبيب سيدينو قام مؤخرا بزيارة تحفيز للاعبيه، حيث طالبهم بالتركيز أكثر على المباريات المتبقية في البطولة الاحترافية لتحسين موقع الفريق في سبورة الترتيب، والابتعاد أكثر عن المنطقة المكهربة. كما قام بتشجيعهم وتحفيزهم للعمل على تحقيق طموح النادي وجمهوره الواسع في الوصول إلى نهاية كأس الكاف، وبالتالي تحقيق إنجاز تاريخي يشرف أكادير ومنطقة سوس ككل.

وفي اتصال للجريدة مع الحبيب سيدينو حول ما يتم تداوله بخصوص انتقال مهاجم الفريق وهدافه كريم البركاوي إلى بعض الفرق الأجنبية، أكد لنا أن فريقه توصل بعروض من فريقي «ماميلودي صن داونز» الجنوب إفريقي ولوهافر الفرنسي لم ترق إلى مستوى القيمة المالية التي يطلبها الفريق الأكاديري مقابل التنازل عن هدافه، والذي يعتبر حتى الآن هداف منافسات كأس الكاف.

وينتظر أن يدخل الفريق، الذي بدأ فترة التدريب كمجموعة، في معسكر مغلق بأكادير، ابتداء من يوم الأحد القادم، وذلك لمدة أسبوع. ولا يستبعد رئيسه بأن يجري بعض المباريات الاعدادية، والتي قد يواجه خلالها بعض الفرق الوطنية التي تستعد بأكادير، كالوداد البيضاوي والمغرب الفاسي.

والأكيد أن فريق سوس الأول تنتظره مباريات حاسمة وطنيا للاطمئنان على موقعه ضمن فرق النخبة، وقاريا للسير أبعد ما يمكن في منافسات كأس الكاف. فالظرفية تبقى دقيقة بالنسبة للفريق، الذي نتمنى أن تلتئم كل مكوناته لكي يجتاز هذه الظرفية دون التشويشات التي نشهدها هذه الأيام من بعض الأصوات النشاز، التي تتصرف بشكل يتنافى تماما ومصلحة الفريق. وكما يقول المثل: لكل مقام مقال. ولا بد للجهة إياها التي تشوش على الفريق، كل مكونات الفريق، أن تنتظر حتى تمر هذه الظرفية الخاصة التي يمر منها، ويمر منها العالم ككل، لكي تعود بعد ذلك لعرض مطالبها والمشاكل التي تعتبر أن الفريق يمر منها.

الحبيب سيدينو يطمئن على لاعبيه — تصوير مطيع

> فريق سوس الأول تنتظره مباريات حاسمة وطنيا للاطمئنان على موقعه ضمن فرق النخبة، وقاريا للسير أبعد ما يمكن في منافسات كأس الكاف.

أخبار الساحة

الفيفا تعاقب النصر السعودي بسبب فوزير

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، تغريم نادي النصر السعودي لكرة القدم، على خلفية أزمته مع لاعبه السابق المغربي محمد فوزير بشأن مستحقاته المالية.

وقال أحمد الأمير، خبير اللوائح السعودي، في تغريدة عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، إن غرفة فض المنازعات بالاتحاد الدولي، ألزمت نادي النصر، بدفع مبلغ وقدره 250 ألف دولار، مع غرامات تأخير تحسب بمقدار 5% من دجنبر 2019 لصالح اللاعب محمد فوزير .

وأضاف الأمير، أنه في حال عدم السداد خلال 45 يوما من تاريخ نفاذ القرار، فإن النصر سوف يمنع من التسجيل لثلاث فترات.

وكان النصر، قد تعاقد مع محمد فوزير، صيف عام 2017، قادما من الفتح الرباطي، بعقد يمتد لثلاثة سنوات.

ولم يتمكن اللاعب من فرض نفسه على التشكيل الأساسي للفريق الأصفر، قأن بل تتم إعارته إلى كل من اتحاد طنجة ونادي أحد السعودي، ثم التحق بصفوف الرائد السعودي صيف عام 2019، بعقد يمتد لموسمين.

ثلاث دورات تكوينية للمدربين في الموسم المقبل

تنظم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم والإدارة التقنية الوطنية، بتعاون مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، ثلاث دورات تكوينية للحصول على رخصة التدريب A كاف، والتي سيحتضنها مركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، طيلة موسم 2020 – 2021، وستنطلق بداية من شهر غشت المقبل.

وحسب توجيهات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، فإن هذا التدريب سيشهد مشاركة 25 مترشحا كحد أقصى.

ونبهت الجامعة في بلاغ لها كل من أدلى بمعلومات خاطئة أو وثائق مزورة إلى رفض ملفه وإلغاء مصاريف انخراطه مع إمكانية متابعته قضائيا وتوقيفه عن مزاولة نشاطه الكروي لمدة 5 سنوات.

الكوكب يستعد دون عشرة من أبرز لاعبيه

يستعد فريق الكوكب المراكشي لاستئناف الدوري الاحترافي، حيث يواصل تحضيراته تحت إشراف الطاقم التقني من التداريب، الذي سطر برنامجا بمعدل حصتين في اليوم (صباحا ومساء) بملحق الملعب الكبير بمراكش. ويخوض فارس النخيل تداريبه في غياب عشرة لاعبين، منهم من يتواجد خارج مراكش رفضوا الالتحاق بالفريق، ويطالبون بصرف جميع مستحقاتهم المادية.

كما تم إبعاد اللاعب عبد الحي طويحين عن المجموعة دون معرفة السبب، علما بأن ذات اللاعب لم يتوصل بدوره بمستحقاته المالية منذ ستة أشهر. ويعتبر طويحين من بين العناصر الشابة، التي تألقت في البطولة بشكل لافت، غير أنه واجه التهميش رغم أنه منتوج مدرسة الكوكب وأدار ظهره لعدد من العروض، التي تلقاها من أندية وطنية، وفاء لفريقه الكوكب مما ترك عدة تساؤلات حول مصير هذا اللاعب.

وفي سياق آخر تابع هشام آيت منا، رئيس شباب المحمدية إحدى حصص تدريب الكوكب، دون معرفة سبب حضوره لمراكش.

ويتبين من خلال استعدادات الكوكب أن المشاكل لازالت تطارده وسيكون لها تأثير على معنويات لاعبيه، خاصة وأنهم مطالبون بإنقاذ الفريق من السقوط إذ يتبؤ مرتبة متدنية برصيد 24 نقطة، وأمامه نزالات قوية يفرض عليه التباري بقتالية لتفادي أي كبوة قد تعود عليه بعواقب وخيمة .

محمد فلال

رئيس اتحاد طنجة يعد بصرف مستحقات اللاعبين

وعد رئيس اتحاد طنجة لاعبيه بصرف منح استثنائية عن كل فوز خلال مباريات ما تبقى من الموسم الجاري، بغاية تحفيزهم على تسجيل نتائج جيدة تؤمن للفريق مكانته ضمن أندية الدوري الاحترافي الأول.

وعقد رئيس فارس البوغاز، أول أمس الأربعاء، اجتماعا مع اللاعبين التزم فيه بتصفية المستحقات المتأخرة قبل عيد الأضحي، واعدا بتسديد قسط في نهاية هذا الأسبوع، خاصة وأن الفريق سيحصل على منحة مجلس العمالة.

وعلى مستوى آخر، أعلن الفريق الطنجي، يوم الأربعاء، شفاء المكلف بحمل الأمتعة من فيروس كورونا، بعدما خضع للبروتوكول الصحي بالمستشفى الميداني بمدينة طنجة.

وكان اتحاد طنجة قد أعلن مؤخرا عن إصابة ثلاثة من مستخدميه (حامل أمتعة وسائق ولاعب) بفيروس كورونا، الأمر الذي خلف ارتباكا ملحوظا في أوساط اللاعبين.

الجمعة 10 يوليوز 2020الموافق 18 ذو القعدة 1441 العدد 12.588

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

النجمة والسوبر موديل العالمية بيلا حديد تهاجم إدارة«إنستغرام» وتؤكد: فخورة بأني فلسطينية

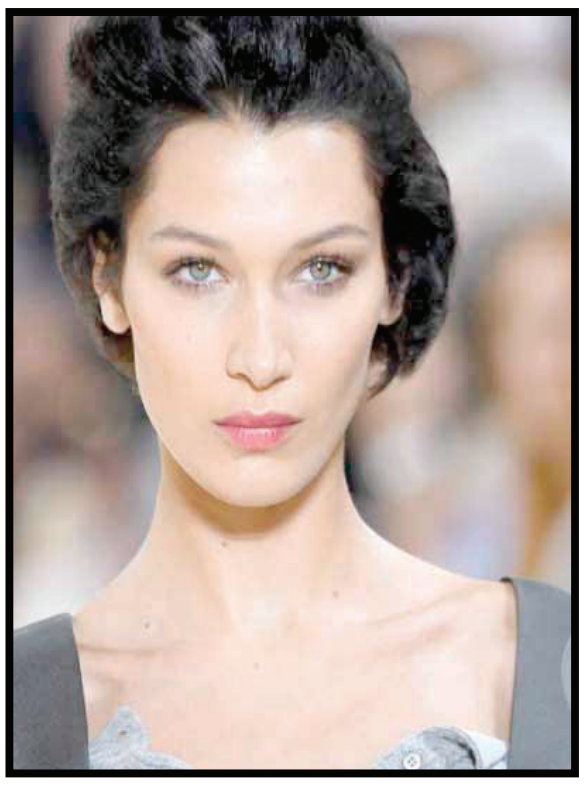

هاجمت النجمة والسوبر موديل الشهيرة بيلا حديد إدارة موقع التواصل الإجتماعي الشهير « إنستغرام»، و ذلك بعد أن نشرت بيلا البالغة من العمر (23 عاما) على الـ Stories الخاصة بصفحتها علي «إنستغرام» صورة جواز سفر والدها رجل الأعمال الفلسطيني الشهير محمد حديد، و مكتوب في جواز السفر أنه مولود في فلسطين .

وأشارت بيلا حديد أن إدارة «أنستغرام» وضعت صورة باسبور جواز سفر والدها ضمن الصور التي تخالف قوانين إنستغرام، و قالت حديد لمتابعي صفحتها الذي وصل عددهم إلى 31.4 مليون متابع على إنستغرام أنه تمت إزالة المنشور حيث زعم أنه خرق إرشادات شركة Instagram و كأنه محتوي يدعو للبلطجة أو التحرش أو العري» .

وتساءلت: « ألا يسمح لنا بأن نكون فلسطينيين على إنستغرام؟ هذا بالنسبة لي هو تنمر.. لا يمكنك محو التاريخ عن طريق إسكات الناس و هو ما أضافته إلى جانب لقطة شاشة لإشعار تلقته من منصة وسائل التواصل الاجتماعي التي ذكرت أنه تمت إزالة مشاركتها بسبب مخالفة إرشادات المنتدى .

رسم لوحات فنية من بقماش التول.. بينها بورتريهات لأبطال الأطقم الطبية

الإبداع ليس له حدود، فحين يظهر الإلهام يبدأ خيال الفنان في نسج قطعة مبتكرة من وحى خياله، فقد سمعنا كثيرا عن الرسامين الذين رسموا بقشر البيض والرمل والبن والملح والدقيق، وآخرون حولوا قطع القماش لقطع ديكور، لكن الجديد الآن هو عمل لوحات فنية ببقايا قماش التول، ولا سيما أن فترة الحجر المنزلى تركت للجميع مساحات متفاوتة للابتكار والإبداع.

ووفقا لموقع « herbeauty» اخترع فنان أمريكى يدعى بنيامين شاين طريقة لعمل لوحات ثرى دى مجسمة من بقايا التول هذا النسيج الشبكي الذي تصنع منه تنانير الباليه، وللوهلة الأولى حين تراها تظن أنها مرسومة لكنها فى حقيقة الأمر، هى لوحة من التول مع بعض الإضافات.

تظاهرة للفنون التشكيلية بأصيلة

تحتضن مدينة أصيلة من 13 إلى 31 يوليوز الجاري، تظاهرة للفنون التشكيلية باعتبارها وسيلة للتعافي من تداعيات جائحة كوفيد- 19 على مزاج الساكنة ومقاومة القنوط. وأوضح بلاغ لمؤسسة منتدى أصيلة، منظمة التظاهرة، أنه سعيا لإحياء دينامية العمل الجمعوي في مدينة أصيلة، في ظل جائحة فيروس كورونا بالمملكة، «تبادر المؤسسة بالمساهمة في إذكاء شعور السكان بالمرح والطمأنينة عن طريق الفنون التشكيلية كأداة لمقاومة القنوط والاكتئاب». وأضاف المصدر ذاته أن برنامج التظاهرة الفنية يتضمن مشغلا للصباغة على الجداريات بمشاركة 14 فنانا من جيل المبدعين المغاربة المرموقين، ومشغلا مماثلا خاصا بأطفال أصيلة الفنانين الصغار، ومعرضا لأعمال مختارة للفنانين المشاركين في التظاهرة سيقام في رواق المعارض بمركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية. كما يتضمن برنامج هذه التظاهرة، يضيف البلاغ، معرضا لأعمال الفنانين الصغار المنجز في «مرسم الطفل» في موسم أصيلة 2019؛ ومعرض للفنانين الزيلاشيين الشباب بقصر الثقافة، إلى جانب إقامة منحوتة معدنية كبيرة للفنانة المغربية إكرام القباج في الوسط الدائري بمحج محمد السادس. وستتم في إطار هذه التظاهرة أيضا مرافقة شباب «ورشة الكتابة» في توثيق أعمال الجداريات وكتابة بورتريهات تتحدث عن مسار كل فنانة وفنان وتجربتهم الإبداعية ضمن مشغل الكتابة. وأشار البلاغ إلى أن مراسم تدشين هذه الأعمال الفنية رسميا ستتم يوم 21 يوليوز في الساعة السادسة عصرا، مؤكدا أن الفنانين المشاركين في هذه التظاهرة «تحدوهم الرغبة في توظيف الفن والإبداع كوسيلة للتعافي والشفاء من تداعيات الجائحة وآثارها على مزاج السكان وصحتهم». من جهة أخرى، أشادت مؤسسة منتدى أصيلة في بلاغها بقرار وزير الثقافة والشباب والرياضة «الرامي إلى تنشيط الفعاليات الثقافية والفنية في المملكة، ومساعدة الفنانين والكتاب، والناشرين وجميع العاملين في الحقل الثقافي والفني بغرض التغلب على معاناتهم» بسبب الجائحة. يشار إلى أن مؤسسة منتدى أصيلة، قررت في شهر مارس الماضي تأجيل تنظيم مو سم أصيلة الثقافي الدولي 42 الذي كان مرتقبا هذا الصيف إلى صيف 2021.

الدورة التاسعة لليلة البيضاء للسينما وحقوق الإنسان في صيغة مهرجان افتراضي

تنظم جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان، يومي 17 و18 يوليوز الجاري، الدورة التاسعة لتظاهرة الليلة البيضاء للسينما و حقوق و الإنسان، في صيغة مهرجان افتراضي يبث بجميع مدن المغرب حول موضوع «ا لحق في البيئة «.

و أوضح بلاغ للمنظمين أن هذه التظاهرة التي دأبت على تنظيمها سنويا بباحة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، ستنظم هذه السنة حصريا و مجانا على الأنترنت على المنصة الرقمية لجمعية اللقاءات المتوسطية للسينما و حقوق الإنسان، مضيفة أنه لأول مرة بالمغرب، سيكون بوسع ساكنة جميع مدن المملكة التمتع بمشاهدة برمجة الليلة البيضاء للسينما و الحق في البيئة على مدى 48 ساعة، من خلال التسجيل عبر الرابط التالي: nuitblanche.armcdh.ma

و حسب المصدر ذاته، فإن الهدف من تنظيم هذه الدورة في صيغة افتراضية يكمن في استثمار التحول الرقمي باعتباره رافعة تسمح بإعادة خلق فضاء فرجة ألفه جمهور الليلة البيضاء، و كذا باعتباره فرصة كفيلة بضمان استمرارية هذه التظاهرة السنوية البارزة ضمن أنشطة و برامج الجمعية.

و ستتميز الليلة السينمائية البيضاء هذه السنة أيضا بإطلاق كبسولة للتوعية و التحسيس بالحق في البيئة، متوفرة حاليا على قناة الجمعية بمنصة (يوتيوب)، و تندرج ضمن مشروع « السينما كآلية للتربية على حقوق الإنسان و المواطنة «.

و يتضمن برنامج هذه التظاهرة التي ستنطلق فعالياتها أفلاما وثائقية و روائية هي « ساني داي « (يوم مشمش)، لفوزي بنسعيدي، و « أموسو « ، لنادر بوحموش، من المغرب، و « جبال الأحلام « لباتريسيو غوزمان من الشيلي، و « تحول الريح «، لبيتينا أوبيرلي (سويسرا، فرنسا، بلجيكا)، و « كسكسي...حبوب الكرامة « لحبيب عايب من تونس، و « الأوديسة « لجيروم سال من فرنسا، و « غدا « لسيريل ديون و ميلاني لوران من فرنسا. و يمكن مشاهدة الأفلام بعد التسجيل في المنصة الرقمية للجمعية ابتداء من يوم 17 يوليوز 2020.

و بالإضافة إلى العروض السينمائية، سيتم خلال المساء الأول عقد لقاءات مباشرة على الويب مع عدد من الفاعلين الجمعويين و المخرجين. فيما سيجري تنظيم لقاء مناقشة افتراضي حول موضوع « دور المجتمع المدني في حماية البيئة و رصد السياسات العمومية ذات الصلة «، و ذلك من خلال محورين هما « لبيئة و المجتمع المدني : تحديات و انتظارات الفاعلين «، و « السياسات العمومية في مجال البيئة : أي تجانس ؟ «

يذكر أن الليلة البيضاء للسينما و حقوق الإنسان هي تظاهرة تنظم بدعم من مؤسسة « هاينريش بول « و هيئة الأمم المتحدة للمرأة، و سفارة سويسرا بالمغرب، بشراكة مع إذاعة « هيت راديو «.

و تعد جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان أول جمعية بالمغرب تجعل من السينما رافعة للنهوض بثقافة حقوق الإنسان، حيث تنظم في هذا الإطار، العديد من الأنشطة الرئيسية من قبيل لقاءات « خميس سينما و حقوق الإنسان «، و « صباحيات الأطفال « المنظمة كل شهر في مدن الرباط، و الدار البيضاء، و القنيطرة و خريبكة و أكادير، ولقاء « ماستر كلاس السينما و حقوق الإنسان « (كل ثلاثة أشهر) بالإضافة إلى ليلة الفيلم القصير لحقوق الإنسان و الليلة البيضاء للسينما و حقوق الإنسان (سنويا).

سينما على الماء فى فرنسا لضمان التباعد الاجتماعى والمتفرجون فى قوارب ..

القاعات السينمائية فى معظم دول العالم أعادت فتح أبوابها، باشتراط اتباع طرق الوقاية من كورونا، ولتحقيق التباعد الاجتماعى، مع الاكتفاء بأعداد منخفضة داخل القاعة، لمنع التزاحم، أثناء مشاهدة الفيلم تم تشغيل قاعة سينمائية بنهر السين بباريس، والتى تعتمد على شاشة كبيرة وحضور المتفرجين بقوارب، وفقاً لما ذكره موقع «insider».

يعتبر باريس بلاج، وهو حدث سنوي تنظمه العاصمة الفرنسية، بشكل مؤقت على نهر السين، وباسين دي لا فيليت خلال فصل الصيف، والذى سوف يقام يوم 18 يوليو القادم، مع تطبيق قرار إعادة فتح دور السينما مؤخرًا في فرنسا بعد إغلاقها بسبب فيروس كورونا، حيث تعاونت سلسلة السينما Mk2 مع Häagen-Dazs لإنشاء «Cinéma sur l›Eau» (سينما على الماء).

وقد ذكر التقرير إنه من المقرر أن يتم تبدأ أولى العروض السينمائية يوم 18 يوليوز في تمام الساعة 7:30 مساءً، بحضور 150 من السكان المحليين، بتوفير 38 قاربًا كهربائيًا يطفو على الماء، للجلوس بداخله أثناء الحضور لمشاهدة الفيلم. ووفقًا لبيان صحفي صادر عن شركة «Spark Agency »، في العلاقات العامة، سوف يتسع كل قارب لأربعة إلى ستة أشخاص، سواء مجموعة عائلية أو أصدقاء، وسيتمكن 150 شخصًا آخرين من مشاهدة الفيلم من خلال الجلوس على المقاعد على سطح الأرض، مع الالتزام بقواعد الوقاية من انتقال العدوى، من ارتداء أقنعة والإلتزام بتطهير اليدين وغيرها من القواعد التى يجب إتباعها للوقاية من الإصابة بفيروس كورونا.

وقد ذكر التقرير، إنه يمكن للباريسيين دخول السحب على تذاكر مجانية بداية من 7 يوليو حتى 15 يوليو، من خلال إرسال البيانات على موقع الخاص للسينما، ليحصلوا على تذكرة مجانية لمشاهدة الفيلم بنهر السين حيث الهواء النقى والمناظر الطبيعية الخلابة

دراسة تكشف عن الراتب الذي يشعرك بالرضا..

كشفت مؤسسة ريزن البريطانية فى دراسة جديدة لها أن الموظف البريطانى يحتاج لتقاضى راتبا سنويا قدره 42 ألف دولار حتى يشعر بالسعادة، حيث يعد هذا المبلغ متوسط دخل الموظف البريطانى، في المدن الأكثر سعادة فى البلاد، بينما ينخفض الراتب السنوي فى المدن الأكثر تعاسة فى بريطانيا.

وكشفت الدراسة أن مؤشر السعادة هو الأعلى في مدينة وينشيستر البريطانية، كما أن معدل الدخل السنوى هو 44 ألف دولار، وفقا لشبكة سكاى نيوز. وقال مؤسس منظمة «ريزن»، كيفن ماونتفورد: «بينما تكشف بحوثنا أن المال يشترى السعادة، إلا أن هذا ليس هو الحال دائما فى الحياة الحقيقية»، لكن الدخل المرتفع يساعد بالفعل على تخفيف الضغوط اليومية».

وتعتبر دول مثل سنغافورة ولوكسومبورج، من بين الأعلى فى مؤشر السعادة، كما أنها تسجل الدخل الأعلى في العالم، وكذلك بالنظر إلى مؤشر السعادة العالمي، فإن السعادة ترتفع بشكل واضح في الدول التي يرتفع فيها معدل الدخل، مما يعني أن السعادة مرتبطة نسبيا بالمال.

ويرتب تقرير السعادة العالمى - الصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة - 156 دولة وفقا لمدى شعور مواطنيها بالسعادة، ويعتمد على عوامل منها الثروة الاقتصادية ومتوسط العمر والدعم الاجتماعى وحرية اتخاذ خيارات الحياة، حسبما أوردت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية على موقعها الإلكتروني. وأظهر المؤشر أن دول الشمال الأوروبى الأخرى أحرزت مراكز جيدة، إذ حلت الدنمارك والنرويج وأيسلندا فى المراكز التالية لفنلندا، فيما انخفض ترتيب الولايات المتحدة من المركز 18 إلى المركز 19.

« إن بعد العسر يسرا» جديد عبد الوهاب الدكالي في زمن كورونا

بعد صيام فني طويل..، أطلق الموسيقار المغربي القدير عبد الوهاب الدكالي، أخيرا، أغنية جديدة اختار لها من العناوين « إن بعد العسر يسرا»، يساهم من خلالها ، كما غيرها من زملائه المغاربة في تسليط الضوء على المجهودات التي يبذلها المغرب لمواجهة لجائحة كورونا (كوفيد).

أغنية « إن بعد العسر يسرا» ، التي هي من كلمات محمد الباتولي، (صاحب رائعة «كان يا ما كان»، ألحان و توزيع وغناء عبد الواحد الدكالي، و إشراف عماد النتيفي،

تتميز بثلاثية المقاطع مغناة، الأولي يستحضر الفنان الدكالي عظمة الخالق كنوع من الحمد و الشكر له، والثانية فيها تحية كبيرة لجهود السلطات المعنية مباشرة لمحاربة الجائحة، والمغاربة في زمن كورونا عموما ، والثالثة يتغنى فيه بالملك محمد السادس.

ومن خلال هذا التقسيم الفني الغنائي، يبدو أن الموسيقار المغربي المبدع قد استوحى مقاطع أغنية « إن بعد اليسر يسرا «، التي اشتغل على إنجاز كليبها لمدة ثلاثة أيام وإعداد كتابتها و لحنها لمدة خمسة عشرا يوما، حسب تقارير فنية، قد استوحاها من شعار المملكة المغربية « الله، الوطن، الملك «، خصوصا بعد الإشادة، التي تلقاها المغرب عالميا بخصوص سياسة مواجهة جائحة كورونا.